

# خلافات بين المفتشين والإدارة حول ترسيم الأساتذة

مطالب بإجراءات حازمة لإنهاء تدخل الصلاحيات والارتقاء بالمدرسة

4

رئيس مجلس الإدارة  
الهادي ولد علي:



الشبيبة ضحية  
ظلم تحكيمي...  
ونطالب بالتحقيق

13-12

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

مجلس الولاية يتكفل بالدراسة وفق تحفظات التقارير التفتيشية

60 يوماً أمام الولاية  
لتسوية نقائص  
التسيير المحلي

5

رأينا صواب يحتمل الإخطأ وأرايكم خطأ يحتمل الصواب

أدرجها مشروع قانون المالية لعام 2026 في باب "النفقات غير المتوقعة"

# 211 ألف مليار تسيل لعاب النواب لصالح ولاياتهم

- بناء المدارس والمستشفيات ومراكز الترفيه والقضاء على السكن الهش على رأس المطالب
- وزير المالية يردّ اليوم بخصوص أولويات العام الجديد وخطة الحكومة لمجابهة العجز

5

رئيس المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي نيكولا ليرنر في رسالة توصل دبلوماسي:

# فرنسا جاهزة للحوار مع الجزائر!

• رئيس ألمانيا يطلب من نظيره تبون العفو عن صنّال لأسباب إنسانية

بنجامين ستورا: حان الوقت لكشف الحقيقة حول الاحتلال الفرنسي



• تنصيب لجنة وطنية لتوثيق الجرائم البيئية للاستعمار في الجزائر

تشريعات جديدة لضبط  
الاستخدام الأخلاقي  
للذكاء الاصطناعي

• بالتزامن مع وضع  
مخطط لجذب  
الاستثمارات الأجنبية...  
بداري يكشف:

• "التقاضي الإلكتروني" يختصر الزمن  
ويرفع الكفاءة... بن بوضياف:  
العدالة الرقمية محطة حاسمة...  
ونجاحها مسؤولية جماعية

الفاتح ديسمبر  
آخر أجل لإيداع ملفات  
تعويض المصدرين

• اتخاذ إجراء  
تنظيمي مؤقت  
لتسهيل جمرقة  
السيارات بالموانئ

4

4

5

## الجوع أهون من التسمين

مكان للحياة، بعد أن تمكن من جعل القطاع بالكامل منطقة لا تصلح لأي نوع من الحياة، مثل بعض الكواكب التي تجري مستقر لها، من دون أن تمنح الإنسان مستقرا عليها.

القول إن الاستكبار العالمي لم ينجح في خطة الإبادة هو مغالطة، فقد قدم الفلسطينيون تضحيات أسطورية بصبرهم، ولكن ما فعله العدو تجاوز الخيال، في تحدي للقيم والطبيعة، وحتى لو فشل في إبادة الإنسان الفلسطيني، فلا نظنه فشل في إبادة الضمير الإنساني، الذي قاوم وسرعان ما رفع راية الاستسلام، حتى خفت أذن المتوجعين وتبخّر الحديث عن ألم أهل غزة في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومحكمة العدل الدولية، إلى أن صمت نهائيا.

لا يمكن لإنسان أن يتحمل ما تحمله أبناء غزة، ولا يمكن لأشرف جبار أن يمارس كل هذا الكرم من الطغيان، وكلما قلنا وصلنا لخط الأحمر، رسموا خطوطا حمراء جديدة وتجاوزوها.

عبد الناصر  
بن عيسى

بحسب التقارير الإعلامية الشحيحة، التي تتابع ما يسمح به الكيان المحتل، من بضاعة تمز إلى أبناء غزة، فإن ما يحاك حاليا ضد الأبرياء من أبناء فلسطين، هو أخطر بكثير من إرهاب التجويع القاتل الذي أودى بحياة المئات من أطفال ونساء وشيوخ، في مجزرة مجاعة تأمر فيها العالم على فلسطين.

المعلومات الشحيحة نقلت أخبارا عن منع كل المواد الغذائية الصحية التي تمنح الإنسان القوة والسلامة، من لحوم ومشتقاتها وحليب وأجبان وخضروات وفواكه وأسماك، كما تمنع دخول الأدوية الضرورية لنزلات البرد الشديدة والشحوب والأمراض المستعصية والخاصة بالأطفال وذوي الهمم، وتسمح في المقابل بدخول مواد غذائية هي بعض الكماليات، من شوكولاتة ومكسرات ومقويات للعضلات ومشروبات غازية وكل ما فيه كمية مضاعفة من السكر والدهون والمواد المثبتة من أغذية المعلبات، في سياسة تجويع من كل البروتينات والمواد الأساسية،

## عين جامعة التكوين المتواصل على شهادة ISO 9001



تم الأحد بمقر جامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة عقد اجتماع تنسيقي حول تصميم أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وعرض احتياجات الجامعة في مجالات التحول الرقمي وتطوير المنصات التعليمية، إلى جانب العروض المقترحة من طرف مؤسسة "بروكسلان" التابعة لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، لا سيما ما يتعلق بعمليات التدقيق في المنصات التعليمية التي يبلغ عددها 68 منصة ومرافقة الطلبة في حاضنة الأعمال ومشاريعهم الناشئة". ويأتي هذا التعاون في سياق "سعي الجامعة للحصول على شهادة ISO 9001 والذي تم الشروع فيه مع المعهد الوطني للتقييس وتكريس مبادئ الخدمة العمومية وضمان الجودة مع إيلاء أهمية خاصة لمجال الأمن السيبراني وتأمين الأنظمة الرقمية". كما تم بالمناسبة الاتفاق على "برمجة تكوينات متخصصة للمهندسين ومحاضرات موجهة لحاملي المشاريع"، وهو ما يندرج ضمن توجه الجامعة نحو "تحقيق نموذج جامعة من الجيل الرابع المنفتحة على بيئتها الاقتصادية والاجتماعية ومواكبة للتحولات التكنولوجية الحديثة".

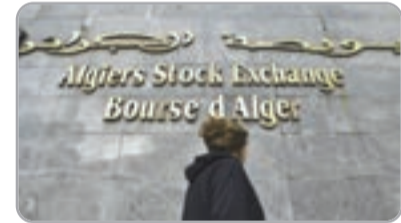
## الكشف عن الكرة الرسمية لكأس أمم إفريقيا 2025



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف" عن الكرة الرسمية الخاصة بتهانبات كأس الأمم الإفريقية 2025 في نسختها الخامسة والثلاثين، التي ستقام بالمغرب.

ونشر "الكاف" عبر حسابه الرسمي على منصة "أكس"، مقطع فيديو يقدم فيه الكرة الجديدة، التي تم تصميمها وتصنيعها من قبل شركة "بوما" العالمية، ومن المنتظر أن تنطلق منافسات كأس أمم إفريقيا 2025 يوم 21 ديسمبر المقبل، على أن تختتم في 18 جانفي 2026، حيث ستستضيف ست مدن مغربية المباريات على تسعة ملاعب مختلفة.

## سلمون مديرة عامة لبورصة الجزائر



في إطار الديناميكية الجديدة التي تنتهجها الشركة من أجل عصرة وتطوير نشاطها وتعزيز فعاليتها وجاذبية السوق المالية الوطنية، تم تنصيب أمال سلمون مديرة عامة لـ"بورصة الجزائر"، وكانت العنبة تشغل عضوية مجلس إدارة الشركة منذ سنة 2023 ممثلة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية. وسلمون حاصلة على شهادة من المدرسة العليا للبنوك وتتمتع بخبرة طويلة في قطاع السوق المالي، حيث تولت عدة مناصب في مجالات الرقابة الإدارية، التسيير المؤسساتي وتطوير سوق رؤوس الأموال.

## مشروع مؤسسة اقتصادية لصالح الطلبة



في مبادرة تهدف إلى غرس روح المقاولة لدى الطلبة، انطلقت خلال الأسبوع الجاري بجامعة "فرحات عباس" (سطيف) القافلة التحسيسية "مشروع مؤسسة اقتصادية"، تستهدف بالدرجة الأولى طلبة السنة الثانية ماستر الراغبين في إنجاز مذكرات تخرجهم في إطار مشروع مؤسسة اقتصادية وكذا الأساتذة المؤطرين الراغبين في مراقبة الطلبة ضمن هذا المسار، فضلا عن حاملي الأفكار والمشروع المبتكرة الراغبين في تطويرها وتحويلها إلى مؤسسات اقتصادية.

وتندرج هذه التظاهرة في إطار المسعى الرامي إلى ترسيخ ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي وتشجيع الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مؤسسات اقتصادية، إضافة إلى شرح آليات مراقبة الطلبة وكذا مختلف أدوات الدعم والمراقبة التي توفرها الجامعة في هذا الإطار.

ويؤطر هذه القافلة التحسيسية كل من حاضنة الجامعة ومركز تطوير المقاولة، وكذا مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ودار الذكاء الاصطناعي.

## الحج منبر لنشر الرحمة والوحدة بين المسلمين



شارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الاثنين، بالمملكة العربية السعودية في فعاليات اللقاء نصف السنوي لرؤساء مكاتب شؤون الحج والمخصص لتقييم التجارب السابقة وتنسيق الجهود استعدادا لمواسم الحج المقبلة، حيث أعرب عن "تقديره الكبير للجهود الجبارة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن"، مؤكدا أن مواسم الحج الأخيرة شهدت "فترات نوعية جعلت منها الأفضل منذ خمسين سنة"، مثنيا "التعاون المثمر بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية والجهات السعودية المختصة والذي انعكس إيجابا على راحة الحجاج الجزائريين وسلامتهم"، مبرزا أن "رسالة الحج هي رسالة سلام وإنسانية عالمية، مستلهمة من رسالة الإسلام السمحة التي جاء بها نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم"، داعيا إلى أن يكون الحج "منبرا لنشر الرحمة والوحدة بين المسلمين".

## الصيرفة الإسلامية تتوسع



في إطار استراتيجيته الرامية إلى توسيع شبكة خدماته، افتتح البنك الوطني الجزائري وكالة جديدة في ولاية البليدة، مخصصة حصريا لنشاط الصيرفة الإسلامية.

ومع افتتاح هذه الوكالة رقم "1280" الموجودة على مستوى شارع مصطفى بن بولعيد، أصبحت شبكة الصيرفة الإسلامية التابعة للبنك تضم 16 وكالة و108 شبابك، أي 124 منشأة تجارية موزعة عبر أرجاء التراب الوطني، ويعكس افتتاح هذه الوكالة الجديدة "الالتزام الراسخ للبنك في مواصلة تطوير الصيرفة الإسلامية، التي تندرج ضمن محور رئيسي في خطته الاستراتيجية للفترة 2024-2028، والمساهمة في تحقيق الشمول المالي والوصول إلى الخدمات المصرفية".

## محرز ضمن التشكيلة المثالية في الدوري السعودي

ضمت التشكيلة المثالية للعبة الثامنة للبطولة السعودية، التي جرت نهاية الأسبوع المنصرم، النجم الجزائري رياض محرز، الذي كان منح الفوز لفريقه أهلي جدة في "الداربي" أمام الاتحاد. وتمكن رياض محرز من توقيع هدف الفوز للاهلي في الدقيقة 55 بطريقة ممتازة، وهو ما منحه أعلى علامة في اللقاء (7ر8).

وضمنت التشكيلة المثالية للعبة، التي أعلنت عنها شبكة "سوقا سكور"، عددا من أبرز نجوم البطولة من بينهم النجم السعودي سالم الدوسري، قائد نادي الهلال، في الوقت الذي خلت فيه من البرتغالي كريستيانو رونالدو.



حاليا في  
الأكشاك

الشروق

ملازمة الزوج  
المفاتيح  
لماذا نمرض  
الزواج  
علما بخال  
أرواحهن  
على  
الطلاق؟

مؤنني بوعلام  
لا أريد تكرار  
الشخصيات وأحب  
اكتشاف نفسي  
في أدوار أخرى

كسكس  
القمح الكامل

venus  
MONT D'OR  
ALLIANCE ASSURANCES  
VIVACOS

رئيس المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي نيكولا ليرنر:

## فرنسا جاهزة لاستئناف الحوار مع الجزائر

عبر رئيس المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي "دي جي أس أو"، نيكولا ليرنر، عن استعداد بلاده لتطبيع العلاقات مع الجزائر بعد أزيد من سنة من قطيعة سياسية ودبلوماسية وصفها مختصون بغير المسبوقة، وتحدث المسؤول الفرنسي عن إشارات قادمة من الجزائر، قال إنها تفيده بقرب "استئناف الحوار" بين البلدين.

محمد مسلم

ولم يكشف المسؤول الأول على المخابرات الخارجية الفرنسية، عن طبيعة هذه الإشارات، لكنه رافع لصالح استئناف الحوار المتوقف منذ أزيد من سنة، فيما تشير النخب السياسية والإعلامية في باريس مبتهجة إلى إعلان وزير الداخلية الفرنسي الجديد، لوران نونياز، عن تلقيه دعوة من نظيره الجزائري، سعيد سعيود، لزيارة الجزائر.

وفي حوار خص به إذاعة فرنسا الدولية (فرانس إنتر) العمومية، الإثنين 10 نوفمبر 2025، قال نيكولا ليرنر، إن "قنوات التواصل لم تنقطع مع الجزائر، وقد أقيمت المخابرات الخارجية الفرنسية، بثقلها من أجل الحفاظ على المصالح الفرنسية، السياسية والاقتصادية ولكن أيضا الأمنية، ولاسيما ما تعلق بمحاربة الإرهاب".

ويبدأ نيكولا ليرنر سعيدا، وهو يتحدث عن تلقي إشارات قادمة من الجزائر من أجل "استئناف الحوار" مع فرنسا، وقال: "لدينا اليوم إشارات قادمة من الجانب الجزائري تشير إلى الاستعداد لاستئناف الحوار"، وعلق على ذلك بارتياح قائلا: "فرنسا مستعدة، فرنسا كانت دائما مستعدة"، لمثل هذه اللحظة.

ويانسب لمسؤول المخابرات الخارجية الفرنسية، فإنه "ليس من مصلحة أي من البلدين البقاء في هذا المأزق"، الذي تتحمل الدولة الفرنسية ممثلة في رئيسها إيمانويل ماكرون، كامل المسؤولية فيه، عندما قررت فجأة دعم أطروحة الحكم الذاتي الذي تقدم به النظام المغربي في عام 2007، في الصحراء الغربية، رغم إدراكها لخطورة هذا الملف الجيوسياسي بالنسبة للجزائر.

وأوضح نيكولا ليرنر: "لقد وصلنا إلى أدنى مستوى في التعاون العملياتي في مكافحة الإرهاب (مع الجزائر). ومع ذلك، اعتقد أنه بفضل القنوات التي حافظنا عليها، لو تمكنت الأجهزة الجزائرية من رصد أي تهديد على الأراضي الفرنسية، لكانت أبلغتنا عنه"، موضحا بأن البلدين "وصلوا إلى المستويات الأدنى من التعاون في مجال محاربة الإرهاب". وكان وزير الداخلية الفرنسي السابق، برونو روتايو، قد أكد بأن السلطات الجزائرية أوقفت التعاون الأمني مع بلاده منذ قرار ماكرون

بخصوص قضية الصحراء الغربية، وهو الأمر الذي لم يحدث مع روسيا، كما قال، والتي تعتبر في حالة حرب مع الدول الأوروبية ومنها فرنسا. ووصف نيكولا ليرنر الأزمة الراهنة بين الجزائر وباريس، بأنها "أزمة خطيرة للغاية، وربما تكون أخطر أزمة منذ استقلال الجزائر" في عام 1962، وفي موقف يجسد الأثنية الوجيهة التي اعتاد عليها المسؤولون الفرنسيون، راح يطالب بإطلاق سراح بوعلام صنصال وكريستوف غليز، المدانين في قضايا جنائية بقرارات من قبل القضاء الجزائري، في موقف من شأنه أن يلغم أي تقارب بين البلدين.

وردا على أسئلة "فرانس إنتر" بخصوص مصير المواطنين الفرنسيين المسجونين، قال



الرجل الأول في المخابرات الخارجية الفرنسية: "يجب الحفاظ على الأمل. نحن نعمل بكل جهد من أجل إطلاق سراح بوعلام صنصال وكريستوف غليز"، وهما اللذان يقضيان عقوبة السجن خمس وسبع سنوات بالنسبة لصنصال، وسبع سنوات سجنا لكريستوف غليز، الذي ينتظر انعقاد جلسة الاستئناف في الثالث من ديسمبر المقبل. وقبل أيام، خرج وزير الخارجية الفرنسي، جون نويل بارو، بتصريحات لا تختلف كثيرا عن تصريحات نيكولا ليرنر، بخصوص صنصال وكريستوف غليز، في تصريحات غير مسؤولة، خلفت تساؤلات لدى الجانب الجزائري، كونها تعتبر تدخلا سافرا في الشأن الداخلي للبلاد.

## رئيس ألمانيا يطلب من الرئيس تبون العفو عن صنصال

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، طلبا من رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، فرانك فالتر شتاينماير، من أجل القيام بلفتة إنسانية تتضمن العفو عن الكاتب بوعلام صنصال المسجون منذ سنة، حسب ما أفاد به الاثنين بيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح نفس المصدر أنه "نظرا لتقدم بوعلام صنصال في السن وتدهور حالته الصحية، اقترح الرئيس الألماني السماح له بالسفر إلى ألمانيا لتلقي العلاج". وصرح الرئيس الألماني قائلا: "طلبت من نظيري الجزائري العفو عن بوعلام صنصال وستكون هذه البادرة تعبيراً عن روح إنسانية ورؤية سياسية ثابتة، كما أنها تعكس علاقتي الشخصية الراسخة بالرئيس تبون والعلاقات الممتازة بين بلدينا"، وفقا لذات المصدر.

ق. و

تركز على مناطق سياسة الأرض المحروقة والأنشطة المدمرة للطبيعة

## لجنة وطنية لتوثيق الجرائم البيئية للاستعمار الفرنسي في الجزائر

وزير المجاهدين: خطوة نوعية في مسار توسيع مفهوم الذاكرة الوطنية

س. ع

وذوي الحقوق، والمرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة التابع لوزارة البيئة وجودة الحياة، ممثلي عدد من القطاعات المعنية، على غرار الدفاع الوطني، الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الري، التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا الصحة. وفي كلمة ألقته بالمناسبة، اعتبرت كريكو هذا المشروع بمثابة "لبنة أساسية في مسار ترسيخ مفهوم الذاكرة البيئية، باعتبارها محورا جوهريا من محاور الذاكرة الوطنية"، مبرزة الأهمية التي يكتسبها "جرد وتوثيق جميع المناطق المتضررة من ويلات الاستعمار في الجزائر والدول الإفريقية وما خلفته من آثار بيئية وإنسانية لا تزال شاهدة إلى اليوم".

ويعد أن نوهت بالاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لملف الذاكرة، وأوضحت الوزيرة أن مراسيم التنصيب التي تتزامن مع اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والنزاعات الموافق لـ6 نوفمبر من كل سنة، تشكل مناسبة للتأكيد بأن البيئية ليست ساحة للصراع وإنما هي "فضاء مشترك لحياة الشعوب وأمنها واستقرارها وسلامتها".

من جهته، اعتبر تاشريف أن

الجزائر تتطلع للعب "دور ريادي" على المستوى الإفريقي في مجال توثيق ورصد المعلومات المتعلقة بمخلفات "التدمير المنهجي الذي تعرض له الإنسان والمجال الطبيعي"، لافتا إلى أن هذه الجهود تهدف إلى "استعادة الوعي الجماعي بهذه العقبة المظلمة من تاريخ الأمة الجزائرية". وفي هذا السياق، أكد أن مشروع الذاكرة البيئية الاستعمارية يمثل "خطوة نوعية في مسار توسيع مفهوم الذاكرة الوطنية من خلال مقاربة جديدة تبرز البعد الإنساني والبيئي في جرائم الاستعمار الفرنسي"، مشيرا إلى أن "استرجاع هذا الوعي التاريخي يشكل واجبا وطنيا وحقا للأجيال القادمة في معرفة حقيقة ما خلفه الاستعمار من آثار لا تزال ماثلة إلى اليوم".

وأضاف أن هذا العمل المشترك بين قطاعي المجاهدين والبيئية يعزز التكامل المؤسساتي في صون الذاكرة الوطنية الشاملة ويترجم حرص الدولة الجزائرية على توثيق كل الأبعاد التاريخية والإنسانية والبيئية لجرائم الاستعمار، بما يكرس العدالة التاريخية والبيئية في بعدها الوطني والإفريقي.

وفي عرض قدمه في هذا الشأن، أوضح مدير المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة،

بنجامين ستورا يشدد على إعادة الأمور التاريخية إلى نصابها:

## "حان الوقت لكشف الحقيقة حول الاحتلال الفرنسي للجزائر"

س. ع

الصمت حيال هذه المرحلة المأساوية"، أكد ستورا على ضرورة "إعادة كتابة هذا التاريخ حتى يصبح متاحا للفرنسيين"، لافتا في هذا الصدد إلى أهمية مسألة الأرشيف الذي "ينبغي أن يكون متاحا للباحثين والمؤرخين من كلا الجانبين".

كما تطرق ذات المؤرخ للهجمات التي تعرض لها من بعض الأوساط السياسية في فرنسا، لاسيما من اليمين المتطرف الذي يسعى إلى التشكيك في الماضي الاستعماري لفرنسا وجرائمها في الجزائر، وهم -يقول ستورا- "أولئك الذين لم يرغبوا في سماع أي شيء عن المجازر التي ارتكبت ضد الجزائريين وكذا عن التجارب النووية".

واختتم قائلا: "الآن يجب أن نرى ما باستطاعتنا فعله من أجل إعادة الأمور إلى نصابها وكشف الحقيقة حول الاحتلال الفرنسي للجزائر".

وفي خضم التصعيد الذي شنه اليمين المتطرف على الجزائر وإقرار لائحة انتقافية 1968، كان قد حذر المستشار لدى قصر الإليزي، لشؤون الذاكرة، من تداعيات أي مساس بهذه الاتفاقية على العلاقات الثنائية بين البلدين، التي تشهد مستويات غير مسبوقة من التوتر. وأكد ستورا أن التصريحات الصادرة عن اليمين المتطرف وحلفائها، والتي تستهدف تضليل الرأي العام الفرنسي بأن انتقافية 1968 توفر امتيازات حصرية للرعايا الجزائريين، مجرد "خيال سياسي".

منوها بثباتها على مواقفها الداعمة للقضايا العادلة

## "الأفافاس": ملتزمون بمبادئ الدبلوماسية الجزائرية الأصيلة

واللوجيستي، "بما يضمن سيرها في أحسن الظروف"، يقول أوشيش الذي دعا النخب إلى "المشاركة القوية" في هذه العملية.

وبعد أن أبرز سمي حزبه إلى "تعزيز تواجده ضمن الاستحقاقات التشريعية والمحلية المقبلة، بما يضمن له تمثيلا حقيقيا على المستوى الوطني"، لفت إلى أهمية إجراء "مراجعة شاملة" لقانون الانتخابات.

من جهة أخرى، تطرق الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية إلى أهم المستجدات الدولية، حيث جدد "الالتزام التام للحزب بمبادئ الدبلوماسية الوطنية الأصيلة، القائمة على السلام وقيم الحرية والعدالة والتضامن، إلى جانب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام مبدأ تقرير مصير الشعوب"، منوها بدئياتها على مواقفها الداعمة للقضايا العادلة وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية".

ق. و

## الزاوية التجانية:

## القيم الروحية والمعرفية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية

أكدت الزاوية التجانية، أن القيم الروحية والمعرفية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

وخلال استقبال الخليفة العام للطريقة التجانية، سيدي علي بلعربي، لوفد علمي على هامش الملتقى الوطني الثاني الذي نظّمته الزاوية التجانية بمقرها بعين ماضي (الأغواط)، بمناسبة الذكرى الـ71 لاندلاع الثورة المجيدة، تم إبراز "الارتباط الوثيق بين الدين والوطن والتأكيد على أن القيم الروحية والمعرفية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية الجزائرية".

وبمناسبة هذا الملتقى الموسوم بـ"الثورة والذاكرة الوطنية بالجنوب الجزائري: من الخبر والرواية إلى النص والوثيقة"، شدد الشيخ بلعربي على أهمية "توثيق التاريخ الجهادي للزاوية منذ المقاومة الشعبية إلى ثورة التحرير المجيدة، باعتباره جزءا أصيلا من الذاكرة الوطنية والهوية الروحية للجزائر"، مشيرا إلى دورها الكبير في "التربية الروحية والاجتماعية ودعم القيم الوطنية".

ق. و

رافع المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، مساء الأحد، من أجل اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية في الجزائر، لاسيما المجازر المرتكبة ضد الجزائريين، وهي الصفحة التي تحاول بعض الأوساط في الطبقة السياسية الفرنسية التشكيك فيها، على حد قوله. وخلال تدخله على قناة الجزائر الدولية (AL24news)، أوضح المؤرخ الفرنسي، الذي سبق وأن تعرض لهجمات من طرف اليمين المتطرف الفرنسي وأصحاب الحنين إلى "الجزائر الفرنسية" بسبب كتاباته ومواقفه المناهضة للاستعمار الفرنسي في مسألة الذاكرة، أنه يجب بناء جسور جديدة بين الضفتين، من خلال عمل حول التاريخ، مذكرا بالمبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والمتمثلة في إنشاء اللجنة المشتركة الجزائرية-الفرنسية للتاريخ والذاكرة.

وفي معرض حديثه عن التسلسل الزمني للفترة الاستعمارية الفرنسية المروعة للجزائر (1830-1962)، ذكر المؤرخ الفرنسي بأنها اتسمت بسلب أراضي الجزائريين ونهب ثرواتهم وارتكاب مجازر ضدهم، واصفا إياها بجرائم ضد الإنسانية، متأسفا لكون هذه الحقائق "غير موجودة في الكتب المدرسية الفرنسية". وبينما أضاف أن "فرنسا التزمت

أكد الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، الاثنين بالجزائر العاصمة، أن حزبه سيشترك في الاستحقاقات التشريعية المقبلة ببرنامج واضح ومتناسك، مبني على الوحدة والانفتاح والوفاء للقيم التي تأسس عليها.

وخلال ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، خصصت لتلاوة اللائحة السياسية للمجلس الوطني الذي عقد دورته العادية الجمعة الفارطة، أفاد أوشيش بأن المجلس قرر مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات التشريعية المقبلة، انطلاقا من "قناعاته بأهمية العمل السياسي النبيل"، حيث وجهت القيادة الوطنية بإعداد برنامج واضح ومتناسك واستراتيجية عمل واقعية، مبنية على روح النضال والوحدة والانفتاح على المجتمع وكذا الوفاء للقيم التي تأسس عليها الحزب".

وتحسبا لهذا الموعد الانتخابي، ستشرع جبهة القوى الاشتراكية في التحضير السياسي والتنظيمي

وعلی هامش مراسيم التنصيب، تم إطلاق "دليل علمي للبحث والتحقيق حول المخلفات البيئية للاستعمار في إفريقيا: الجزائر نموذجا" تحت عنوان "شاهد عيان". ويمثل هذا الدليل مرجعا علميا وتوثيقيا لجل الشهادات والأبحاث والتحليلات حول الجرائم البيئية التي ارتكبت في حق الطبيعة والإنسان خلال الحقبة الاستعمارية.

## مطالب بإجراءات حازمة لإنهاء التداخل والارتقاء بالمدرسة

## ترسيم الأساتذة يثير خلافات بين المفتشين ومصالح التكوين

أفرز ملف ترسيم الأساتذة الجدد في الأطوار التعليمية الثلاثة تباينا واضحا في الرؤى وتضاربا في المهام وتداخل في المسؤوليات، بين مفتشي البيداغوجيا ومصالح التكوين بمديريات التربية للولايات، بسبب "مدة التربص" والجهة المؤهلة قانونا "لتثبيت" المرين، ورغم أن هذه العملية تعد بيداغوجية بحتة، يتم من خلالها تقييم وتقييم أداء المعلمين ميدانيا والتأكد بذلك من كفاءتهم المهنية.

## نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق"، أنه في الوقت الذي يعتبر فيه مفتشو التنظيم التربوي أن عملية الترسيم تندرج ضمن الصلاحيات البيداغوجية الخالصة، باعتبارهم الجهة المؤهلة لتقييم أداء الأساتذة ميدانيا من حيث الكفاءات التعليمية والمنهجية، ترى مصالح التكوين في العديد من مديريات التربية الولاية نفسها الوصية الإدارية الأولى على العملية، فتتولى برمجتها وتنظيمها، من دون الرجوع إلى المفتشين أو التنسيق المسبق معهم بالشكل المنصوص عليه في النصوص التنظيمية.

ويُبرز السلوك الإداري أحيانا بالحرص على سرعة الإنجاز أو ضبط الأجل، مما أدى إلى تجاوزات ميدانية أفرغت الترسيم من محتواه البيداغوجي، وأثار تذمرا واسعا في أوساط المفتشين، تشرح مصادرنا.

وإلى ذلك، لفتت ذات المصادر إلى أن مفتشين للبيداغوجيا يؤكدون في بياناتهم وتقاريرهم المرفوعة للسلطات الوصية، أن التكوين والترسيم عمليتان متكاملتان ولكنهما تخضعان لمنظومتين مختلفتين من حيث الإشراف؛ فالتكوين يتبع مديريات التربية للولايات، من خلال مصالح التكوين والتفتيش، بينما الترسيم يخضع للتقييم البيداغوجي الذي يتولاه المفتش المختص ميدانيا، بناءً على شبكة تقييم ممتدة قانونا.

ومن هذا المنطلق، أشارت مصادر من داخل السلك التفتيشي إلى أن بعض مديريات التربية الولاية، قد تجاوزت الأطر القانونية عندما أوكلت لنفسها مهام إعداد رزنامة

الزيارات، وهو ما يتعارض صراحة مع أحكام المرسوم التنفيذي 315-08 المعدل والمتمم بالقانون 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية، والذي يحدد بوضوح أن الترسيم يتم بناءً على تقييم المفتش المختص بعد متابعة الأستاذ في الميدان والتأكد من كفاءته المهنية.

هذا الوضع، تؤكد مصادرنا على أنه قد خلق حالة من الارتباك والتذمر في أوساط المفتشين، الذين شعروا بأن دورهم الرقابي والتقويمي قد تم تهيمشه، مقابل تغول إداري لمصالح التكوين التي باتت تمارس سلطات تنفيذية من دون سند قانوني واضح، وعليه، فقد عبر العديد من المفتشين عن امتعاضهم من هذه الوضعية في اجتماعاتهم التنسيقية، وشدوا على أن إقصاء جهاز التفتيش من متابعة الترسيم يمثل مساهما جوهريا بجوهر العملية التربوية نفسها، التي تقوم على المتابعة البيداغوجية الدقيقة وليس على المعالجة الإدارية البحتة.

وعليه، فقد دفعت هذه الوضعية بالمفتشين إلى مطالبة المفتشية العامة للبيداغوجيا بوزارة التربية الوطنية، بالتدخل



الزيارات، وهو ما يتعارض صراحة مع أحكام المرسوم التنفيذي 315-08 المعدل والمتمم بالقانون 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية، والذي يحدد بوضوح أن الترسيم يتم بناءً على تقييم المفتش المختص بعد متابعة الأستاذ في الميدان والتأكد من كفاءته المهنية.

هذا الوضع، تؤكد مصادرنا على أنه قد خلق حالة من الارتباك والتذمر في أوساط المفتشين، الذين شعروا بأن دورهم الرقابي والتقويمي قد تم تهيمشه، مقابل تغول إداري لمصالح التكوين التي باتت تمارس سلطات تنفيذية من دون سند قانوني واضح، وعليه، فقد عبر العديد من المفتشين عن امتعاضهم من هذه الوضعية في اجتماعاتهم التنسيقية، وشدوا على أن إقصاء جهاز التفتيش من متابعة الترسيم يمثل مساهما جوهريا بجوهر العملية التربوية نفسها، التي تقوم على المتابعة البيداغوجية الدقيقة وليس على المعالجة الإدارية البحتة.

وعليه، فقد دفعت هذه الوضعية بالمفتشين إلى مطالبة المفتشية العامة للبيداغوجيا بوزارة التربية الوطنية، بالتدخل

على اختلال في منظومة التسيير

## انطلقت بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة لطفولة

## تكوينات بمواصفات عالمية لإطارات مراكز وزارة التضامن



الوطني، من خلال "تزويدهم بمهارات حديثة في تصميم، تنفيذ، وتقييم البرامج التربوية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية". كما تهدف أيضا إلى "تطوير وتعزيز قدرات الأطارات الوطنية وتحسين جودة التكوين، من خلال دعمه بأسس وتقنيات حديثة لتصميم وتنفيذ البرامج التربوية والبيداغوجية، لفائدة المشرفين على عملية التكفل التربوي والتعليمي، مما سيسهم في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة". ويرتكز برنامج هذه الدورات التكوينية

التربوي، يستدعي مراجعة شاملة للعلاقة بين الجهازين، من خلال إعادة ضبط مسار التكوين والترسيم بما يضمن التكامل لا التضارب، ويعيد الثقة إلى الفاعلين التربويين في الميدان، حيث أن المدرسة الجزائرية في أمس الحاجة إلى تسيير مؤسساتي منسجم، يحترم القانون، ويُعلي من قيمة الكفاءة البيداغوجية باعتبارها الأساس في تقييم المعلمين وبناء الجودة التعليمية المنشودة.

أما بخصوص الخلاف الواقع بسبب "مدة التربص"، فقد أبرزت مصادرنا أن الأحكام القانونية المعمول بها رفعت اللبس عن هذه المسألة، إذ يجب على الأستاذ المتربص قضاء فترة تربص مدتها سنة كاملة مستمرة من الخدمة الفعلية، وتبدأ فور الحصول على قرار التبرص، وهي نفس الفترة التي تم تأكيدها في المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 17-322، المؤرخ في 2 نوفمبر 2017، الذي يحدد الأحكام المطبقة على المتربص في المؤسسات والإدارات العمومية.

وبالاستناد إلى ما سلف، شددت مصادرنا على أن المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، لم يترك مجالا للخلاف أو الاجتهاد، بحيث نصت المادة 35 منه على إلزامية قضاء تربص تجريبي مدته سنة واحدة. ولفتت مصادرنا إلى أن المادة 39 من نفس المرسوم التنفيذي الجديد 25-54، قد تحدثت صراحة على أنه وبعد انقضاء فترة التربص واعتمادا على نتائج امتحان أو تفتيش الترسيم، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة لنفس المدة، أو يسرحون من دون إشعار أو تعويض.

## على جملة من المحاور،

أهمها "تأهيل المرين المتخصصين العاملين بالمراكز النفسية البيداغوجية، لتمكينهم من توظيف مقاربات تربوية مبتكرة تقوم على التفاعل الإيجابي والتحفيز السلوكي" و"تعزيز قدرات المكونين والمفتشين في إعداد ومتابعة البرامج التكوينية الخاصة بالمجال"، يضيف المصدر ذاته.

للإشارة، انطلقت الدورة الأولى من هذا البرنامج على مستوى ولاية غرداية، حيث تمتد إلى غاية 13 نوفمبر الجاري وتشمل المرين المتخصصين من ولايات الوادي، بسكرة، باتنة، الطارف، قالمة، عنابة، سوق أهراس، خنشلة، أم البواقي، المسيلة وتمنراست. كما برمجت الدورة الثانية من هذا التكوين خلال الفترة ما بين 1 و4 ديسمبر المقبل، على مستوى ولاية بسكرة، لفائدة مكوني ومفتشي قطاع التضامن الوطني من ولايات البليدة، بومرداس، قسنطينة، تيبازة، باتنة، جيجل، سطيف، وفقا لتوضيحات الوزارة. ■ خ. م

بالتزامن مع وضع مخطط لجذب الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال

## تشريعات جديدة لضبط الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي

## أسماء بهلوتي

تعمل الحكومة على إعداد نص تشريعي شامل لضبط الاستعمال الأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر مختلف القطاعات الوزارية والهيئات الوطنية، مع التوجه نحو إطلاق برامج خاصة لجذب المستثمرين الأجانب وتشجيع الشركات بما يدعم الاستثمار والابتكار في الاقتصاد الوطني.

وفي رد اطلعت عليه "الشروق"، مؤرخ في 23 أكتوبر المنصرم، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في إجابته على سؤال النائب سليمان زرقاني، أن العمل جار على تعزيز السلطة التنظيمية ووضع إطار قانوني شامل يحدد القواعد والسياسات التي تحكم استخدام هذه التقنيات في جميع القطاعات، مع ضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية والأمنية في مراحل البحث والتطبيق كافة.

وأضاف بداري، نيابة عن الوزير الأول، أن الجزائر تعمل على تطوير منظومة الذكاء الاصطناعي من خلال تعزيز البحث العلمي والابتكار وتكوين الكفاءات البشرية وتحديث البنية التحتية الرقمية، إلى جانب تشجيع الشركات الناشئة في القطاع الصناعي على إنشاء مراكز بحث وتطوير داخل الوطن.

كما تشمل الخطة الوطنية برامج توعية لنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي ودمج المعارف المرتبطة به في المناهج الدراسية من التعليم الثانوي إلى الجامعي، بغرض إعداد جيل جديد قادر على مواكبة التحولات الرقمية العالمية. وفي نفس السياق، أشار الوزير إلى أن جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية في مجال الذكاء الاصطناعي يندرج ضمن الرؤية الوطنية لجزائر وجهة جاذبة لرؤوس الأموال، وقد أوكلت إليه مهمة اقتراح عناصر الاستراتيجية الوطنية وتحديد البنية التحتية واللوجستية المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي.

وأوضح أن المشاورات الواسعة التي يبادر بها المجلس العلمي مع مختلف الفاعلين في القطاعين العام والخاص من شركات اقتصادية والإدارات العمومية.

وبالاستناد إلى ما سلف، شددت مصادرنا على أن المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، لم يترك مجالا للخلاف أو الاجتهاد، بحيث نصت المادة 35 منه على إلزامية قضاء تربص تجريبي مدته سنة واحدة. ولفتت مصادرنا إلى أن المادة 39 من نفس المرسوم التنفيذي الجديد 25-54، قد تحدثت صراحة على أنه وبعد انقضاء فترة التربص واعتمادا على نتائج امتحان أو تفتيش الترسيم، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة لنفس المدة، أو يسرحون من دون إشعار أو تعويض.

وأوضح المسؤولون القضائيون بمجلس قضاء الجزائر، الإثنين خلال يوم دراسي، الموسوم بـ"التقاضي الإلكتروني كآلية لتحقيق النجاعة القضائية"، أن تطوير جودة الخدمات المرفقية للقطاع ليس مجرد هدف، بل هو ضرورة ملحة يسهم فيها بصورة أساسية العنصر البشري المشبع بقيم الأخلاق والإخلاص في العمل، الذي يجب أن يكون واعيا للمسؤولية الملقاة على عاتقه في هذا الجانب، ولفتحوا إلى إبراز مسؤولية الجهات القضائية في الرقابة والمتابعة لتحقيق الأهداف المطلوبة والحد من الممارسات التي تقوض الجهود المبذولة.

## بن بوضياف: العدالة الرقمية محطة حاسمة ونجاحها مسؤولية جماعية

وبهذا الصدد، أبرز النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، محمد الكمال بن بوضياف، أن التقاضي الإلكتروني يعد المحطة الحاسمة في العدالة الرقمية، مؤكدا على أن وزارة العدل أطلقت توجيهات تنظيمية واضحة لتفعيل المنصات الإلكترونية على مستوى المجالس والمحاكم، وبدأت تجارب عملية في القضايا المدنية. وأوضح بن بوضياف أن التقاضي الإلكتروني كآلية لتحقيق النجاعة القضائية، ليس مجرد شعار إصلاح، بل هو مسار متكامل ترعاه وزارة العدل ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة تنظيم منظومة العدالة وفق متطلبات العصر الرقمي، مع الحفاظ على القيم الجوهرية للعدالة وحقوق

ومراكز بحث وهيئات مختصة أفضت إلى إعداد الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، التي تم عرضها على هامش أشغال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة في ديسمبر 2024، حيث تضمنت خطة عمل ورؤية إستراتيجية تهدف إلى تمكين الجزائر من الريادة والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي على المستويين المحلي والدولي.

وفي ما يتعلق بمعالجة العجز في الكفاءات الوطنية المتخصصة في هذا المجال، أكد الوزير أن الاستراتيجية المتبناة تشمل خطة عمل مفصلة لتأهيل وتطوير الموارد البشرية، من خلال استحداث 74 برنامج ماستر متخصص في الذكاء الاصطناعي، وتسجيل نحو 3000 طالب خلال السنة الجامعية 2024-2025، إلى جانب رفع عدد مناصب الدكتوراه وتكييف برامج التكوين بالتعاون مع الشركاء الاقتصاديين في قطاع الصناعة.

ولجذب الكفاءات المتميزة، أوضح بداري أنه يجري تمويل مخابر بحث علمي للكفاءات المتميزة، وإنشاء مناصب أساتذة زائرين للاستفادة من خبرات الباحثين الجزائريين المقيمين بالخارج، إلى جانب تشجيع الشركات التكنولوجية الكبرى على إنشاء مراكز بحث وتطوير داخل الوطن.

كما تشمل الخطة الوطنية برامج توعية لنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي ودمج المعارف المرتبطة به في المناهج الدراسية من التعليم الثانوي إلى الجامعي، بغرض إعداد جيل جديد قادر على مواكبة التحولات الرقمية العالمية.

وفي نفس السياق، أشار الوزير إلى أن جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية في مجال الذكاء الاصطناعي يندرج ضمن الرؤية الوطنية لجزائر وجهة جاذبة لرؤوس الأموال، وقد أوكلت إليه مهمة اقتراح عناصر الاستراتيجية الوطنية وتحديد البنية التحتية واللوجستية المناسبة لتطوير الذكاء الاصطناعي.

وأوضح أن المشاورات الواسعة التي يبادر بها المجلس العلمي مع مختلف الفاعلين في القطاعين العام والخاص من شركات اقتصادية والإدارات العمومية.

وبالاستناد إلى ما سلف، شددت مصادرنا على أن المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، لم يترك مجالا للخلاف أو الاجتهاد، بحيث نصت المادة 35 منه على إلزامية قضاء تربص تجريبي مدته سنة واحدة. ولفتت مصادرنا إلى أن المادة 39 من نفس المرسوم التنفيذي الجديد 25-54، قد تحدثت صراحة على أنه وبعد انقضاء فترة التربص واعتمادا على نتائج امتحان أو تفتيش الترسيم، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة لنفس المدة، أو يسرحون من دون إشعار أو تعويض.

وأعلن ممثل الحق العام أن الوزارة الوصية أطلقت في هذا الإطار توجيهات تنظيمية واضحة لتفعيل المنصات الإلكترونية على مستوى المجالس والمحاكم، وبدأت تجارب عملية في القضايا المدنية، حيث أصبح من الممكن للمحامين إيداع العرائض إلكترونيا، ومتابعة تسجيلها في الزمن الحقيقي، دون عناء التنقل أو الانتظار.

هذه الخطوة، يقول بن بوضياف "رغم ما تتطلبه من تكوين وتكيف، تمثل نقلة نوعية في فلسفة العمل القضائي، إذ تجعل العدالة أكثر قربا من المواطن، وتمنح النيابة العامة والقضاء أداة إضافية لترشيد الجهد وتحقيق الفعالية، لكن النجاح الحقيقي لهذه المنظومة لن يُقاس بعدد التطبيقات أو التجهيزات التقنية، بل بمدى تكيف الذهنيات المهنية معها، فلا قيمة لأي برنامج رقمي إذا لم يُدعم بعقيدة مؤسسية تؤمن بأن التكنولوجيا ليست خصما للمقاضين بل سند له، وأن العدالة الإلكترونية لا تنتقص من هبة القضاء بل تعززها من خلال الشفافية والانضباط ودقة المتابعة".

ودعا النائب العام إلى التفكير في إطار قانوني متكامل ينظم مراحل التقاضي الإلكتروني، ويُحدّد بدقة أثر الإجراءات الرقمية على الأجل والعلون والتفتيش حتى تضمن انسجام المنظومة التقنية مع قواعد الإجراءات المدنية والإدارية والجزائية، مشيرا إلى أن العدالة الرقمية ليست خيارا مؤقتا، بل هي مستقبل العمل القضائي في الجزائر. ونجاحها مسؤولية جماعية تقع على عاتق كل فاعل في المنظومة القانونية من قاض ومحام وخبير ومحضر قضائي.

مجلس الولاية يتكفل بدراستها بناء على تحفظات التقارير التفتيشية

## 60 يوما أمام الولاية لتسوية نقائص التسيير المحلي

كمال ل

تضمنته من معطيات إحصائية ودعائم مصورة، مع تفصيل الاختلالات والنقائص المسجلة والتوصيات المقدمة قصد معالجتها". وقد شملت هذه العمليات التفتيشية المحاور المتعلقة بظروف التمدرس، النقاوة العمومية والتهيئة الحضرية وكذا الخدمات العمومية، لاسيما سير مصالح الحالة الطرفية، مع تضمين هياكل الصحة الجوارية، فضلا عن الإجراءات الاستباقية للوقاية من مخاطر التقلبات الجوية، بضيف البيان. وعقب اطلاعه على ما تضمنته التقارير، وجه سعيد سعيود بـ"تفعيل عمل المفتشيات المحلية، كامتداد للعمل الرقابي والتوجيهي وتكثيف المتابعة الميدانية من قبل رؤساء الدوائر"، مشددا على "تبليغ الولاية بالتقارير النهائية التي تم اعدادها، مرفوقة بتعليمات تقضي بضرورة دراستها على مستوى مجلس الولاية والعمل على رفع التحفظات وتدارك الاختلالات المسجلة ضمنها، في أجل أقصاه 60 يوما"، يتابع نفس المصدر.

وبالمناسبة، أبرز الوزير "الحرص على التدارك العاجل للنقائص المتعلقة بالتدفئة المدرسية والنقل المدرسي، كأولوية، مع استغلال فترة العطلة المدرسية الشتوية لاستكمال أشغال الصيانة الضرورية بالمؤسسات التربوية". كما تضمنت التوجيهات إدراج رقابة المخططات المحلية لتنظيم الاسعافات ومدى تفعيلها، مع تعيين مقاييسها، لاسيما فيما يتصل بمخاطر التقلبات الجوية"، وفقا لذات المصدر.

موازة مع العمل على استكمال تصنيف مواقع التوسع

## توفير الأوعية العقارية تشجيع للاستثمار في السياحة

سيستفيد في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2026 من "عدة تحفيظات ستسمح بتوفير مناصب جديدة للشغل وخلق الثروة". كما تطرق إلى خطة العمل المرتقب إنجازها والتي تركز على عدة محاور أهمها إعادة بعث السياحة الوطنية وترقية النشاطات التقليدية والحرف المنتجة، علاوة على رقمنة وعصرنة القطاع وتطوير التكوين وتحسين الترسانة القانونية المسيرة لقطاعي السياحة والصناعة التقليدية. وفي سياق ذي صلة، لفت بن تامر إلى أهم مجالات الاستثمار في قطاع السياحة، حيث "يتم حاليا التركيز على المشاريع ذات الطابع العائلي وتلك الموجهة لفائدة الشباب، إلى جانب السياحة الحموية، خاصة وأن الجزائر تتوفر على 282 منبع حموي". كما عرج ذات المسؤول على أهمية توفير تكوين نوعي للموارد البشرية من أجل الترويج للجزائر كوجهة سياحية، عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية والمعارض الدولية. ■ ف. ع

## توقيف 8 أشخاص عن النشاط التجاري غير القانوني

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية البويرة من توقيف ثمانية أشخاص في إطار محاربة النشاط التجاري غير القانوني، حسب ما أورده الاثنان بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر أنه في "إطار محاربة الظواهر السلبية والجرائم التي من شأنها المساس بأمن وسلامة المواطنين والإخلال بالأمن والنظام العموميين، لاسيما ظاهرة البيع الفوضوي على حواف الطريق السيار على مستوى إقليم ولاية البويرة، تمكن أفراد السرية الإقليمية لأمن الطرقات للدرك الوطني بذات الولاية من توقيف 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و56 سنة، لممارستهم نشاطا تجاريا غير قار من دون القيد في السجل التجاري". وجاءت العملية، مثل ما أفاد به البيان، "عقب قيام وحدات السرية بعمليات مدمامة واسعة النطاق استهدفت الباعة الفوضويين لمختلف المأكولات والمواد الغذائية، المتواجدين على حواف الطريق السيار، لغرض منعهم من مواصلة هذا النشاط المخالف للقوانين والأنظمة المعمول بها"، ما أسفر عن "توقيف 8 أشخاص مشتبه فيهم وحجز المأكولات والمواد الغذائية المعروضة للبيع". كما تم، في نفس الإطار، "حجز المركبة النفضية المستعملة في هذا النشاط"، حي "سيتم تقديم المشتبته فيهم أمام الجهات القضائية فور الانتهاء من التحقيق"، وفقا لنفس المصدر. ■ ق. و

تندرج في باب "النفقات غير المتوقعة" ضمن مشروع قانون مالية 2026

## 211 ألف مليار تسيل لعاب النواب لصالح ولاياتهم

وزير المالية يرد مساء اليوم على أولويات 2026 وخطة الحكومة لمجابهة العجز

في اليوم الثاني من مناقشة مشروع قانون المالية 2026، استأثر الباب السايح المتعلق بالنفقات غير المتوقعة، والمقدّرة بـ 211 ألف مليار سنتيم أي نحو 12 بالمائة من الميزانية، باهتمام واسع من النواب، الذين دعوا إلى توجيه جزء من هذا الغلاف لتمويل مشاريع تنموية وخدماتية عبر الولايات، في انتظار أن يقدم وزير المالية عبد الكريم بو الزرد مساء اليوم الثلاثاء توضيحاته بشأن الميزانية وتوزيعها وأولوياتها.



إيمان كيموش

خلال جلسات مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2026، تحوّل النقاش داخل قبة البرلمان إلى ساحة لعرض الانشغالات المحلية، حيث ركّز النواب بشكل لافت على باب النفقات غير المتوقعة الذي خصّصت له الحكومة غلafa ماليا ضخما قدره 2118 مليار دينار، أي ما يعادل نحو 12 بالمائة من ميزانية الدولة.

واستغل معظم النواب هذه المناسبة للترافع عن احتياجات ولاياتهم، مطالبين بتوجيه جزء من هذه الاعتمادات إلى بناء المدارس والمستشفيات ومراكز الترفيه، والقضاء على السكن الهش، وإنجاز مرافق علاجية وتنموية خصوصا في ولايات الجنوب والولايات المنتدبة الجديدة، ويبدو أن هذه الجلسات أخذت طابعا سياسيا أيضا، باعتبارها آخر دورة برلمانية قبل الانتخابات التشريعية المنتظرة هذه السنة، ما جعل العديد من النواب يسعون إلى استثمارها لطرح قضايا مناطقهم وإبراز حضورهم الميداني أمام ناخبينهم.

مطالب بتوجيه جزء من "ميزانية المفاجآت" لتحقيق التنمية بالولايات

وفي السياق، ثنّن النائب كمال بوشامة، عن حركة مجتمع السلم مواقف الدولة الجزائرية الثابتة في دعم فلسطين والقضايا الإنسانية العادلة على الصعيد الخارجي، إلا أنه أشار في المقابل إلى أن الواقع الداخلي لا يزال مثقلا بعدد الملفات الاجتماعية والاقتصادية العالقة بالولايات خاصة، على غرار وضعية العمال المنتهية عقودهم، وبطالة بعض حملة الدكتوراه، وضعف أجور عمال النظافة الذين ينتظرون زيادات منصفة، وتحدث بوشامة عن تخصيص 12 بالمائة من ميزانية الدولة للنفقات غير المتوقعة، كما تساءل عن فناد صندوق ضبط الإيرادات، وقال: "نحتاج إلى ميزانية إنتاج لا تسيير، وإلى أجال واضحة للتجسيد، وعدالة فعلية في توزيع المشاريع التنموية، فولايات مثل غليزان تستحق مشاريع كبرى ومرافق للراحة والترفيه مثلما تستفيد بعض الولايات الميسورة ماليا"، منتظرا تمكينها من ميزانية إضافية مدرجة في باب النفقات غير المتوقعة.

من جهته، دعا النائب سيدي أنراب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي إلى تحقيق عدالة تنموية متوازنة بين مختلف مناطق الوطن، مؤكدا أن ولايته برج باجي مختار تعاني عزلة تامة لغياب الطرقات

الرابطة والمشاريع المنجزة، رغم حصولها على غلاف مالي في سنة 2023 لم يُصرف بعد، وطالب أنراب باعتمادات مالية جديدة لتحريك التنمية المحلية، وتسريع تسليم المستشفى بنحويل وصايتة إلى وزارة السكن لتجسيده ميدانيا، كما دعا إلى تمويل مشاريع التعليم والصناعة في الجنوب، على غرار إنشاء مصنع للإسمنت في تيمياوين وتحسين أجور العمال في برج باجي مختار، وهو ما يجعل استفادة ولايته أيضا من مبالغ إضافية حتمية.

وغير بعيد عن ذلك، شدّد النائب إسماعيل خاشة عن حركة البناء الوطني على ضرورة تطبيق مقارنة البرامج والأهداف بما ينسجم مع مبادئ الدولة الاجتماعية والاقتصادية، متسائلا عن السياسة النقدية المنتهجة حاليا، واستعرض خاشة جملة من انشغالات ولاية مستغانم، أبرزها رفع مستوى الخدمات الصحية بوسط المدينة من خلال توفير أجهزة سكانير وتوظيف أطباء، مشيرا إلى أن 30 بالمائة من الأطباء في عطلة أمومة أو استيداع، كما دعا إلى تسريع إنجاز مستشفى الأمومة والتوليد، واقتناء مسرعات الأشعة بقيمة 900 مليون دينار، وإنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة بعدة بلديات، إضافة إلى تحسين الربط بالكهرباء الريفية وإنشاء طريق اجتنابي لتخفيف الازدحام الحضري، وهو ما يفرض الحصول على ميزانية إضافية أيضا من النفقات غير المتوقعة.

كما ثنّن النائب عدة جعفر عن حزب جبهة المستقبل الميزانية الضخمة الموجهة لتحسين المستوى الاجتماعي والتي تفوق 135 مليار دولار، داعيا إلى منح ولاية معسكر

حصة مالية تتناسب مع احتياجاتها في الصحة والتعليم والتنمية المحلية، وطالب جعفر على سبيل المثال بإنجاز ثانوية بلدية سيدي عبد المومن ومرافق عمومية في قرية سحاولة والمحمدية التي تحتاج إلى محطة برية جديدة، إضافة إلى إعادة فتح المصانع المغلقة، خصوصا مصانع العجائن والمصاييح، كما لفت إلى ضعف ميزانية قطاع الري، داعيا إلى تهيئة محطة تحلية مياه البحر بالمقطع وإنجاز قناة مزدوجة جديدة، مع تسريع برامج السكن الريفي والقضاء على السكن الهش.

وفي ختام المداخلات، عبّر النائب فرحاني بشير، عن كتلة الأحرار، بولاية باتنة، عن أمه في أن تترجم هذه الميزانية الضخمة إلى تحسين فعلي لمعيشة المواطن، داعيا إلى القضاء على البطالة والفقر والانتقاعات المتكررة للماء والكهرباء، وإعطاء الأولوية للمناطق النائية التي ما تزال تعاني من اختلالات في التنمية، مع تمكينها من نسبة من الأموال المتواجدة في باب النفقات غير المتوقعة.

أما النائب زكية بوقطوشة من حركة مجتمع السلم فاعتبرت أن القانون المعروض أمام النواب ليس مجرد وثيقة تقنية أو أرقام ضخمة، بل عقد اجتماعي بين الدولة والمواطن. داعية إلى تحويل الميزانية من "ورقة مالية إلى خطة إنتاج"، وأشارت إلى أن المواطن لم يعد يسمع لغة الأرقام، بل يعيش واقعه اليومي، فهناك البعض لا يزال يواجه البيروقراطية، وانتقدت في هذا السياق بشدة الجمود الإداري والبيروقراطية التي تواجه بعض المستثمرين الشباب.

## إجراء تنظيمي مؤقت لتسهيل جمركة السيارات بالموانئ

المديرية العامة للجمارك، في إطار تنفيذ التدابير الخاصة بتسهيل جمركة المركبات المستوردة من قبل الأفراد. وأوضح الوثيقة، أن هذا الإجراء يهدف إلى تقادي تكّدس الحاويات المعبأة بالمركبات التي تم التصريح بها ولم تحوّل بعد إلى المستودعات العمومية، بعد تسجيل عدد كبير من الحاويات التي لم يتم التعامل معها إلى غاية الآن، خاصة على مستوى

مستودعات أنسفر، سارليانيس ريل، ولوجيستيك إيمات، وطلبت المديرية الجهوية للجمارك من مسؤولي التوكيلات البحرية الترتيب في مناولة حاويات المركبات خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 12 نوفمبر 2025، في انتظار استكمال الإجراءات التقنية والإدارية المتعلقة بعملية الجمركة ونقل الحاويات إلى المستودعات المخصصة لها.

"الشروق" عن تعليق مؤقت لعملية مناولة حاويات المركبات المستوردة من طرف الخواص على مستوى بعض المستودعات، وذلك بسبب صعوبات تنظيمية مرتبطة بعملية جمركة هذه المركبات. وجاء في المراسلة الموجهة إلى مسؤولي التوكيلات البحرية بالتنسيق مع الجمعية المهنية للوكلاء البحريين الجزائريين، أن القرار صدر تنفيذيا لتعليمات وزارة المالية -

تقرر توقيف نقل حاويات المركبات المستوردة من طرف الخواص مؤقتا إلى عدد من المستودعات، خلال الفترة من 5 إلى 12 نوفمبر 2025، في إطار إجراءات تنظيمية تهدف إلى تسهيل الجمركة وضمان انسيابية أكبر في الموانئ ومراكز التخزين. وكشفت مراسلة صادرة عن المفتشية الجهوية للجمارك بميناء الجزائر التجاري، مؤرخة في 5 نوفمبر 2025، اطلمت عليها

## الفتاح ديسمبر آخر أجل لإيداع ملفات تعويض المصدرين

ملفاتهم في "أقرب الأجال". وحددت الوزارة تاريخ 1 ديسمبر 2025 كآخر أجل لإيداع الملفات عبر المنصة الرقمية، حتى يتسنى لمصالحها إتمام دراسة الملفات وتعويض المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال التصدير ضمن الأجال المحددة قانونا، بضيف البيان. وتندرج هذه العملية "في إطار إجراءات مرافقة المصدرين ضمن الجهود الرامية إلى تشجيع وتنويع الصادرات، وترسيخ ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني القائم على دعم الإنتاج الوطني وتعزيز تنافسيته في الأسواق الخارجية"، حسب الوزارة.

دعت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال التصدير، لإيداع ملفات التعويض بعنوان سنة 2025 عبر المنصة الرقمية المتعلقة بتسيير حساب الصندوق الخاص لترقية الصادرات، مع تحديد 1 ديسمبر القادم كآخر أجل للعملية. ودعت الوزارة، في بيان لها الاثنان، كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى إيداع ملفاتهم المعالجة والمقبولة عبر المنصة الرقمية الخاصة بتسيير صندوق ترقية الصادرات / <https://fspe.commerce.gov.dz> إلى جانب تصحيح ورفع التحفظات المسجلة بالنسبة للملفات المصنفة ضمن خانة "في انتظار التصحيح"، قصد استكمال دراسة

الفتاح ديسمبر آخر أجل لإيداع ملفات تعويض المصدرين

دعت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال التصدير، لإيداع ملفات التعويض بعنوان سنة 2025 عبر المنصة الرقمية المتعلقة بتسيير حساب الصندوق الخاص لترقية الصادرات، مع تحديد 1 ديسمبر القادم كآخر أجل للعملية. ودعت الوزارة، في بيان لها الاثنان، كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى إيداع ملفاتهم المعالجة والمقبولة عبر المنصة الرقمية الخاصة بتسيير صندوق ترقية الصادرات / <https://fspe.commerce.gov.dz> إلى جانب تصحيح ورفع التحفظات المسجلة بالنسبة للملفات المصنفة ضمن خانة "في انتظار التصحيح"، قصد استكمال دراسة

ينشران عروضاً وهمية على منصة "ماركت بليس"

## لصان بقسنطينة يستدرجان الضحايا بإعلانات تجارية للاعتداء عليهم

ع. بن منية



أوقفت مصالح أمن دائرة علي منجلي في ولاية قسنطينة، شابين ظللا يستغلان مواقع التواصل الاجتماعي، للإيقاع بالضحايا من خلال عرض أجهزة كهرو- منزلية للبيع بأسعار مغرية، واستدراجهم إلى ضواحي المدينة الجديدة علي منجلي، للاعتداء عليهم وسلبهم ما لديهم من مبالغ مالية وأغراض، وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة.

المشتبه فيهما، تمت الإطاحة بهما في حالة تلبس، من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الرابع بأمن دائرة علي منجلي، إثر تلقي عدة شكاوى من طرف بعض الضحايا، بخصوص استغلال شخصين مجهولي الهوية، لحساب على موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك"، يقومان من خلاله بعرض أجهزة كهرومنزلية والكرونية للبيع بأسعار مغرية، عبر منصة "ماركت بليس"، التي تُعتبر سوقاً عبر الإنترنت مجانيّة مدمجة في منصة "الفايس بوك" تسمح للمستخدمين بشراء وبيع المنتجات محلياً، حيث يقومان بعد التواصل مع الضحايا المهمتين بشراء مختلف السلع، واستدراجهم إلى أماكن معزولة بضواحي المدينة الجديدة علي منجلي، ثم الاعتداء

عليهم وسلبهم ما بحوزتهم من أغراض ومبالغ مالية تحت طائلة التهديد باستعمال الأسلحة البيضاء، حيث أسفرت تحريات وتحقيقات عناصر الشرطة القضائية بعد تفعيل عنصر التحري، وانطلاقاً من المعلومات المستقاة من الضحايا، من ضبط المشتبه فيهما في حالة تلبس وإلقاء القبض عليهما.

المشتبه فيهما وعند تحويلهما إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الرابع بعلي منجلي، لمواصلة التحقيق معهم، تم إنجاز ملف جزائي ضدّهم عن تهمة السرقة بتوافر التعدد واستعمال العنف والتهديد، والضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

مصالح الأمن نشرت بشأنهما نداء للجمهور

## شبابان يستعملان "فايس بوك" لبيع أدوية منتهية الصلاحية بسكيكدة



تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عزابة في ولاية سكيكدة، من الإطاحة بشبابين ظللا يستغلان عدّة طرق احتيالية على مواقع التواصل الاجتماعي، للإيقاع بضحاياهم، من خلال عرض مواد طبية فاسدة على إحدى صفحات "فايس بوك"، مع جمع التبرعات المالية من دون رخصة. وحسب ما أعلنت عنه مصالح أمن ولاية سكيكدة، والتي نشرت نداءً موجهاً للجمهور، مرفقاً بصورتَي المشتبه فيهما، طبقاً لأحكام المادة 26 من قانون الإجراءات الجزائية وعملاً بالأذن الصادر عن نيابة الجمهورية لدى محكمة عزابة، فإنها تتهي إلى علم كافة المواطنين، بأن مصالحتها قد قامت بتوقيف كل من "ب.ص" و"ب.ش"، المشتبه فيهما في قضية جنحة العرض وبيع مواد طبية فاسدة وبنجحة الممارسة غير الشرعية لمهنة الصيدلة، وبيع الأدوية وتخزينها وعرضها وتوزيعها على الطريق العمومي، وبنجحة جمع التبرعات من دون رخصة وكذا جنحة النصب والاحتيال، مستغلين في نشاطهما الإجرامي طرقاً احتيالية بواسطة موقع "فايس بوك" عبر صفحة تحمل اسم "imenamouna"، وكذا باستعمال الرقم الهاتفي 0541378347، ودعت مصالح أمن الولاية، كل شخص يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيهما سواء التقاهما شخصياً أو تعامل معها التوجه إلى مقر أمن دائرة عزابة أو نيابة الجمهورية لدى محكمة عزابة لتقيد شكوى الإدلاء بشهادته في هذه القضية.

وحسب ما ذكرت مصادرنا فإن المشتبه فيهما، كانا يعرضان أدوية فاسدة وغير صالحة للاستعمال، خاصة بعلاج بعض الأمراض المستعصية، وذلك بأسعار منخفضة، ما مكّنهما من الإيقاع بعدد من الضحايا الذين ينحدرون من عدة ولايات، قبل أن يتم اكتشاف أمرهما والإبلاغ عن نشاطهما الإجرامي، لدى مصالح الأمن التي قامت بتوقيفهما، وحجز كميات من الأدوية. ع. بن منية

عثر بحوزتهم على 2.5 كلغ من الكوكايين

## تجار خضر بوهران يروجون المخدرات ويبيضون عائداتها

طالب ممثل النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الابتدائية، بمجلس قضاء وهران، بتسليط عقوبة المؤبد في حق 5 متهمين من بينهم امرأة، ومنعهم من ممارسة حقوقهم المدنية والقانونية لمدة 10 سنوات، لتورطهم في تهريب المخدرات وترويجها، وتبييض عائداتها تحت غطاء بيع الخضر، ضمن جماعة إجرامية منظمة، حيث قدرت قيمة المحجوزات بأكثر من 20 ألف قرص مهلوس من نوع "إكستازي"، و2.5 كيلوغرام من الكوكايين.

بورحيم حسين



بمسكن أحد المتهمين، إلى جانب مبلغ مالي آخر قدر بحوالي 1 مليار سنتيم. وبعد التحري مع الموقوفين، تبين بأنهم ينشطون كتجار في مجال بيع الخضر والفواكه، ويقومون بضخ أموال الممنوعات في شراء المنتوجات بكل أنواعها وبيعها بالتجزئة والجملة حتى لا يفتضح نشاطهم، ليُحال الملف على قاضي التحقيق بالفرقة الثالثة بالقطب الجزائي المتخصص، الذي أحال الملف على غرفة الاتهام.

وخلال مناقشة الملف، اعترف المتهم الرئيسي "ل.ي" الذي يقطن في بلدية شلفوم العيد، أنه ينشط في مجال بيع المخدرات، في حين أنكرت المتهم "ب.ن" علاقتها بالمتهم علاقة غرامية فقط، وهو بدوره اعترف بما وجه إليه من اتهام، أما المتهمان الأخران، فأنكرا صلتهم بالموضوع، وأنهما كانا على خلاف مع أحد المتهمين فحاولوا توريطهما، لتنصرف التشكيلة القضائية لغرفة المداولات للإجابة عن الأسئلة المطروحة في جلسة المناقشة وإصدار أحكامها النهائية.

متواصل، في نقل الأقراص المهلوسة من أرزيو إلى شلفوم العيد، واقتسام الأرباح مناصفة بينهم، إذ كانا ينقلان الأقراص من نوع "إكستازي" إليه، ويتكفل ببيعها لأشخاص جهل هويتهم وعناوينهم، وأفاد بأنه استلم في العملية الأولى 300 قرص وفي الثانية 300 قرص، وفي الثالثة 500 قرص، أما في العملية الأخيرة، فقد تم توقيفه عندما تنقل من شلفوم العيد إلى أرزيو بسيارة مستأجرة من وكالة لكراء السيارات من دون عقد، واتفق مع صاحبها على تسديد قيمة الكراء لاحقاً، كونه جاره، وعند وصوله إلى مدينة أرزيو واستلامه 980 قرص "إكستازي" من عند المدعويين سابقاً، قام بإخفائها في لوحة السيارة، حيث حاول الفرار من مصالح الأمن التي نجحت في توقيفه متلبساً بحياسة الكمية سالفة الذكر.

كما تمكنت مصالح الأمن من حجز كمية إضافية من المخدرات الصلبة من نوع كوكايين قدر وزنها بـ 2.5 كيلوغرام من الكوكايين

متواصل، في نقل الأقراص المهلوسة من أرزيو إلى شلفوم العيد، واقتسام الأرباح مناصفة بينهم، إذ كانا ينقلان الأقراص من نوع "إكستازي" إليه، ويتكفل ببيعها لأشخاص جهل هويتهم وعناوينهم، وأفاد بأنه استلم في العملية الأولى 300 قرص وفي الثانية 300 قرص، وفي الثالثة 500 قرص، أما في العملية الأخيرة، فقد تم توقيفه عندما تنقل من شلفوم العيد إلى أرزيو بسيارة مستأجرة من وكالة لكراء السيارات من دون عقد، واتفق مع صاحبها على تسديد قيمة الكراء لاحقاً، كونه جاره، وعند وصوله إلى مدينة أرزيو واستلامه 980 قرص "إكستازي" من عند المدعويين سابقاً، قام بإخفائها في لوحة السيارة، حيث حاول الفرار من مصالح الأمن التي نجحت في توقيفه متلبساً بحياسة الكمية سالفة الذكر.

وقائع ملف قضية الحال، التي عالجتها محكمة الجنايات مؤخرًا، تعود إلى 21 سبتمبر 2023، عندما تلقت مصالح الأمن معلومات تفيد بوجود كميات كبيرة من المهلوسات ستحول من وهران إلى بلدية شلفوم العيد التابعة لإداريا لولاية ميلة، تقف وراءها شبكة إجرامية منظمة، تعمل في مجال تجارة الخضر والفواكه، ليتم تحديد هوية أحد المتهمين، ويتعلق الأمر بالمتهم "ب.ي"، الذي يقوم بتقسيم المخدرات بالجملة على المروجين باستعمال دراجة نارية من نوع "ياماها" للإفلات من عناصر الأمن، حيث تتولى صديقه "ب.ن" تهيئة الكميات وتجهيزها لنقلها، وخاصة الكوكايين التي تتكفل خصيصاً بوزنها وتوضيبيها على شكل قصاصات تقدر قيمة الواحدة منها بأكثر من 2 مليون سنتيم.

ونجح الأمن في تحديد هوية المتهم الرئيسي "ل.ي" الذي أكد بأنه منذ حوالي 04 أشهر أصبح يتعامل مع المدعويين "ب.م" و"أ.ب" اللذين لا يزال البحث عنهما

## حجز أكثر من 200 ألف مؤثر عقلي بالبلدية

أسامة. ش

الولاية للشرطة القضائية بأمن الولاية خلال الأسبوع المنصرم من حجز 243 ألف قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع. كما قامت نفس المصلحة الشرطة من توقيف 11 شخصا من عناصر الشبكة الإجرامية من بينهم صيدلي، استنادا لنفس المصدر. وأسفرت العملية التي نفذتها فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة

الولاية للشرطة القضائية بأمن الولاية خلال الأسبوع المنصرم من حجز 243 ألف قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع. كما قامت نفس المصلحة الشرطة من توقيف 11 شخصا من عناصر الشبكة الإجرامية من بينهم صيدلي، استنادا لنفس المصدر. وأسفرت العملية التي نفذتها فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة

تمكنت مصالح أمن ولاية البلدية من حجز تزيد من 200 ألف مؤثر عقلي من مختلف الأنواع، حسب ما جاء الأحد في بيان صادر عن هذا الجهاز الأمني. وأوضح المصدر أنه في إطار مكافحة الجريمة المنظمة المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، تمكنت المصلحة

## تفكيك شبكة إجرامية ببشار وحجز ثمانية كلغ من الكيف المعالج

س. ر



بالمخدرات. وبعد الانتهاء من الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه بهم أمام الجهات القضائية، وفقا لنفس المصدر.

عن "حجز كمية أخرى مماثلة من الكيف المعالج، إضافة إلى نفس الشاحنة المستعملة في النقل واسترجاع مبلغ مالي قدره 170.000 دج من عائدات المتاجرة غير المشروعة

تمكنت مصالح أمن ولاية بشار من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تتكون من ثلاثة أشخاص تقوم بترويج المخدرات مع حجز كمية تقدر بـ 8.4 كلغ من الكيف المعالج، حسب ما أفادت به الاثنين خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية. وأوضح ذات المصدر، أن هذه العملية التي نفذت بالتنسيق مع الفرقة الجهوية لمكافحة التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة للجمارك، جاءت إثر "استغلال معلومات دقيقة حول أنشطة مشبوهة تمارسها الشبكة، وبعد تحقيق معمق، تم اكتشاف شاحنة كانت تنقل كمية من المخدرات". وقد أسفرت عملية التفكيك الدقيقة للشاحنة عن اكتشاف "كمية المخدرات مخبأة بإحكام داخل العجلة الاحتياطية للمركبة". كما مكنت التحقيقات من تحديد هوية الممون الرئيسي لهذه الشحنة، حيث أسفرت التحريات

## الإطاحة بعصابة "المثمين" بجاية

وسط ارتياح السكان والتجار

المسروقات داخل منزل هادئ ظاهريا. ومع توالي التحريات، سقط باقي أفراد العصابة الواحد تلو الآخر في ظرف قياسي، كما تم حجز سيارة ودراجة نارية استخدمتا في تنفيذ العملية، مما كشف التنظيم الدقيق الذي عملت به هذه المجموعة. أفراد العصابة مثلوا أمام العدالة في جلسة مثول فوري بهم

ليلة كاملة كانت كافية للعصابة كي تنفذ خطتها، بوجوه ملثمة وأدوات حديدية واندفاع واضح في هدف واحد هو الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الهواتف والملحقات. وتجدد الإشارة إلى أن مقطع الفيديو الذي وثق عملية السطو، والصادر عن كاميرات المراقبة المثبتة داخل المحل، تم تداوله الأسبوع الماضي على نطاق واسع، ما أثار موجة استياء في أوساط

في عملية نوعية نفذتها مصالح الأمن بجاية مؤخرًا، تم إسدال الستار على واحدة من أكثر السرقات جراً خلال الأشهر الأخيرة، بعد تفكيك عصابة متخصصة في استهداف محلات الهواتف النقالة. القصة انطلقت عندما وصل صاحب محل لهواتف بحبي الصغير صباحاً ليجد الأقفال مكسورة والبضاعة قد اختفت،

ثقيلة تشمل السرقة بالكسر ليلا وبالاقتحام واستعمال مركبة ذات محرك، وتم إيداعهم الحبس في انتظار بقية الإجراءات. عملية بجاية الأمنية أعادت الطمأنينة للتجار والسكان، وأكدت أن الخطأ الأكبر الذي يمكن أن ترتكبه أي عصابة اليوم هو الاعتقاد بأنها يمكن أن تتفوق على آليات التحقيق. ع. تشمونت

## صلاوا طريقهم وسط غابة كثيفة إنقاذ أربعة شبان علقوا في منطقة جبلية بسطيف

سمير مخربش



غامر 4 شبان بارتياح أعالي جبال بابور شمال سطيف للاستمتاع بيوم من التجوال والتخييم، غير أن هذه الرحلة تحولت إلى مأزق حقيقي عندما تاهوا وسط الأدغال الكثيفة، بعد ما باغتهم الطقس بتقلبات مفاجئة بين الأمطار والرياح وبرودة مرتفعات المنطقة، بدأت حالة القلق تتصاعد حول مصيرهم في واحدة من النقاط الجبلية الوعرة والخطيرة بالولاية.

وحاول الشبان، الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و20 سنة، إيجاد طريق

العودة عبر المسالك التي دخلوا منها، وتلقي العلاج اللازم، ولم تكن لحظة إنقاذهم عادية؛ فقد

استقبلوا فرق الإغاثة بفرحة كبيرة، امتزجت فيها مشاعر الارتياح بالخوف من المصير المجهول الذي كانوا على وشك مواجهته. وأجمع الشبان على أنهم لم يتوقعوا أن يتحول يوم ممتع إلى تجربة عصبية، مؤكدين أن شدة البرد والضباب جعلهم عاجزين تماما عن تقدير الاتجاهات.

وتعيد هذه الحادثة للأذهان واقعة مماثلة منذ نحو 3 سنوات، عندما علق ثلاثة شبان في أعالي الجبل نفسه بسبب الثلوج التي تراكمت فجأة وحاصرتهم لساعات، في منطقة معروفة بارتفاعها وبرودتها القاسية، قبل أن تتدخل فرق الإغاثة وتتقدمهم.

وتبقى جبال بابور رغم جمالها الغلاب منطقة تستوجب الكثير من الحيلة والحذر، نظرا لتقلبات طقسها ومسالكها الصعبة. وينبه أهل الاختصاص إلى ضرورة التخطيط الجيد قبل أي رحلة، وتجنب المغامرات غير المحسوبة، خصوصا في الظروف الجوية المتقلبة، حفاظا على سلامة الأرواح وتفاديا لسيناريوهات قد تتكرر في أي وقت.

العودة عبر المسالك التي دخلوا منها، وتلقي العلاج اللازم، ولم تكن لحظة إنقاذهم عادية؛ فقد استقبلوا فرق الإغاثة بفرحة كبيرة، امتزجت فيها مشاعر الارتياح بالخوف من المصير المجهول الذي كانوا على وشك مواجهته. وأجمع الشبان على أنهم لم يتوقعوا أن يتحول يوم ممتع إلى تجربة عصبية، مؤكدين أن شدة البرد والضباب جعلهم عاجزين تماما عن تقدير الاتجاهات.

وتعيد هذه الحادثة للأذهان واقعة مماثلة منذ نحو 3 سنوات، عندما علق ثلاثة شبان في أعالي الجبل نفسه بسبب الثلوج التي تراكمت فجأة وحاصرتهم لساعات، في منطقة معروفة بارتفاعها وبرودتها القاسية، قبل أن تتدخل فرق الإغاثة وتتقدمهم.

وتبقى جبال بابور رغم جمالها الغلاب منطقة تستوجب الكثير من الحيلة والحذر، نظرا لتقلبات طقسها ومسالكها الصعبة. وينبه أهل الاختصاص إلى ضرورة التخطيط الجيد قبل أي رحلة، وتجنب المغامرات غير المحسوبة، خصوصا في الظروف الجوية المتقلبة، حفاظا على سلامة الأرواح وتفاديا لسيناريوهات قد تتكرر في أي وقت.

## وفاة شخص وإصابة 17 إثر اصطدام بين حافلة وسيارة بغليزان



تسبب حادث مرور خطير وقع مساء الأحد، على الطريق الوطني رقم 4، وبالتحديد بمنطقة الشط بتراب بلدية وادي الجمعة، 13 كلم إلى الجهة الشرقية من عاصمة الولاية غليزان، بين سيارة سياحية وحافلة لنقل الطلبة الجامعيين، في وفاة شاب وإصابة 17 شخصا آخر بجروح متفاوتة الخطورة، 16 منهم طلبة جامعيين، كانوا عائدنين لبيوتهم على متن الحافلة، خط غليزان - وادي ارهيو.

وحسب خلية الإعلام للوحدة الرئيسية للحماية المدنية، سلم الاثنين للمشروق اليومي، فقد تدخل أعوانها بدعم من زملائهم من وحدتي العمادة وزمورة لإسعاف وإجلاء 18 شخصا، أحدهم متوفى بعين المكان ويتعلق الأمر بسائق السيارة البالغ من العمر 24 سنة، الذي حولت جثته لمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية غليزان، فيما تم إسعاف وإجلاء 17 شخصا، أحدهم مرافق المتوفى في حالة حرجة والباقي كلهم طلبة جامعيين إلى عيادة وادي الجمعة، يشكون من إصابات متنوعة وبعضهم في حالة صدمة، إثر الاصطدام العنيف بين سيارة سياحية من نوع بيجو 208 وحافلة للنقل الجامعي، وقد سارعت عناصر الدرك الوطني لإقليم الاختصاص لمكان الحادث وفتحت تحقيقا لتحديد المسؤوليات.

■ سنون علي

## خلاف حول الميراث أفضى إلى الجريمة

# الإعدام لفلاح قتل شقيقه بالرصاص وأصاب آخر بقالمة

انتهى نزاع بين ثلاثة أشقاء حول قسمة قطعة أرضية من ميراث والدهم، بمشقة جامع الناظر ببلدية سلاوة عنونة في ولاية قالمة، بمأساة عائلية حقيقية، بعد أن أراد أصغرهم الانتقام من شقيقه الذي تسبب في إدخال ابنه السجن، بقتله، غير أنه تورط في قتل شقيقه الآخر بطلق ناري أصابه في الجانب الأيسر من البطن، وإصابة المتنازع معه بثلاث طلقات إحداهما على مستوى البطن وطلقتين على مستوى الذراعين، ما استدعى إخضاعه إلى عملية جراحية مستعجلة تم خلالها إخراج المقذوفات من جسمه.

نادية طلحي



الجريمة سرد الوقائع كما حدثت، وكما أدلى بها الضحية "ن،عمار" في تصريحاته أمام هيئة المحكمة. بينما ركز ممثل النيابة العامة في مرافعته على خطورة الوقائع وبشاعة الجريمة التي ارتكبتها المتهم في حق شقيقه، مؤكدا على قيام أركان الجريمة في حقه من خلال تصريحاته وتصريحات الشهود والضحية، ملتصقا معاقبته بحكم الإعدام.

من جهتها هيئة دفاع المتهم، في مرافعتها حاولت إقناع هيئة المحكمة بالظروف الصحية التي يعاني منها المتهم جرّاء إصابته بالإكتئاب حسب تقارير عدد من المختصين، كما أن عدم خضوعه للعلاج وانطوائه تسبب في تأزم حالته النفسية التي تكون قد جعلته في غير وعي عند ارتكابه للجريمة، لأنه كان في حالة غضب أمته عن التحكم في تصرفاته، ملتصقا إجراء خبرة محايدة على حالة مولده الذي عانى أيضا من حادث سقوط على رأسه يكون قد أثر على حالته العقلية، والتمست من هيئة المحكمة إسعافه بظروف التخفيف.

المتهم وفي آخر كلمة أمام هيئة المحكمة أبدى ندمه على ما قام به في لحظة غضب، ملتصقا تمكينه من ظروف التخفيف، وهو يردد عبارات الاستغفار والتوبة. وبعد المدولة القانونية نطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهم "ن،فيصل" بالتهمة المنسوبة إليه والحكم عليه بالإعدام.

تمشيط واسعة للمنطقة. المتهم صرّح خلال استجوابه بأنه يوم ارتكابه للجريمة النكراء، وعندما تنقل ابن أخيه "عمار" رفقة الخبير لمعاينة القطعة الأرضية المتواجدة في الجبل من أجل قسمتها، بقي شقيقه "عمار ومسعود" بجانبه تحت الشجرة التي كان يجلس تحت ظلها، من دون أن يتحدث إليهما، وفي تلك الأثناء خطرت له فكرة استخدام السلاح الذي كان يخفيه داخل البستان، للانتقام من شقيقه "مسعود" الذي تسبب في إدخال ابنه السجن، ليقوم وقتها من مكانه وتوجه إلى مكان وجود البندقية، التي حملها وقام بتزويدها بطلقتين، وراء شجرة التين القريبة من مكان وجود شقيقه، ثم توجه نحو أخيه "مسعود" الذي كان في خلاف سابق معه، لكن شقيقه "عمار" اعترضه ليطلق عليه النار ويصيبه على مستوى البطن، ما تسبب في سقوطه أرضا من دون حركة، ثم اطلق النار على شقيقه مسعود الذي كان يتكئ على الشجرة، ليصيبه على مستوى البطن، غير أنه تمكن من الابتعاد عن المكان والفرار نحو الطريق، غير أنه لحق به بعد ما قام بتعبئة البندقية وأطلق عليه النار وأصابه مرة أخرى، ليلوذ بعدها المتهم بالفرار نحو الجبل.

الدفاع يطالب بخبرة عقلية

وقد أعاد الشهود الذين حضروا في مسرح

وقد قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قالمة، في ساعة متأخرة من مساء الأحد، بإدانة المتهم "ن، فيصل" البالغ من العمر 66 سنة بارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد مقتربة بجناية وجناية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وجنحة حمل سلاح وذخيرة من الصف الخامس، من دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا والحكم عليه بالإعدام، بعد ثبوت تورطه في قتل شقيقه الضحية "ن،عمار" بطلقة نارية وإصابة شقيقه الثاني "ن، مسعود" بطلقات نارية سببت له جروحا بليغة على مستوى البطن والذراعين.

وحسب مجريات جلسة المحاكمة التي حضرتها "المشروق اليومي"، فإن وقائع هذه المأساة العائلية، يعود تاريخها إلى 21 أوت من سنة 2023، عندما قرر الشقيقان الضحيتان، "عمار ومسعود" التوجه صباحا من مقر إقامتهما بمدينة الخروب في ولاية قسنطينة، التوجه إلى مشقة "جامع الناظر" ببلدية سلاوة عنونة، أين يُقيم شقيقهم الثالث المتهم "فيصل"، للالتقاء بالخبير العقاري، من أجل تحديد قسمة كل واحد منهما، في القطعة الأرضية التي ورثوها عن والدهم والكاثة بالمنطقة بمشقة جامع الناظر.

وعند وصول الضحيتين اللذان كانا على متن سيارة إبن أحدهما إلى المكان، التقيا بشقيقهما المتهم ويقيا معه تحت إحدى الأشجار المتواجدة في المشقة، غير أنه ومن دون سابق إنذار قام شقيقهما المتهم، بجلب بندقية صيد كان يخفيها داخل بستانه، ووجه طلقات نارية أصاب بها شقيقه "عمار" على مستوى الجهة اليسرى من البطن فأراده قتيلا في عين المكان، ثم أطلق النار على شقيقه الثاني "مسعود" فأصابه على مستوى البطن والذراعين، قبل أن يلوذ بالفرار نحو الجبل، أين قام بإخفاء بندقية الصيد داخل فجوة صخرة كبيرة، ثم انتقل إلى الجبل المقابل لمشقة "جامع الناظر" للاختباء إلى غاية إلقاء القبض عليه من طرف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسلاوة عنونة بعد عملية

## حبس خمسة منظمين لرحلات الهجرة السرية بالشلف

سرية بحرا من منطقة بني حواء الحدودية مع ولاية تيبازة، فتم نظير مبالغ مالية معتبرة، فتم نصب كمين محكم لهم مكن من الإطاحة بخمسة رؤوس مدبرة للهجرة غير الشرعية و10 مرشحين للهجرة، فتم توقيفهم وتحويلهم على محكمة تنس.

ركوبهم قارب صيد للإبحار باتجاه الضفة الأخرى للبحر المتوسط. للإشارة، عملية التوقيف، حسب مصادر "المشروق"، تمت إثر ورود معلومات مؤكدة إلى مصالح الأمن مفادها وجود مجموعة أشخاص بصدد تنظيم رحلة

الإفلات من قبضة العدالة، لتورطه في قضايا المتاجرة بالموثرات العقلية بولاية وهران، فيما صدرت في حق 10 أشخاص آخرين أحكام متفاوتة بينهم أربعة قصر وامرأة عقب اعتراضهم من قبل مصالح أمن بني حواء قبيل

م. قورين

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تنس الواقعة شمال الشلف، الأحد، بإيداع 5 منظمين لرحلات الهجرة غير الشرعية رهن الحبس المؤقت، بينهم مرشح للهجرة كان بصدد

## نفوق 8500 صوص في حريق



نفق الاثنين، أزيد من 8500 صوص، إثر حريق اندلع داخل بيتين بلاستيكيين لتربية الدواجن بمنطقة النخلة ضواحي بلدية حرشون، بالإضافة إلى احتراق كمية من أعلاف الأنعام وذلك ما ساعد في توسع أسنة النيران وصعوبة إخمادها ما حوّل البيتين إلى رماد، فيما تم إنقاذ بيت ثالث به قرابة خمسة آلاف صوص. للإشارة فهذا النوع من حرائق إسطبلات تربية الدواجن عرف مؤخرا تزايدا مذهلا، جراء افتقاد تلك الحظائر لنظام الحماية والتدخل السريع للسيطرة على الحرائق، وانعدام مسالك مؤدية إليها صالحة لتقل المركبات لاسيما شاحنات الإطفاء.

■ م. قورين

## وفاة طفلين وإصابة سيدة في حادث مرور بالجلفة

توفي الاثنين طفلان، وأصيبت سيدة بجروح خطيرة في حادث مرور بالجلفة، وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد "ب" بمنطقة وادي الجدي، إثر انحراف وانقلاب سيارة من نوع "هيونداي أكسنت"، ما خلف وفاة طفلين يبلغان من العمر 05 سنوات و11 سنة، وإصابة سيدة تبلغ من العمر 37 سنة، وقد تدخلت فرق الإسعاف التابعة للوحدة الثانوية بمسعد من أجل تقديم الإسعافات اللازمة للمصابة وإجلائها إلى مستشفى مسعد وتحويل المتوفيين إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى ذاته.

■ أ. خلصاوي

بعد أن كانت العملية تقتصر على بعض الزبائن فقط

## انتعاش عمليات الدفع الإلكتروني لفواتير سونلغاز بقسنطينة

س. ع

حجم ديون الزبائن العاديين لا يزال يفوق 431 مليون دج، مؤكداً أن المديرية تراهن على الانتقال الرقمي كوسيلة فعالة لتشجيع الزبائن على تسوية مستحققاتهم بطريقة مريحة وآمنة. وتتيح مؤسسة سونلغاز إمكانية الدفع عبر موقعها الإلكتروني [www.sonelgaz.dz](http://www.sonelgaz.dz). إضافة إلى أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" المتوفرة عبر وكالاتها التجارية، فضلا عن الاطلاع على الفواتير إلكترونياً أو عبر الاتصال بالمركز الوطني لخدمة الزبائن على الرقم 3303، المتاح 24 ساعة على 24 طيلة أيام الأسبوع. وقد كثفت مديرية التوزيع سونلغاز بالمقاطعة الإدارية علي منجلي من نشاطها الجوّاري في إطار توسيع الاستفادة من الحلول الرقمية الحديثة خاصة ما يتعلق بتطوير وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني عبر مختلف وكالاتها التجارية، انسجاماً مع مبدأ الخدمة العمومية.

للتذكير، تأتي خدمة النظام البريدي عقب إبرام الاتفاقية الإطار بين شركة سونلغاز ومؤسسة بريد الجزائر، الهادفة إلى تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وضمان استمرارية الخدمات وتحسين جودتها، بما يسهم في تخفيف الأعباء على الزبائن وتسهيل أدائهم لالتزاماتهم المالية بطرق عصرية وآمنة.

بلغت حصيلة عمليات الدفع الإلكتروني لفواتير الكهرباء والغاز بمديرية توزيع سونلغاز، علي منجلي، بقسنطينة 27 مليوناً و700 ألف دج، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أي منذ إطلاق الخدمة عبر النظام البريدي، في نهاية يوليو المنصرم، بحسب ما أفاد به، يوم السبت، مدير التوزيع لهذه الشركة، سفيان بوغرارة. على هامش تنظيم يوم مفتوح بالوكالة التجارية علي منجلي 2، خصص للتعريف بأهمية الأنظمة الرقمية، لاسيما تعزيز الدفع الإلكتروني عبر البريد، أوضح ذات المسؤول أن المديرية سجلت 6627 عملية دفع إلكتروني عبر النظام البريدي، وهو رقم يعكس - بحسبه - الإقبال المتزايد للمواطنين على استعمال هذه الخدمة الحديثة من شهر إلى آخر، لما توفره من سهولة في تسديد الفواتير دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات التجارية.

وأضاف أن هذا التطور يندرج في إطار جهود سونلغاز لتعميم استعمال الحلول الرقمية وتوسيع خدمات الدفع الإلكتروني، انسجاماً مع مبدأ الخدمة العمومية وتحسين جودة التعامل مع الزبائن. كما أشار نفس المتحدث إلى أن



الصعب السير في الشارع وحتى على الأرصفة، وهذا دليل كما قال مواطنون على أن عملية تنظيف البالوعات ومصاريف مياه الأمطار لم تتم بشكل سليم، لأن بعض أصحاب المحال التجارية اضطروا إلى غلقها كي لا تتسرب إليها المياه وتفسد بضاعتهم. كما أغرقت مياه الأمطار سكان حي رويج وبوسطيل شلبي وحي محمد الشيخ، ولم يعد سهلاً على المواطنين التحرك وسط بحيرات مائية، رغم مطالباتهم السابقة بالتهيئة، لتجنب أضرار الفيضانات. علماً أن مليارات الدينارات تم صرفها لإنجاز الطرقات التي لم تعد أغلبها صالحة للمشى، بسبب الغش في الإنجاز، وعدم المراقبة الصارمة من طرف المصالح المختصة. لتكشف السيول، عن غياب المسؤولين وهشاشة البنية التحتية، وسيادة الإهمال الذي يدفع المواطن ثمنه في ولاية تمنح المشاريع لكل من هب ودب.

وادي الزهور خاصة لتحديد مكان العطب، في ظل الرياح القوية التي هبت على المنطقة والأمطار الغزيرة التي تساقطت، وخطر سقوط أغصان الأشجار فوق رؤوس السكان، تم تحديد مكان العطب بصعوبة كبيرة، وتم إصلاحه وعودة التيار الكهربائي إلى المنطقة.

الأمطار التي تساقطت على مدينة القل، تسببت في أضرار مادية بالنسبة للمواطنين، حيث لم يتمكن سكان بمنطقة بوزويتة من مغادرة سكناتهم إلا في وقت متأخر، بعد أن سدت أطنان الأتربة وأغصان الأشجار كل المنافذ، نتيجة لانزلاق التربة، كما أدت الأمطار إلى انهيار جدار مسكن عائلة "م.ع"، وجرفت السيول سيارته.

وقد تدخلت مصالح البلدية لرفع مخلفات العاصفة وفتح المعبر، من جهة أخرى، غرقت شوارع المدينة بمياه الأمطار، حيث أصبح من

زيدة. ب / إسلام. ب

حيث تدخل أعوان الحماية المدنية لدائرة القل، في حدود الساعة الثامنة وعشر دقائق من أجل عملية تعرف واستطلاع وإخراج سيارة سياحية عالقة في الأوحال من دون تسجيل أي إصابة، كما تم تسجيل قطع الطريق بمنطقة بوزويتة، بلدية الشرايع، بسبب انجراف التربة بنقطتين بينهما 300 متر، مع إخراج السيارة العالقة بالنقطة الثانية بالطريق الفرعي الرابط بين منطقة بوزويتة، بلدية الشرايع، ودائرة القل، حيث تم فتح الطريق الولائي رقم 107، الرابط بين دائرة القل بسكيدة، ودائرة الميلية بولاية جيجل، مروراً ببلديات الشرايع والزيتونة.

وأدى التساقط الغزير للأمطار في انقطاع التيار الكهربائي بعدة أحياء بلدية أخناق مايون، غرب الولاية، كما هي الحال بحي الطرانشي، وأولاد علي، ولعوينات، وعدة مناطق بلدية وادي الزهور، بسبب سقوط خيط كهربائي من الضغط العالي على الأرض، بفعل سقوط أغصان شجرة صنوبر بفعل الرياح القوية، حيث تدخلت مؤسسة سونلغاز، في حدود الساعة الثانية والنصف صباحاً، رفقة مصالح بلدية أخناق مايون، ومصالح الدرك الوطني، وأعطت مصالح البلدية تعليمات للمواطنين خاصة القاطنين على مستوى الأحياء المذكورة، وبالقرب من مدرسة الشهيد مسعود مجرداوي، وطلبت منهم الحيطة والحذر، بسبب وجود خيط كهربائي من الضغط الضيف مرمي على الأرض، إثر سقوط شجرة صنوبر عليه، وقد تم إعلام مؤسسة سونلغاز في الوقت ذاته من أجل التدخل لإصلاح العطب، وفعلاً تنقل أعوانها ورغم صعوبة الدخول إلى غابات

تخلل الصالون الدولي للرقمنة

## ابتكار المالية والتكنولوجيا في محاضرات بقسنطينة

س. ع

شكل موضوع "إعادة ابتكار المالية بين الامتثال، التكنولوجية والأداء الاقتصادي" محور محاضرات احتضنها يوم الخميس فندق ماريوت بقسنطينة، في إطار اليوم الثالث والأخير من الصالون الدولي للرقمنة والتكنولوجيا "كونستيتيك 2025"، بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين في المجال المالي والرقمي.

وقد تطرق المتدخلون إلى سبل تكيف القطاع المالي مع التحولات الرقمية الراهنة والتحديات التنظيمية، إلى جانب دور التكنولوجيا في تعزيز الأداء الاقتصادي وضمان الشفافية والامتثال في السوق الوطنية.

وفي هذا الإطار، أفادت ممثلة

البنك الوطني الجزائري، سهير عيساني خليف، بأن "البنك يعتمد استراتيجية رقمية حديثة تهدف إلى عصنة الخدمات البنكية وتوسيع الشمول المالي من خلال حلول رقمية مبتكرة، على غرار تطبيق (ويمباي) ونسخته الموسعة ويمباي دي زاد. وأبرزت أن "هذه التطبيقات تتيح للمستخدمين إجراء عمليات الدفع وتحويل الأموال بشكل سريع وآمن وعلى مدار الساعة"، مشيرة إلى أن منصة "ويمباي دي زاد" تمثل نظاماً وطنياً يربط مختلف البنوك الجزائرية ضمن منظومة مالية رقمية تساهم في تقليص الاعتماد على السيولة النقدية وتعزيز الشفافية المالية. من جهته، تناول السيد عبد الحميد خلوف، مدير الفرع الولائي للوكالة الوطنية لدعم

وتنمية المقاولاتية بقسنطينة، موضوع "تمويل المشاريع الناشئة"، حيث أشار إلى أن الوكالة ترافق الشباب والمقاولين المبتكرين من خلال آليات تمويل جديدة وأجهزة مرافقة رقمية تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي واستحداث مناصب شغل مستدامة.

فيما أوضح الخبير في التحول الرقمي والأمن السيبراني، جلال بوعبد الله، خلال مداخلة الموسومة بـ "الأمن السيبراني والسيادة: الجبهة الأخيرة للأمن الاصطناعي"، أن الأمن السيبراني يشكل عنصراً محورياً في حماية السيادة الرقمية وضمان الثقة في الأنظمة المالية الحديثة، داعياً إلى "اعتماد مقاربات وطنية متوازنة بين الابتكار والحماية". كما قدم المستشار الدولي في

## النيران تلتهم 5 هكتارات من الأشجار المثمرة في ميلة

تسبب اندلاع السنة لهب بأشجار مثمرة وأعشاب باسطة تقع بمشقة بني عفاق التابعة لبلدية ترعي باينان شمال ميلة، أول أمس، في إتلاف أكثر من 5 هكتارات كاملة من الأشجار المثمرة والأدغال، الأمر الذي خلق حالة من الخوف والفوضى وسط السكان الذين سارعوا إلى الخروج من منازلهم القريبة من مكان اندلاع الحريق المهول، قبل أن تتدخل فرق الإطفاء لمصالح الحماية المدنية التي وضعت في أولوياتها حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، من خلال محن المشتعلة، ومنع انتشارها، حيث تمكنت من السيطرة عليها، وإخمادها نهائياً، ومنع امتدادها إلى المساكن المجاورة، فيما تبقى أسباب تلك الحرائق مجهولة. من جهتها، فتحت المصالح المختصة تحقيقاً.

## ... واختناق طفلة بالغاز

تعرضت، أول أمس، طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات تقيم بحي عونية الفول وسط بلدية ميلة، إلى الاختناق بسبب الغازات المحترقة المتسربة من موقد طهي - طابونة.. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الضحية التي كانت في حالة غشيان وإغماء بمنزلها قبل نقلها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الأخوة مغلاوي بميلة لتلقي العلاج اللازم. وتأتي هذه الحادثة تزامناً مع الحملة التحسيسية التي باشرتها مصالح مديرية الحماية المدنية بولاية ميلة وبالتنسيق مع مختلف الهيئات والمصالح الأخرى، لتوعية المواطنين بمخاطر التعرض للتسمم بالغاز ودعوتهم لاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة لتجنب التعرض للتسمم بالغازات المحترقة، من خلال التأكد من سلامة التوصيلات لقنوات تصريف الغازات، وترك منافذ تهوية البيوت خاصة خلال الفترة الليلية.

أمل سيدي خالد

## تأهل تاريخي للفئات الصغرى إلى الدور 32 من كأس الجمهورية

م. عبد الرحمان

السياسة سمحت أيضاً للفريق وفي فئة الأصغر أي أقل من 14 سنة بتحقيق تأهل تاريخي لهم هم أيضاً إلى الدور 32 من كأس الجمهورية وهو إنجاز سيحسب لهذه الفئة والمشرفين عليها، وتأهل فريق أقل من 14 سنة في أمل سيدي خالد جاء بعد مباراة قوية وتنافس شديد مع فريق مولودية بريك، حيث حسم اللقاء بركلات الترجيح، بعد أن كان الأمل منهزماً بهدف لصفر ثم أدرك التعادل وفي ضربات الترجيح ابتسم الحظ لفريق أمل سيدي خالد الذي عرف لاعبه كيف يستغلون ركلات الترجيح ليحولوا الكفة إلى صالحهم ويعود بتأهل تاريخي في هذا المستوى من منافسة السيدة الكأس، علماً أن فريق أمل سيدي خالد يعد خزاناً من حيث اللاعبين الشبان، وهو يحتاج إلى الدعم أكثر ليحقق نتائج أفضل سواء في الكأس أم البطولة.

حققت الفئات الصغرى في فريق أمل سيدي خالد مع نهاية الأسبوع نتائج باهرة سمحت لهذا النادي العريق بتحقيق تأهل تاريخي لمنافسة كأس الجمهورية في دورها 32 لهذا الموسم الكروي، وهو إنجاز غير مسبوق يعكس الأهتمام بهذه الفئة العمرية، ففي صنف الأواسط أي أقل من عشرين سنة، تمكن أشبال المدرب حسين شيتور من تحقيق تأهل تاريخي لهم للدور 32 من كأس الجمهورية وذلك بعد الفوز المحقق على السباط أمام فريق شباب قايس، في مباراة قوية لعبت في مدينة بريك، وهذه النتيجة اعتبرها المتابعون للشأن الكروي المحلي ثمرة جهود وعمل طويل قام به المدرب ويدعم ومرافقة من طرف إدارة النادي التي لم تدخر جهداً لدعم الفئات الصغرى ضمن سياسة التكوين المنتهجة، هذه

## 54 براءة اختراع بجامعة تبسة

كشف مدير جامعة تبسة، البروفيسور عبد الكريم قواسمية، على هامش زيارة وزير التعليم العالي للولاية، أن هذه المؤسسة تحصلت على 54 براءة اختراع وأحصت اعتماد 13 مؤسسة مصغرة و5 مؤسسات ناشئة، وهو ما يبرز تفوق طلبتها في هذا المجال ويعكس مدى نوعية التكوين المتحصل عليه.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد استهل زيارته إلى ولاية تبسة بتفقد ملحقتي كل من كلية الطب والمدرسة العليا للأستاذة بالقطب الجامعي "الشهيد دريد عبد المجيد"، حيث اطلع على ظروف تكوين الطلبة وعابن بعضاً من مشاريعه الابتكارية، وتواصل معهم وحثهم على ضرورة تجسيد مشاريعهم ميدانياً والاستفادة من مرافقة مختلف الأجهزة التمويلية للمساهمة الفعالة في دفع عجلة التنمية محلياً ووطنياً واستحداث مناصب شغل. يذكر، أن وزير التعليم العالي ركز في خرجته إلى تبسة على مشاريع الطلبة وقال بالحرف الواحد: إن الجامعة أصبحت تمتلك اليوم رؤية واضحة تمكن من تحويل مشاريع الطلبة إلى منتجات قابلة للتصنيع والتسويق، عوض أن تبقى حبيسة الأوراق والأدراج، وأبرز أن "السلطات العليا للبلاد تطمح إلى بلوغ عتبة 20 ألف مؤسسة ناشئة لطلبة جامعيين مع حلول سنة 2029 تضاف إلى آلاف المؤسسات المصغرة، وهو ما يجعل منا نساهم جميعاً في بناء الجزائر الجديدة المنتصرة"، كما قال الوزير من تبسة.

س. ك

## 10 جرحى في حادث سير بالقرارم قوقة في ميلة

خلف حادث مرور، وقع مساء أول أمس، بالطريق الوطني رقم 127 الرابط بين القرارم قوقة وميلة، على مستوى المكان المسمى مشتة المغازلة ببلدية القرارم قوقة شمال ميلة، إصابة 10 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 3 و69 سنة، بجروح بليغة، حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية القرارم قوقة، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا إثر اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين تحملان ترقيم ولاية ميلة. من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملامسات الحادث. ■ نسيم. ع

## غليزان

## أكثر من 40 عارضا في افتتاح معرض الصناعة التقليدية والحرف

انطلقت أول أمس بدار الصناعة التقليدية وسط عاصمة الولاية غليزان، فعاليات معرض الصناعة التقليدية والحرف، بمشاركة أكثر من 40 عارضا، قدموا من مختلف بلديات الولاية الثمانية والثلاثين، لعرض وتسويق منتوجاتهم وما أبدعته أناملهم للجمهور الغليزاني وعلى مدار 4 أيام كاملة حسب المنظمين.



## ستون علي

هذا المعرض المنظم من قبل غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية وبالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية للولاية، شهد عرض مختلف المنتوجات في شتى المجالات الصناعية التقليدية، على غرار صناعة الجلود، الأفرشة والأنسجة الصوفية، الألبسة التقليدية، الحلويات وغيرها، كما خصصت بعض أجنحة هذا المعرض لمنتجات تقليدية فنية، عرضها الحرفيون المشاركون، كالحلي والأساور الفضية والنجارة الفنية، كما شملت هذه التظاهرة أيضا مختلف الأكلات والحلويات التقليدية الشعبية، على غرار

البقلاوة والمقروط، وغيرها من الأكلات المحلية التي تشتهر بها منطقة الغرب الجزائري عامة وغليزان خاصة، وحسب المنظمين لهذا الحدث الاقتصادي الذي أختير له شعار «حرفتي... بصمة بلادي»، فإن الهدف من هذا المعرض المنظم بمناسبة اليوم الوطني للحرفي المصادف للتاسع نوفمبر من كل سنة، هو إبراز القدرات والمهارات التي تميز ولاية غليزان عن غيرها من ولايات الوطن في الصناعة التقليدية، إضافة إلى تثمين مكانة الحرفيين ودورهم في التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية، وكذا تفعيل وترقية نشاطات السياحة والصناعة التقليدية والحفاظ عليها وحمايتها، وكذا الترويج لإبداعات

## معسكر

## تسجيل 71 حالة سرقة للكوابل الكهربائية منذ بداية السنة

## قادة مزيلة

شكاوى أمام الجهات المختصة حول حالات السرقة المحصاة، من أجل التحقيق وتحديد المسؤوليات، في ظل استفحال هذه الظاهرة الخطيرة عبر إقليم الولاية، إذ أنه بغض النظر عن تسببها في تخريب أملاك عمومية وتكبيد الشركة أموالا طائلة، وإضعافها الخدمة المقدمة للمواطن، فإنها تشكل خطرا حقيقيا على حياة الأشخاص خاصة عند محاولتهم القطع والسرقة.

بيان الشركة أكد أنه في الوقت التي تتولى فيه طائرات المصلحة القانونية والمنازعات ضبط الملفات واستكمال الإجراءات لإيداع شكاوى بخصوص هذه الحالات، فإن المصالح التقنية مجندة بالوسائل المادية والبشرية بالأماكن التي شهدت حالات سرقة، من أجل التدخل وعمل ما يلزم لضمان استمرارية خدمة التموين بالطاقة الكهربائية.

## حجز قرابة قنطارين من الأسماك الفاسدة بالرحوية في تيارت

تمكن أمس الإثنين، أفراد أمن دائرة الرحوية، بولاية تيارت، من حجز وإتلاف كمية من الأسماك الفاسدة، غير صالحة للاستهلاك البشري، قدرت بحوالي 1,9 قنطار، العملية تمت على إثر دورية عادية لعناصر الشرطة، تم من خلالها توقيف مركبة من نوع (تويوتا هيليكس) غير مهياة ومحملة بكمية من الأسماك المتنوعة،

## وفاة المجاهد عزوز حبيب بمعسكر



ودعت الأسرة الثورية بولاية معسكر أمس، المجاهد «حبيب عزوز» عن عمر ناهز 88 سنة، حسبما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق الذي أعلنت الخبر عبر صفحتها الرسمية. ومعلوم أن الفقيد من مواليد سنة 1937 ببلدية سيدي قادة بولاية معسكر ينتمي لعائلة ثورية حيث التحق بصوفو جيش التحرير الوطني سنة 1956. وتوجه والي معسكر فؤاد عايسى بتعازيه الخالصة لعائلة المجاهد المرحوم حبيب عزوز داعيا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته.

## مديرية المجاهدين بتيسمسيلت

## إعداد برنامج ثري حول أحداث ورموز منطقة الونشريس

## ق.ج

للإدلاء بشهاداتهم حول مجريات تلك المعارك ويطولات رفاقهم في سلاح من شهداء أبرار ومجاهدين أخابر في إدارة تلك المعارك ضد المستعمر الفرنسي. كما يحضر هاته النشاطات طلبية من جامعة تيسمسيلت وتلاميذ الثانويات ومختلف فعاليات المجتمع المدني بالولاية.

كما يتخلل البرنامج المسطر يوم دراسي للتعريف بالإجراءات الخاصة بتسمية الأماكن والمرافق العمومية بالولاية، تنفيذًا لتعليمات وزارة المجاهدين وذوي الحقوق في هذا الصدد. وذكر المدير الولائي للمجاهدين وذوي الحقوق بأن الملتقى في طبعته السابقة، تمحور حول العديد من الشخصيات الثورية والمعارك التي دارت بالونشريس، ومنها معركة «سيدي رابح» ببلدية الملعب، و«بوزق» ببلدية سيدي العنصري، ومعركة «قرعة موت» ببلدية الأريعاء، والهجوم على مركز «الترابي» ببلدية أولاد بسلام وغيرها.

## ...وربط أكثر من 390 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء

تواصل بولاية تيسمسيلت عملية ربط المستثمرات الفلاحية بشبكة الكهرباء الريفية، حيث تم إلى غاية الآن تزويد 392 مستثمرة بالطاقة الكهربائية عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار البرنامج الخاص بدعم القطاع الفلاحي وتحسين ظروف الإنتاج. وحسب المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز، «سامية ساعد»، فقد خصص العملية غلاف مالي فاق 410 مليون دج، ضمن البرنامج الذي أطلق سنة 2022 لمراقبة الفلاحين وتعزيز النشاط الزراعي بالمنطقة. وأوضحت المتحدثة أن 160 مستثمرة تم ربطها بالكهرباء ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي استفادت منه الولاية نهاية سنة 2022 في شقه المتعلق بقطاع الطاقة، حيث رصد للعملية غلاف مالي يناهز 200 مليون دج لإنجاز شبكة توزيع بطول يفوق 50 كلم، بهدف دعم التنمية الفلاحية والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي. كما شملت العملية 132 مستثمرة أخرى ضمن مشاريع برنامج رئيس الجمهورية، بغلاف مالي تجاوز 208 مليون دج ويطول شبكة كهربائية يفوق 77 كلم. وأشارت المتحدثة إلى أن عملية الإحصاء لا تزال متواصلة لربط مستثمرات ومحيطات

فلاحية جديدة، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، لاسيما تلك التي تتوفر فيها الشروط التقنية، مع إعطاء الأولوية للشباب الراغبين في الاستثمار الفلاحي. وفي سياق متصل، كشفت المتحدثة نفسها أن مديرية التوزيع أنجزت خلال السنة الماضية 134 عملية لإنشاء خطوط كهربائية ذات توتر متوسط ومنخفض، ما وفر قدرة إضافية حسنت من نوعية الخدمة عبر الولاية، خاصة بالأحياء الكبرى لعاصمة الولاية. كما تواصل سونلغاز عمليات رفع قدرة المحولات الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد وضمان استقرار التيار. أما في ما يخص مناطق الظل، فقد تمكنت المديرية من ربط جميع المناطق النائية المصنفة ضمن هذه الفئة، من خلال 89 مشروعا

ممكن من تزويد 1213 منزلا بالكهرباء، إضافة إلى 78 مشروعا آخر سمح بربط 4357 منزلا بالشبكة العمومية للغاز. وأكدت مسؤولة الاتصال أن نسبة الاكتفاء الكهربائية عبر الولاية بلغت 97 بالمائة، فيما وصلت نسبة التغطية بالغاز إلى 96 بالمائة، مع التزام السلطات بربط ما تبقى من المناطق والمستثمرات لتحقيق تغطية شاملة مائة بالمائة بالطاقة الكهربائية والغازية. حميد زغارية

## مدينة فرندة بتيارت

## مشروع لتزويد عدة أحياء بالماء الشروب يدخل الخدمة

## ق.ج

إنطلاقا من محطة الجر للحوض الجوفي الشط الشرقي لتستفيد منه أكثر من 50 عائلة.

من جهة أخرى، تم تجديد وتقوية 20 بالمائة من شبكة الماء الشروب بالمدينة وتخص الأحياء الواقعة بالضاحية الجنوبية، مما يمكن من القضاء على التسربات وتوسيع زمن ضخ المياه للمواطنين. وكلف هذا المشروع الذي تم إنجازه في ظرف أربعة أشهر 42,3 مليون دينار، وفق ما تم ذكره.

## غليزان

## أزيد من 80 مليون دج لتدعيم التموين بمياه الشرب

## ق.ج

ذات المسؤول - إعادة تأهيل ثلاث محطات لضخ من خلال اقتناء وتركيب ست مضخات أفقية ذات تدفق 70 لتر/ثانية وثلاثة محولات كهربائية بطاقة 630 كيلوفولط، وتجهيزات كهربائية أخرى. وستسمح هذه المشاريع برفع قدرات الضخ إلى 12 ألف متر مكعب يوميا، وتوفير كميات كافية من المياه الصالحة للشرب لتلبية إحتياجات سكان البلديات المذكورة والتجمعات السكنية التابعة لها من هذه المادة الحيوية، يضيف السيد كويبيي.

الجدير بالذكر أن مؤسسة «الجزائرية للمياه» بغليزان توزع أزيد من 155 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب لسفائدة أكثر من 170 ألف زبون عبر مختلف بلديات الولاية، وفق إحصائيات ذات المؤسسة.

تم تخصيص غلاف مالي يقارب 81 مليون دج لإنجاز مشاريع تسمح بتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة أربع بلديات بالجهة الشرقية لولاية غليزان، حسب ما علم أمس الإثنين لدى مديرية الري.

وأوضح رئيس مصلحة تسيير المياه الصالحة للشرب بذات المديرية، مصطفى كويبيي، أن هذه المشاريع التي انتهت بها الأشغال مؤخرا، تهدف إلى تدعيم وتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لسفائدة أكثر من 70 ألف نسمة يقطنون ببلديات عمي موسى والولجة وعين طارق وحيد الشكالة.

وشملت هذه العمليات التتموية - وفق

بعد انتقادات وزير الداخلية .. والى تيبازة يطلق

## حملة ميدانية لاسترجاع نظافة وجمال الطريق الوطني رقم 11

تحركت السلطات الولائية لولاية تيبازة بسرعة بإطلاقها حملة ميدانية واسعة تهدف إلى تنظيف المحيط واستئصال النقاط السوداء الممتدة على طول الطريق الوطني رقم 11، الذي يشكل الشريان الحيوي الرابط بين البلديات الساحلية للولاية وهذا في أعقاب الانتقادات الصريحة التي وجهها وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الخميس الماضي خلال إشرافه على تنصيب الوالي الجديد للولاية، محمد أمين بن شاولية، خلفا للوالي السابق علي مولاي، المؤهل إلى ولاية بني عباس.

ب. بوجمعة

وجاءت هذه الحملة كأول إجراء عملي يتخذه الوالي الجديد بعد تسلمه لمهامه، في مسعى لترجمة توجيهات السلطات العليا إلى واقع ملموس، وإعادة الاعتبار للصورة الجمالية للشريط الساحلي ومداخل المدن التي تعد واجهة سياحية واقتصادية لتيبازة.

وانطلقت العملية في مرحلتها الأولى من بلدية الداوادة شرقا إلى غاية بلدية شرشال غربا، بمشاركة واسعة لمصالح البلديات وفرق الأشغال العمومية والبيئية، مدعومة بوسائل مادية وبشرية هامة، حيث تركزت الأشغال على تنظيف الأرصفة وحواف الطريق، رفع الأتربة والنفائيات، وإزالة الأكوام العشوائية والمخلفات المتراكمة، معالجة النقاط السوداء التي شوهدت بالمنظر العام خلال الأشهر الأخيرة.

وشملت الحملة بلديات الداوادة، فوكة، بواسماعيل،



بوهارون، عين تقوريات، تيبازة، الناظور، سيدي أعمار، وشرشال، على أن تتوسع في مرحلة ثانية لتغطي باقي البلديات الغربية للولاية، وتمتد المرحلة الأولى على مدار عشرة أيام وفق برنامج عمل ميداني مكثف تحت إشراف ومتابعة مباشرة من مصالح الولاية.

وقام الوالي محمد أمين بن شاولية بمعاينة ميدانية لنقاط التدخل عبر عدة مقاطع من الطريق الوطني رقم 11، وقف

خلالها على سير العملية ونسبة تقدم الأشغال، موجها تعليماته للمصالح التقنية والبلدية بضرورة ضمان ديمومة النظافة ومتابعة الصيانة اليومية وعدم الاكتفاء بالحملات الظرفية التي سرعان ما تفقد أثرها، كما شدد على ضرورة إشراك المجتمع المدني والجمعيات المحلية في الحفاظ على نظافة المحيط وتعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين.

وأعرب الوالي عن تقديره

توفير المرافقة والاستفادة من الامتيازات

## اتفاقيات في مجال الحرف والصناعات التقليدية في بومرداس

سامي. ر

شهدت ولاية بومرداس بداية الأسبوع الجاري، توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين غرفة الصناعة التقليدية والحرف و6 جمعيات ومنظمات ولائية ووطنية ناشطة في المجال.

وجرى توقيع هذه الاتفاقية التي ستدوم سنة واحدة قابلة للتجديد، عقب افتتاح صالون الصناعة التقليدية والحرف المنظم في إطار إحياء اليوم الوطني للحرفي، تحت إشراف غرفة الصناعة التقليدية والحرف، حيث أوضح مدير الغرفة بلعيد ماضي، أن هذه الاتفاقية تهدف لتوفير المرافقة لهذه

الفئة الحرفية المهمة بمجال الصناعات التقليدية والحرف وتأهيلها وتمكينها من الاستفادة من الامتيازات وبعث وتأطير شراكات فيما بينها وتوفير فرص وآليات تسمح بتجسيد المبادرات في المجال. وسجل الصالون في يومه الأول إقبالا خاصة من طرف العائلات، ونحو 70 عارضا في مختلف المنتجات والمهن، حيث لقيت المنتجات المصنوعة يدويا رواجاً لدى فئة واسعة من النساء على غرار الخبززان والسلال ومشتقات الزيتون والعسل والزرابي التقليدية والفخار والأواني الخشبية، إضافة إلى منتجات الزينة والصابون. وتهدف التظاهرة إلى التعريف بمختلف

المنتجات التي تزخر بها ولاية بومرداس مع تسهيل عمليات تسويق وروج المنتجات وتشجيع المواهب والمبادرات الشبانية، بالإضافة إلى ترقية منتجات الصناعة التقليدية وتسهيل إدماج الحرفيين في محيط تسويقي مناسب وتوجيه الشباب نحو الاستثمار في هذه المهن من خلال مختلف أجهزة الدعم، وفق المنظمين. وسيواصل الصالون على مدار 5 أيام، وتوزيع شهادات القابلية للتمويل من طرف أجهزة الدعم على حرفيين وأجنحة لعرض المنتجات والمهن التقليدية وأجنحة أخرى للتعريف بالخدمات والتسهيلات التي تقدمها أجهزة الدعم.

لتحسين ظروف التمدرس عبر مختلف بلديات الولاية

## استحداث لجنة لدراسة احتياجات المؤسسات التربوية في البلدية

سامي. ر

كشفت مصالح ولاية البلدية عن استحداث لجنة لدراسة احتياجات المؤسسات التربوية بالولاية، في إطار الجهود المبذولة لتحسين ظروف التمدرس عبر مختلف بلديات الإقليم الولائي.

وأعطى والي الولاية جمال الدين حصحص، خلال أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي، توجيهات بتشكيل لجنة تتكفل بدراسة احتياجات كافة المؤسسات التربوية وتحديد الأولويات قصد ضمان توزيع متوازن للمشاريع التربوية وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ.

وستتكفل هذه اللجنة بإجراء زيارات ميدانية منتظمة للمؤسسات التربوية، لتقييم وضعية هذه الهياكل، خاصة ما يتعلق بالترقية، التهيئة، الإطعام، النقل المدرسي، إضافة إلى دراسة مشاريع التوسعة وبناء المؤسسات الجديدة في المناطق التي تشهد كثافة سكانية متزايدة.



من جهة أخرى، شدد حصحص خلال مناقشة ملف واقع المؤسسات العمومية للصحة الجوارية على مستوى الولاية، على ضرورة استكمال تجهيز كافة هذه المؤسسات بالمكيفات الهوائية قبل الصيف القادم. وكانت مصالح الولاية قد تكفلت خلال السنة الجارية ضمن ميزانيتها باقتناء عدد هام من المكيفات الهوائية بهدف تحسين ظروف عمل هذه المؤسسات.

وأكد الوالي أن هذه الخطوة تندرج ضمن مسعى تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القاضي بتحسين الأداء التربوي وضمان بيئة تعليمية لائقة تراعي راحة التلاميذ والأساتذة على حد سواء، مشيراً إلى أن نتائج عمل اللجنة ستكون مرجعا أساسيا لتمويل مختلف العمليات وضمن شتى البرامج التنموية.

## صيانة 530 كلم من الشبكة الكهربائية في البلدية

سامي. ر

تم صيانة منذ مطلع السنة الجارية 530 كلم من الشبكة الكهربائية عبر إقليم ولاية البلدية، ما ساهم في تحسين الخدمة العمومية وضمان استمرارية التزود بهذه الطاقة، حسب ما جاء الاثنين في بيان لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.

وأوضح المصدر، أن مؤسسة سولنغاز بالبلدية قامت في إطار برنامج الصيانة السنوي الذي نفذته المقاطعات الأربعة للكهرباء (البلدية، بوفاريك، موزاية والأربعاء)، بصيانة 530 كلم من طول الشبكة الكهربائية. كما شملت أشغال الصيانة أيضا،

941 مركز تحويل كهربائي، و92 منطلقا كهربائيا، حيث مكنت هذه العملية من معالجة نقاط الضعف المسجلة بالمنشآت والشبكة الكهربائية بهدف تقويتها خاصة بالمناطق التي سجلت اضطرابات في التزود بالطاقة، وفقا لما جاء في ذات البيان.

يذكر أن نسبة التغطية الكهربائية بالولاية تناهز حاليا 97 بالمائة، حيث تمتد شبكة التوزيع على طول يتجاوز 6381 كلم، منها 3112 كلم شبكة متوسطة التوتر و3269 كلم منخفضة التوتر، تغذى انطلاقا من 13 محولا رئيسيا و8 محطات متنقلة بطاقة إجمالية تقدر بـ1310 ميغافولط أمبير.

لثأفة الرويسات وحاسي بن عبد الله وأنقوسة والبرمة

## ثمانية موزعات آلية جديدة للأوراق النقدية بورقلة

بالولاية، فقد تم اقتراح على الجهات المركزية لدى الوزارة الوصية، وفي إطار الحصة الوطنية المقدرة بـ300 موزع آلي والمنتظر تدعيم بها مختلف المكاتب البريدية بالبلاد، تزويد ولاية ورقلة بعشرة أجهزة جديدة للأوراق النقدية.

وستسمح هذه العملية بتزويد باقي المكاتب البريدية بالولاية التي لا تزال تفتقر إلى مثل هذه الأجهزة، فضلا عن تعويض القديمة منها بأخرى جديدة للحد من إشكالية الأعطال التي أصبحت تعاني منها بعض التجهيزات المتهاكلة. وفي المقابل، تمكن الزبائن من سحب أموالهم في ظروف مريحة، وتحصى ولاية ورقلة ما مجموعه 330.366 حامل للبطاقة الذهبية، وفقا للمعطيات الصادرة عن قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

■ فارس. ر

استفادت ولاية ورقلة خلال هذه السنة من ثمانية موزعات آلية جديدة للأوراق النقدية، حسب ما علم بداية الأسبوع الجاري من مسؤولي قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وأوضح نفس المصدر أن الموزعات الآلية المذكورة جرى توزيعها على مختلف المكاتب البريدية المتواجدة ببلديات كل من ورقلة والرويسات وحاسي بن عبد الله وأنقوسة والبرمة، وقد تم إحصاء إلى غاية السنة المنصرمة تواجد على مستوى مختلف المكاتب البريدية للولاية، 31 موزعا آليا للأوراق النقدية، ليرتفع العدد خلال هذه الولاية ورقلة بخصوص هذا النوع من الأجهزة الآلية إلى حدود 80 بالمائة. ويهدف تعميم عملية التزويد بالموزعات الآلية للأوراق النقدية لتشمل كافة المكاتب البريدية

بسعة 50 ألف قطار

## تدشين مركز جوارى لتخزين الحبوب في المغير

أعلنت مصالح ولاية المغير عن تدشين مركز جوارى جديد لتخزين الحبوب بسعة إجمالية تصل إلى 50 ألف قطار، بمنطقة البرقاجية ببلدية المغير، حسب ما علم من مصالح الولاية.

ويهدف هذا المشروع الحيوي، الذي أشرفت السلطات المحلية على تدشينه، إلى تعزيز قدرات تخزين الحبوب بالولاية، حيث يترفع على مساحة إجمالية قدرتها 25 ألف متر مربع ويضم منشآت ومرافق متنوعة، على غرار خزان مائي وجناح إداري ومحطة مناولة ومحطة صحية.

كما يندرج في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لتعزيز قدرات تخزين الحبوب وتدعيم البنية التحتية لقطاع الفلاحة، وذلك ضمن الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية. جدير بالذكر أنه تم خلال الفترة الماضية استلام مخزين ماثلين بكل من بلديتي أم الطيور واسطيل في انتظار استكمال الأشغال في مركز رابع ببلدية جامعة. ■ ق. م

عبر التجمعات السكنية الجديدة

## ربط 560 مسكن بالكهرباء في ولاية الجلفة

قامت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لولاية الجلفة بربط زهاء 563 وحدة سكنية بشبكة الكهرباء عبر التجمعات السكنية الجديدة بعاصمة الولاية، حسب ما علم من القائمين على ذات المديرية.

وأوضح نفس المصدر أن عملية الربط تم تجسيدها في آجال لم تتعد الشهرين، من خلال إنجاز ثلاثة مشاريع مدرجة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية خصص لها غلاف مالي بقيمة تتجاوز 58 مليون دج.

وشملت أشغال هذه المشاريع التجمعات السكنية الجديدة بمدينة الجلفة، ويتعلق الأمر بكل من حي "الفضحي" ورواد الحديد" وسيدي نايل"، ونجسدت في مد شبكة كهرباء بطول يتجاوز 19 كيلومترا وتثبيت سبعة محولات كهربائية.

وتندرج هذه العمليات التنموية التي تم وضعها حيز الخدمة الأسبوع الفارط، في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها مديرية التوزيع المحلية، بالتنسيق مع مديرية الطاقة والمناجم بغية تجسيد التزامات الدولة في مجال التنمية المحلية وتوسيع الربط بالشبكات الحيوية لتحسين الإطار المعيشي للسكان. ■ أمال. م

## امتحان نهائي لفائدة 41 متربصا في شبه الطبي بجانت

شارك بولاية جانت ما لا يقل عن 41 متربصا يتمدرسون في الملحقة المحلية للتكوين في شبه الطبي في الامتحان النهائي بعد سنتين من التكوين، حسب ما استفيد من المنظمين.

ويتوزع المتربصون على ثلاثة تخصصات، والمتمثلة في مساعد جراحة الأسنان (9 مترشحين)، ومساعد رعاية الطفولة (8 مترشحين)، ومساعد التمريض للصحة العمومية (24 مترشحا)، حيث جرت الاختبارات المنظمة بمتوسطة "بلقاسم سعد الله" في ظروف حسنة، بما يعكس الجهود المبذولة من قبل الطواقم البيداغوجية والإدارية.

وفي هذا السياق، أوضح عبد القادر مشاوري، المكلف بالملحقة المحلية للتكوين شبه الطبي، أن هذا الامتحان يشكل تنويجا لمسار تكويني مكثف دام سنتين، تلقى فيه المتربصون تكويناً نظريا وتطبيقيا بمختلف المرافق الصحية. ■ ق. م

## في انتظار ربط البلدية انطلاقا من سد تابلوط بجيجل

## تذبذب في التزود بمياه الشرب في العياضي برياس بميلة

يعاني سكان بلدية العياضي برياس مركز والمشاتي المجاورة لها، الواقعة أقصى شمال عاصمة الولاية ميلا، حدوديا مع ولاية جيجل وسطيف، من أزمة تذبذب في التزود بمياه الشرب، بسبب غياب مياه الشرب عن حنفياتهم، مؤكدين أنه رغم أننا على أبواب فصل الشتاء إلا أن أزمة مياه لازالت تضرب المنطقة بحدة أكثر من ذي قبل.

## نسيم عليوة

ولم تتمكن السلطات المعنية سواء المحلية ممثلة في البلدية أم الولائية ومديرية الري من إيجاد حل لانشغالهم الذي عمر طويلا وأصبح هاجسا يوميا لقاطني البلدية الذين صرحوا للشروق اليومي أنهم يطالبون بإيجاد حل للمشكلة، كما أن عملية التزود بالمياه متذبذبة منذ فترة ليست بالقصيرة، بسبب شح المياه الجوفية وجفاف أغلب التنتقيات التي تعتمد عليها البلدية لتزويد السكان بهذه المادة الحيوية.

المواطنون طالبوا بحل لمعاناتهم مع مياه الشرب التي عمرت طويلا، مؤكدين أن المياه تغيب عن حنفياتهم في فصل الشتاء لمدة فاقت الشهر، فما بالك في فصل الصيف، مما جعلهم يعيشون أزمة عطش خانقة في ظل الطلب الكبير والمتزايد على هذه المادة الحيوية، والأسعار الخيالية التي يفرضها بائعو مياه الصهاريج على المواطنين، وهو ما دفع أغلبية المواطنين إلى تكليف أبناءهم بجلب المياه من الجبال باستعمال الوسائل التقليدية، ما انعكس سلبا على مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، خصوصا بالمناطق التي تعرف استهلاكها واسعا للمياه، سواء للشرب أو لحيواناتهم المهدة بالهلاك بسبب شح المياه.

كما ناشد السكان السلطات المعنية وعلى رأسها والي ميلا الجديد فيصل عميروش النزول إلى البلدية والوقوف على حال التنمية المحلية بالمنطقة والتدخل العاجل لإيجاد حل لأزمة المياه التي تتسع يوما بعد يوم خصوصا بعد عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة وعدم تمكنهم من جلب المياه من المناطق الجبلية البعيدة بسبب الدراسة، علما

أن بلدية العياضي برياس تعتبر من بين أكبر البلديات كثافة سكانية بالمنطقة بقيت بدون مياه للشرب.

من جهته، رئيس بلدية العياضي برياس أكد أن سكان البلدية يعانون أزمة عطش خانقة فعلا ومشكل المياه هو من بين المشاكل المطروحة بحدة، مؤكدا على ضرورة تكاتف جهود جميع المصالح المختصة من أجل إيجاد حلول سريعة وفورية لتجاوز الأزمة التي زادت تعقيدا في الأيام الأخيرة، بعد جفاف أغلب التنتقيات والمنابع بالمنطقة التي شهدت حالة جفاف أثرت كثيرا على مخزون المياه وجعلت البلدية عاجزة تماما عن توفير المياه لسكان، مؤكدا أن البلدية دخلت في أزمة مياه حادة، وعلى الجهات المعنية التحرك

## طالبوا مصالح مديرية النقل بالتدخل

## مواطنون يطالبون بفرض القانون على الناقلين الخواص في خط تازولت باتنة

## طاهر حليسي

يشهد خط النقل الرابط بين تازولت وباتنة حالة من الفوضى والتدهور، دفعت بالمواطنين إلى المطالبة بتدخل عاجل من مديرية النقل لفرض النظام وتطبيق القانون على الناقلين الخواص الذين، بحسبهم، حولوا الرحلات اليومية إلى مصدر معاناة متكررة.

وأوضح مستعملو الخط أن التجاوزات باتت ظاهرة يومية، حيث يتعرض الركاب للإهانات والسب من قبل بعض السائقين والقاطنين، دون أي احترام لسن

أو جنس، في مشاهد وصفوها بـ"المهينة والمستفزة". كما تحدثوا عن اكتظاظ شديد وتأخر متعمد في الانطلاق، ما يعرقل مصالح الطلبة والموظفين، ويضطرهم للانتظار طويلا في ظروف غير مريحة. وأضاف المشتكون أن عددا من الحافلات تتوقف في منتصف الطريق على مستوى محطة الزمالة بدلا من استكمال المسار إلى بلدية تازولت، رغم أن الخط مصرح به رسميًا، معتبرين ذلك خرقا واضحا للقوانين وتتصلا من الالتزامات المهنية. وشهدت المحطة نفسها

مؤخرًا حادثة رفض ثلاث حافلات متتالية التوجه نحو تازولت، ما أجج موجة من الغضب وسط الركاب الذين طالبوا بضرورة تدخل صارم من الجهات المعنية لردع المخالفين. ودعا المواطنون إلى تفعيل التوصية السابقة للوالي السابق القضائية بدعم الخط بحافلاتين عموميتين تابعتين للدولة، قصد تحسين الخدمة، وضمان حق المواطنين في نقل منظم وآمن يحترم القوانين والكرامة الإنسانية. وفي المقابل، أكد مصدر من مديرية النقل لولاية باتنة أن

المصالح المختصة تتابع الوضع عن كثب، وقد تم تسجيل عدة شكاوى تخص خط تازولت - باتنة، مشيرًا إلى أن مخطط المديرية الجديد يتضمن إعادة تنظيم خطوط النقل شبه الحضري، وتكثيف عمليات المراقبة الميدانية بالتنسيق مع مصالح الأمن، لضمان احترام القوانين ودقتر الشروط من طرف الناقلين الخواص. كما سيتم، وفق المصدر ذاته، دراسة إمكانية تعزيز الخط بحافلات عمومية إضافية لتخفيف الضغط وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين.

## حجز بارود وخراطيش ومهلوسات في أم البواقي

أوقف عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة اللوائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي، شابا، تورط في تخزين وترويج المهلوسات، وحجزت خلال العملية الشرطية، ما لا يقل عن 1140 كبسولة من بريغابلين، أجنبية الصنع، كما ضبطت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة اللوائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي، في نفس العملية 230 غرام من مادة البارود و18 خرطوشة خاصة بالصيد.

مصالح الأمن وصلتها معلومة تؤكد استغلال شاب ثلاثيني، لمسكنه العائلي بمشنة تابعة لبلدية الحرملية غير بعيد عن منطقة عين كرشة بولاية أم البواقي، حيث يستعمل مسكنه العائلي لتخزين المهلوسات ومن تم يقوم بمعاودة تدويرها وترويجها، وسط شباب المنطقة.

مصالح الأمن وبسرعة البرق بادرت بالتنسيق مع النيابة القضائية المختصة إقليميا، فأوقعت المشتبه فيه، وقامت بتفتيش منزله، حيث عثرت على كيس بلاستيكي بداخله 1140 كبسولة بريغابلين 300 ملغ، دسّتها في أعماق بالوعة الصرف الصحي للمسكن، كما وجدت 230 غرام من مادة البارود و18 خرطوشة خاصة بأسلحة الصيد. الشاب الثلاثيني تم تحويله رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة، فاتخذت في شأنه إجراءات قانونية وأنجزت بشأنه ملفا جزائيات تحت عنوان ثقيل بالتهم من جنائيات وجنح، حيازة وتخزين ووضع لبيع مؤثرات عقلية مستوردة عن طريق التهريب لغرض المتاجرة فيها بطريقة غير مشروعة وممارسة مهنة الصحة دون رخصة، على درجة من الخطورة، تهدد الصحة العمومية وحيازة وتخزين مواد محظورة حساسة تستعمل في صناعة المتفجرات وذخيرة حية من الصنف الخامس دون سند شرعي وقد قدم بموجبه أمام نيابة محكمة عين فكرون، حيث أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عين فكرون بوضعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته بالتهم المنسوبة إليه. ■ ج.ل

## وفاة شخص وثلاثة جرحى في اصطدام بين سيارتين بقالة

خلفت حادث مرور خطير وقع صباح أمس، الإثنين، على مستوى جسر وادي سيبيوس بقالة، وفاة شخص سيعيني وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بإصابات وجروح متفاوتة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المستشفى. الحادث المميت وقع في حدود الساعة العاشرة وربع صباحا، على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي عنابة وقالة، وتجديدا على مستوى جسر وادي سيبيوس ببلدية هليوبوليس، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارتين سياحييتين، إحداهما من نوع "طيوط" وأخرى من نوع "داسيا لوغان" انحرفت لتستقر على جانب الطريق، ما تسبب في وفاة شيخ يبلغ من العمر 76 سنة في عن المكان متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، فيما أصيب ثلاثة آخرون بتراوح أعمارهم بين 21 و46 سنة، بإصابات مختلفة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبي بمستشفى الحكيم عتيبي، فيما تم تحويل جثة الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث، تزامنا مع تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بهليوبوليس، والذين باشروا تحقيقا لمعرفة ظروف ملامسات وقوع هذا الحادث المميت. ■ نادية طلحي

## أولاد جلال تنتظر فرجا شبابيا

## أغلفة مالية معتبرة لإنجاز مشاريع واعدة في قطاعي الشباب والرياضة

## م. عبد الرحمان

دينار، ودراسة ومتابعة إنجاز مسح نصف اولمبي جديد ببلدية أولاد جلال بمبلغ 20 مليون دينار وهو المسح نصف الأولمبي الثاني بعاصمة الولاية مما سيستجيب لتطلعات هواة السباحة من أفراد ونواد وجمعيات، يضاف إلى هذه المشاريع مشروع آخر يتعلق بتجهيز المؤسسات الرياضية بمبلغ 40 مليون دينار، ومشروع إنجاز ملعب رياضي بالعشب الاصطناعي بحاسي برخم ببلدية رأس الميعاد بمبلغ 8.4 مليون دينار، ومتابعة وإنجاز بالعشب الاصطناعي لخمس ملاعب صغيرة بأولاد جلال والدوسن ورأس الميعاد وسيدي خالد بمبلغ إجمالي للعملية يقدر بـ 40 مليون دينار، فضلا عن دراسة ومتابعة إنجاز وتجهيز ملعب لكرة القدم الجديد بسعة 5400 مقعد بأولاد جلال وبمبلغ 12.4 مليون دينار، وكذا دراسة وإنجاز وتجهيز قاعة متعددة الرياضات 500 مقعد ببلدية سيدي خالد وبمبلغ 11 مليون دينار، وجميع هذه المشاريع وفور إنجازها ستكون مكسبا إضافية وخطوة مهمة نحو تحسين واقع قطاعي الشباب والرياضة، من حيث الهياكل والمرافق، وكل ذلك سيصب حتما في صالح أبناء الولاية والبلديات المعنية من أجل تحسين ظروف ممارستهم لمختلف أنواع الرياضات ومن ثم التألق فيها.

## في أول لقاء للفروع النقابية مع الفدرالية المركزية لقطاع الميكانيك بقسنطينة

## عمال الميكانيك يطالبون بتحسين الأجور وإعادة بعث المؤسسات الوطنية

## عبد العالي لرتط

منصب شغل جديدة بالنظر إلى القدرات البشرية والتقنية التي تتوفر عليها المؤسسات الوطنية في القطاع.

وأوصت النقابات بتأسيس مجلس نقابي موحد يجمع مختلف فروع قطاع الميكانيك، وفقا لأحكام القانون 02-23، ليكون إطارا دائما للحوار والتنسيق مع السلطات الوصية، كما تم التشديد على ضرورة تحسين الخدمات الاجتماعية للعمال، خاصة في مجالات النقل، الإطعام، وطب العمل.

وطالب المتدخلون كذلك بمراجعة جدول الأجور وتفعيل مبدأ العدالة في الترقية والتحفيز، واحتساب سنوات الخدمة العسكرية ضمن الأقدمية، مع تمكين العمال من التقاعد دون شرط السن بعد 32 سنة خدمة فعلية. كما دعا إلى تطبيق زيادات الأقدمية المنصوص عليها في الملحق رقم 04 المؤرخ في 15 أكتوبر 2025، وإعادة النظر في نظام الاقتطاعات الموجهة للخدمات الاجتماعية.

واختتم اللقاء بتأكيد ممثلي العمال على تحسين أوضاع العمال المادية والمهنية بمثل خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والمهني، مجددين دعمهم لجهود الدولة الرامية إلى إعادة بعث الصناعة الوطنية وتعزيز مكانة المنتج الجزائري في السوقين المحلية والدولي.

## وفاة شخص وثمانية جرحى في حادثي مرور بخنشلة

خلف حادثي مرور، أمس الاول، بولاية خنشلة، قتيلا وثمانية جرحى، من بينهم حالات وصفت بالجرحة، حيث تدخلت بخصوصهما مصالح الحماية المدنية، أين تم إسعافهم، قبل تحويلهم للمستشفى، وفتحت مصالح الأمن، تحقيقا بخصوصهما.

هذا، وكشفت مصالح الحماية المدنية، أن الحادث الأول تدخلت بخصوصه، الوحدة القطاعية للحماية المدنية تاوزيانات، بعد اصطدام سيارتين سياحييتين الأولى من نوع رونو، والثانية سكودا، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 88، بالضبط بمفترق الطرق بوحمامة بلدية الرميعة، خلف الحادث إصابة خمسة أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، تتراوح أعمارهم بين 12 و48 سنة، حيث تم إسعافهم، وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى حيحي عبد المجيد قايس، أما الحادث الثاني، فتدخلت فيه الوحدة الثانوية للحماية المدنية أولاد رشاش، بوسط المدينة، إثر اصطدام بين سيارتين سياحييتين الأولى من نوع دايو والثانية من نوع رونو، ما خلف إصابة شخصين بإصابات متفاوتة الخطورة، من الذكور يبلغان من العمر 40 و51 سنة، تم إسعافهما وتحويلهما إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى المدينة، وبناء المدينة، تم تسجيل حادث مرور يتمثل في دهس سيارة لشخص 74 سنة، تسببت في إصابته بجروح بليغة حيث تم إجلاءه إلى المشفى، وياشرت مصالح الأمن تحقيقها.

## في زيارة لوزير الصناعة بشير يحيى لولاية أدرار تفقد مشاريع استثمارية جديدة ووحدات إنتاجية مختلفة

شرح وزير الصناعة بشير يحيى منذ أمس في زيارة عمل وتفقد لولاية أدرار، من أجل الوقوف على وتيرة إنجاز بعض المشاريع الاستثمارية، وتفقد أخرى، وبهدف دعم جهود النهوض بقطاع الصناعة بأدرار، في مستهل زيارته، عاين الوزير مصنع الأجر «جيكا» ببلدية فتوغيل رفقة السلطات المحلية.



لتخزين الحبوب تابع لوزارة الفلاحة بطاقة مليون قنطار، إلى جانب منطقة نشاطات جديدة على مساحة 247 هكتار تضم العديد من المشاريع، منها مشروع الديوان الوطني لتغذية الأنعام 1,1 مليون هكتار بمبلغ 09 مليار دج، إضافة إلى توسعة منطقة النشاطات ببلدية أدرار التي تحتضن مشروع مطحنة، ومشروع للصناعات الغذائية للشركة القابضة غروديف، ومشروع غرف التبريد المكتمل التجهيزات التابع للشركة المتوسطية بطاقة التخزين تصل إلى 15 الف متر مكعب.

DAIFEL للبناءات المعدنية (مستثمر خاص) بمنطقة النشاطات ببلدية أدرار، ومؤسسة إنتاج مواد البناء وحدة أدرار، ومصنع (حليب أدرار) لمستثمر خاص، وكذا مطحنة غروديف بمنطقة النشاطات في بلدية أدرار. للإشارة، تتوفر ولاية أدرار على عدة أوعية عقارية مؤهلة لاحتضان مشاريع استثمارية، في مقدمتها المنطقة الصناعية ببلدية أولاد أحمد تيمي، التي تعرف تقدما في أشغال التسهيل والربط بمختلف الشبكات، والتي تحتضن مشروعا مهيكلا

### ب العربي

ثم زار المزرعة الفلاحية الصناعية لإنتاج القطن «أفرودف» ببلدية تمنطيط، ومنها انتقل إلى تيمقطن قصد إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز الطريق المؤدي إلى مصنع الاسمنت «جيكا» على مسافة 12,5 كلم، حيث حظي مصنع الاسمنت التابع لمجمع «جيكا» بزيارة خاصة بعد آخر زيارة لوزير الصناعة السابق الوزير الأول الحالي سيفي غريب مارس الماضي، أما اليوم الثاني من الزيارة فيشمل معاينة شركة

### منذ مطلع السنة الجارية

## إحصاء 55 إصابة جديدة بسرطان البروستات بلبعاس

م.مراد

متقدمة من انتشار الداء بالجسم، وذلك راجع لافتقاد الكثير لثقافة التشخيص المبكر - مضيئا -، أن الرجال المعنيين بالقيام بالتشخيص المبكر هم البالغين 50 سنة فما فوق، باعتبارهم أكثر عرضة للإصابة، بينما يبقى سن 40 إلى 45 سنة لدى الرجال مناسبا لإجراء التشخيص في حال كان أحد أفراد العائلة سبقوا أن أصيب بهذا الداء أو نوع آخر من السرطان، في صورة سرطان الثدي أو المبيض، مؤكدا أن الفحص يكون في ظرف وجيز يقتصر على مسألة المعنى وأخذ عينة من الدم لإخضاعها للتحليل المخبرية التي تكشف عن صحة البروستات من عدمها، وهي الخطوة التي تساهم في الحد من خطورة هذا الداء، ولأجل ذلك كانت مديرية المستشفى الجامعي عبد القادر حساني، قد أشرفت على انطلاق قافلة طبية تعمل على استقبال المواطنين لإجراء الكشوفات المبكرة، مع توفير التحاليل المخبرية بشكل مجاني لفائدة المتوافدين على جميع المؤسسات الصحية المتواجدة بكامل دوائر الولاية، التي يرتقب أن تزورها القافلة إلى غاية نهاية الشهر الجاري.

أحصت مصلحة المسالك البولية التابعة للمستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسيدي بلبعاس، 55 إصابة جديدة بداء سرطان البروستات لدى الرجال منذ مطلع السنة الحالية، نسبة كبيرة من المصابين كشفت الفحوصات تطور الإصابة لديهم، ما استدعى تحويلهم للعلاج الإشعاعي. كشف «سيدي محمد أمين شلاف» رئيس مصلحة المسالك البولية في تصريح للشروق، أن المصلحة أحصت منذ شهر جانفي إلى غاية شهر أكتوبر 55 حالة جديدة للإصابة بسرطان البروستات لدى الرجال، مضيفا أن أغلب الحالات المسجلة، حالات متطورة خرجت عن إصابة عدة البروستات وانتشرت لتصيب أعضاء أخرى بالجسم، ما يستدعي تحويل المصاب للعلاج بطرق أخرى بدل الجراحة، كالعلاج الإشعاعي والهرموني يقول المتحدث، الذي أكد أن هذا الداء يعرف انتشارا واسعا وسط الرجال بالجزائر ككل، أين يتم إحصاء بين 4 إلى 5 آلاف حالة جديدة سنويا، وفي أغلب الحالات يكون المصاب قد بلغ نسبة

### إضافة إلى أكثر من 600 مؤثر عقلي

## حجز أكثر من 04 كلغ من الكيف المعالج بسيدي بلبعاس

ق.م

03 أشخاص يحوزون على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قصد نقلها وترويجها في الوسط الحضري، حيث تم وضع خطة أمنية محكمة أفضت إلى توقيفهم الواحد تلو الآخر، مع حجز أكثر من 600 مؤثر عقلي من نوع بريقابالين 300 ملغ ومبلغ مالي قدره 80 ألف دينار جزائري من عائدات الترويج. القضية الثانية تمت بعد ورود معلومات مفادها وجود شخص بحوزته كمية من المخدرات (كيف معالج)، بعد عملية تفتيش قانونية لمسكنه تم حجز أكثر من 04 كلغ من الكيف المعالج ومبلغ مالي قارب 02 مليون سنتيم يعتبر عائدات إجرامية. تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلبعاس.

تمكن أفراد الشرطة بالأمن الحضري الثاني خلال الأسبوع المنصرم من توقيف 04 أشخاص في العدين الثالث والخامس من العمر تورطوا في الحياة على المؤثرات العقلية قصد المتاجرة فيها، حيث تم على إثر ذلك حجز أكثر من 04 كلغ من الكيف المعالج وأكثر من 600 مؤثر عقلي من نوع بريقابالين 300 ملغ، ومبالغ مالية متفاوتة قارب 10 ملايين سنتيم تعتبر عائدات إجرامية، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية. العملية نفذت على إثر معالجة قضيتين منفصلتين، القضية الأولى جاءت بعد استغلال معلومات تفيد بوجود

## اكتشاف عبادة وهمية لترميم وتركيب أطقم الأسنان بمستغانم

تتمت عناصر الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية مستغانم من الإطاحة بشخص، تورط في قضية الممارسة غير الشرعية لمهن الصحة، باستعمال لقب متصل بمهنة منظمة قانونا، وممارسة نشاط مقنن بدون رخصة والاعتماد المطلوب قانونا، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية.

القضية جاءت إثر تفعيل العمل الاستعلاماتي في قطاع الاختصاص لمحاربة مختلف الجرائم، أين تم رصد نشاط أحد الأشخاص يقوم باستقبال المواطنين على مستوى عبادة تم فتحها بدون رخصة متخصصة في ترميم وتركيب أطقم الأسنان، عليه وبعد استقاء كامل الإجراءات القانونية وإخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم وبموجب إذن بالتفتيش، تم تفتيش العبادة المزيفة للمعني بالأمر، أين ضبطت بها طاولة خاصة ببرد وترميم أطقم الأسنان، 05 آلات تستعمل في تنظيف الأسنان من الجير، مساحيق ومحاليل، مجموعة من أطقم عجيبة صناعة الأطقم ولوازم خاصة بتصليح الأسنان، تم حجزها.

التحريات التي باشرت عناصر ذات الشرطة، أفضت إلى أن المعني ليس له أي شهادة طبية، كما أن العبادة الوهمية التي كان يزاول فيها نشاطه واستقبال المواطنين، تم فتحها بدون رخصة مسبقة من الجهات المعنية، ولم يسبق له أن أودع ملقا لدى المصالح المعنية. بعد استيلاء كافة الإجراءات القانونية، أنجز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيه أحيل بموجبه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم.

ق.م

### معسكر

## اجتماع تنسيقي للتخضير لإحياء ذكرى مبايعة الامير عبد القادر

قادة مزيلة

الوالي أهمية إحياء هذه الذكرى ببرنامج يليق بمكانتها التاريخية والرمزية، مبرزاً أن مبايعة الأمير عبد القادر تمثل حدثاً مفصلياً في تاريخ الجزائر، لما حملته من دلالات الوحدة والالتفاف حول مشروع وطني جامع لمقاومة الاستعمار الفرنسي وبناء أسس الدولة.

كما دعا المسؤول إلى إثراء البرنامج الولائي للاحتفالية بأنشطة فكرية، ثقافية، فنية وتاريخية تعكس البعد الوطني للمناسبة، مع إشراك المؤسسات التربوية، والجمعيات الثقافية والشبابية، والفعاليات الأكاديمية لإعطاء الحدث بعده التوعوي والتاريخي الهادف، داعياً إلى التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات لتجسيد برنامج احتفالي منظم يليق بإرث الأمير عبد القادر وبمكانة ولاية معسكر.

## ...وضبط أكثر من 1 كلغ من القنب الهندي

أمر قاضي التحقيق بمحكمة معسكر مؤخراً بإيداع شابين الحبس المؤقت بعد ضبطها متلبسين بجيازة أكثر من 1 كلغ من القنب الهندي. وحسب بيان لخلية الإتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية مسلم للشروق نهار أمس، فإن وقائع القضية بدأت عندما تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية معسكر، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 34 سنة، مشتبه فيهما في قضية حيازة ونقل المخدرات (كيف معالج) لغرض البيع بطريقة غير مشروعة. وأضاف البيان أن العملية جرت وقائعها بحر الأسبوع المنصرم، بناء على معلومات تلقتها عناصر

ترأس والي معسكر فؤاد عايسى أول أمس، اجتماعا خصص لمتابعة مختلف الترتيبات التنظيمية والبرنامج المقترح لإحياء ذكرى مبايعة الأمير عبد القادر التي تتزامن وتاريخ 27 نوفمبر من كل سنة، باعتبارها مناسبة تاريخية بارزة في مسار الكفاح الوطني وتأسيس الدولة الجزائرية الحديث..

هذا اللقاء الذي حضره رؤساء دوائر معسكر، وتيفينغ، وغريس، ويوحينية، إلى جانب مدير الإدارة المحلية بالنياحة ومديري قطاعات الثقافة، والشؤون الدينية والأوقاف، والشباب والرياضة، إضافة إلى ممثلين عن مديرية السياحة والصناعة التقليدية وإذاعة معسكر الجهوية، أبرز فيه

الفرقة مفادها قيام شخص بنقل كمية من الكيف المعالج مستغلا مركبته ليم وضع نقطة مراقبة على مستوى الحاجز الأمني بمدخل مدينة معسكر، وبعد توقيف المركبة المشبوهة، وتفتيشها تم ضبط كمية من القنب الهندي قدرت ب01 كلغ و 200 غرام كانت مخبأة بإحكام داخلها، عليه تم إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر بالوقائع مع تحويل المشتبه فيه إلى المصلحة للتحقيق. خلال التحقيق مع المشتبه فيه كشف عن شريكه المقيم بمدينة تيفينغ، أين تم توقيفه، وبعد التحقيق معه تبين أنه محل أمر بالقبض صادر عن محكمة تيفينغ.

### قادة مزيلة

## انقطاع في التموين بالماء الشروب بسبب تسرب مائي بسعيدة

شهد أحياء مدينة سعيدة نهار أمس الاثنين انقطاعا في عملية التموين بالماء الشروب جراء تسرب مائي مس القناة الرئيسية للمياه الصالحة للشرب، حسبما أفاد به بيان للوحدة الولائية للجزائرية للمياه. وأرجع بيان الشركة سبب هذا الانقطاع لتسرب مائي مس القناة الرئيسية للمياه الصالحة للشرب على مستوى «حي 50 مسكن» بمدينة سعيدة،

النهائية وكذا تنظيم عملية القرعة لتحديد موقع المستفيدين مع الأخذ بعين الاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشير إليه. كما عاين السيد أوشان مشاريع سكنية بلدية عين الكرمة حيث وجه تعليمات إلى رئيسة دائرة بوتليليس بالتخصير لتوزيع السكنات الجاهزة، ويتعلق الأمر ب 73 وحدة سكنية عمومية إيجارية بقرية «بقوق» و80 وحدة من نفس الصيغة بعين تاسة، وفق مصالح الولاية. وقد وقف والي وهران على مدى استقاء هذه السكنات الجاهزة للتوزيع لشروط التهيئة والربط بمختلف الشبكات وتوفير مختلف الهياكل.

### عين تموشنت

## بلدية العامرية تستفيد من مشاريع تنمية

ب ياسين

بلدية حاسي الغلة. أما عن الشق الصحي، فيقول محدثا، أنه تم بناء ثلاث ملحقات صحية جديدة، كما تدعم مستشفى الإخوة بوشريط بذات البلدية، من عدة تخصصات جديدة حسب ما أضافه ذات المتحدث، على غرار مصلحة الأمراض الداخلية، بالإضافة إلى مصلحة أمراض السرطان، وهذا لتخفيف الضغط المسجل على نفس الوحدة المتواجدة بعاصمة الولاية، التي كانت تغطي كل المرضى المتواجدين عبر ربوع الولاية. ورغم المشاريع التنموية التي تحصلت عليها البلدية، إلا ان بعض المواطنين عبروا للشروق عن استيائهم من غياب محطة نقل برية، حيث أكدوا أن المسافرين أصبحوا يعانون سواء شتاء، في النقاط المخصصة لتوقف الحافلات، عند التساقطات المطرية، أو صيفا تحت أشعة الشمس الحارقة، وأمام هذا الوضع المزري، فإن سكان المنطقة، يطالبون المصالح المعنية بالأمر، بالتدخل، بإنجاز محطة أخرى بالموصفات المعمول بها، والتي تتوفر على جميع الخدمات، وهذا باعتبار أن المنطقة معروفة بتعدادها السكاني الهائل.

استفادت بلدية العامرية، في ولاية عين تموشنت، من عدة مشاريع تنموية، في إطار التكفل بانشغالات السكان، ووضع حد للمشاكل التي أرقتهم لعدة سنوات، والعمل على تحسين ظروفهم المعيشية، حسب ما أكده السيد «مرقاش مراد» نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي للشروق نهار أمس. ففي الشق السكني، سجلت ذات البلدية العديد من البرامج، أبرزها إنجاز 110 مسكن في صيغة الترقوي المدعم، 50 وحدة منها فاقت نسبة الأشغال بها 40 بالمائة، كما تم اختيار الأرضية لإنجاز 93 وحدة نمط العمومي الإيجاري، لتتبعها عملية أخرى لإنجاز 40 وحدة من نفس النمط في الأيام المقبلة. وفي الشأن الفلاحي، سيدعم القطاع بمخزن للحبوب، وهذا لتوفير بيئة ملائمة للفلاحين لأجل تخزين منتجاتهم بشكل آمن وفعال، وذلك تنفيذاً لسياسة الدولة ورؤيتها الاستراتيجية لمسألة الأمن الغذائي، وكذا رفع الغبن عن الفلاحين الذين كانوا في وقت سابق ينقلون محاصيلهم إلى

## ترقب توزيع أزيد من 640 مسكن عمومي إيجاري بوهران

يرتقب توزيع 641 مسكن عمومي إيجاري ببلديتي وادي تليلات وعين الكرمة بولاية وهران، حسبما استفيد أمس الاثنين لدى مصالح الولاية، وخلال زيارته الميدانية مساء أول أمس الأحد لعدد من المواقع السكنية بدائرتي وادي تليلات وبوتليليس، شدد والي وهران «إبراهيم أوشان» على ضرورة توزيع 488 وحدة سكنية عمومية إيجارية بموقع 2000 مسكن بوادي تليلات، والموجهة لفائدة طالب السكن بذات الجماعة المحلية، في أقرب الأجل. وأسدى ذات المسؤول تعليمات إلى رئيس الدائرة بالإسراع في إجراءات توزيع السكنات، وذلك بعد ضبط ونشر القائمة

ق.م

## تسوية وضعية 202 حوش عقب التطهير الفلاحي في بومرداس

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية بومرداس عبد الحفيظ سي بوبكر بخصوص تسوية ملف الأحواش الذي يعتبر من المسائل الأكثر تعقيدا في الولاية عن إحصاء 242 حوش بعد عملية التطهير الفلاحي، حيث تم تسوية وضعية 202 حوش أي بنسبة 81 بالمائة فما لا تزال عملية الفصل فيها تجري على مستوى مصالح الفلاحة.

الاهتمام أكثر بالقطاع الفلاحي، فبواسطة عقد الامتياز يمكن من فتح الآبار وطلب الإعانات المالية.

للإشارة، وحسب ذات المسؤول فإن بومرداس تصدرت المرتبة الأولى وطنيا في تسليم العقود للفلاحين، كما تحتل المرتبة السادسة وطنيا في مجال الفلاحة ما جعل منها قطبا فلاحيا وصناعيا بامتياز.

وبالتسابق التام مع مديريات أملاك الدولة ومسح الأراضي والحفظ العقاري بعد حل عدة مشاكل على غرار تسوية "الفريضة" بين ورثة الفلاحين المستقلين لبعض الأراضي، الذي من بين الأسباب الأساسية كذلك المتسببة في عرقلة ملف التسوية لسنوات، ناهيك عن عدم انخراط بعض الفلاحين في هذا المجال بسبب طول سنوات انتظارهم للتسوية والتي فاقت 10 سنوات بالنسبة لبعض الفلاحين.



العراقيل وتسهيل عمل الفلاحين. وكشف مدير المصالح الفلاحية لولاية بومرداس "عبد الحفيظ سي بوبكر" لـ "الشروق"، أن نسبة تسليم العقود بلغت 97 بالمائة والعملية متواصلة، وقد وصلت إلى مرحلة متقدمة، لما لها من دور كبير في رفع العراقيل وتسهيل عمل الفلاحين، مع توفير كل الطرق الملائمة لزيادة الإنتاج. كما ستسمح للفلاح باتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل

تهدف إلى مرافقة المهنيين في تجسيد مشاريعهم الإنتاجية على أرض الواقع، وتوفير الظروف الملائمة لرفع المردودية وتحسين استغلال الأراضي. هذا وتعكف ولاية بومرداس على تحقيق نسبة كاملة في إطار توزيع عقود الامتياز الفلاحي للمستثمرين الفلاحين، حيث تم منح أزيد من 4400 عقد على مساحة تفوق 17 ألف هكتار، والعملية متواصلة بالتنسيق مع مختلف الفاعلين، هذا بهدف رفع

### سعيدة.م

وبمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ 71 لاندلاع الثورة التحريرية، استلم بداية الأسبوع الجاري أزيد من 75 مستثمرا فلاحيا عقود الامتياز الفلاحي بولاية بومرداس تحت شعار "رسالة للأجيال"، وجاءت العملية في إطار الجهود الرامية إلى تمكين الفلاحين من استغلال أراضيهم في إطار قانوني واضح وتعزيز الإنتاج الفلاحي الوطني بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد.

وقامت والية ولاية بومرداس، بداية الأسبوع الجاري بتوزيع أكثر من خمسة وسبعين (75) عقد امتياز فلاحى على مستفيدين من مختلف بلديات الولاية، في إطار السياسة الوطنية الهادفة إلى ترقية الاستثمار الفلاحي وتعزيز التنمية الريفية المستدامة. أكدت المسؤولة أن العملية

### بعد سنوات من غياب أدنى الضروريات

## سلطات تيزي وزو تستجيب لانشغالات سكان تخصيص صالحي

### رائية.م

عرفت المطالب المتكررة التي اطلقتها سكان تخصيص صالحي 1.2.3 بلدية تيزي وزو، استجابة السلطات اخيرا، بعد معاناة استمرت لقرابة عقدين من الزمن، حيث تتعدم ادنى الظروف الملائمة لضمان العيش الكريم في هذه الأحياء المتواجدة بمدينة تيزي وزو.

ولا تزال معالم القرى النائية تفرض وجودها على يومياتهم، انطلاقا من غياب المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الطرقات وغيرها من النقااص. السكان راسلوا الجهات المعنية مرار

### بلدية سيدي داود شرق الولاية

## ترحيل 50 عائلة إلى سكنات لائقة في بومرداس



شروط الحياة الكريمة، وفقًا لتعليمات وتوجيهات والية الولاية الرامية إلى الاستجابة الفعلية لمطالب السكان وتحسين نوعية الحياة عبر مختلف بلديات الولاية. ■ سعيدة.م

استفادت أزيد من 50 عائلة من الحالات الاجتماعية قاطنة في بلدية سيدي داود شرق ولاية بومرداس من عملية ترحيل وإعادة إسكان في سكنات اجتماعية لائقة، ومجهزة بكامل الضروريات والمرافق الحيوية اللازمة، حيث جرت العملية في ظروف تنظيمية جيدة وسط فرحة كبيرة لدى المستفيدين.

العملية جاءت تنفيذاً لتعليمات والية ولاية بومرداس، الرامية إلى القضاء على السكنات الهشة وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حيث انطلقت أول أمس على مستوى بلدية سيدي داود، عملية ترحيل العائلات من الحالات الاجتماعية نحو سكنات اجتماعية جديدة، وذلك بحضور مختلف المصالح الأمنية والتقنية والإدارية المعنية، حيث جرت العملية في ظروف تنظيمية محكمة ويتسابق محكم بين مختلف المصالح، كما تسعى السلطات المحلية من خلال هذه العملية بحرصها على التكفل بانشغالات المواطنين، وتوفير سكنات تضمن

## دورة تكوينية لفائدة المرشدين السياحيين بإيليزي

كشفت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بولاية إيليزي، عن إطلاق بولاية إيليزي دورة تكوينية لفائدة 56 مرشدا سياحيا، وذلك على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحضور السلطات الولائية.

وأوضح مدير التكوين والتعليم المهنيين يوسف حمداني، أن هذه الدورة التي انطلقت مساء الأحد تندرج في إطار تنفيذ اتفاقية شراكة وتعاون بين قطاعي التكوين والتعليم المهنيين والسياحة والصناعة التقليدية، والتي تهدف إلى تأهيل الموارد البشرية وتطوير الكفاءات في المهن السياحية والجرفية.

وجاءت هذه المبادرة لدعم القطاع السياحي بالولاية من خلال تكوين مرشدين مؤهلين قادرين على المساهمة في ترقية الوجهة السياحية للمنطقة، يشير ذات المسؤول، مفضلا أن فترة التكوين تمتد على مدى ثلاثة (3) أشهر وتشمل محاور متنوعة، من بينها الاستقبال والتوجيه والمرافقة السياحية، العلاقات المهنية، اللغة الإنجليزية، تاريخ الحضارات، الإعلام الألي. وأشرف على تأطير هذه الدورة أساتذة وإطارات مختصة من المعهد الوطني للفندقة والسياحة، بما يضمن جودة التكوين وبلوغ الأهداف المسطرة في تطوير الأداء المهني وتحسين الخدمات السياحية على مستوى الولاية. ■ أيوب.س

## طالبوا بالنقل وحل مشكل المياه والقصدير سكان مفتاح قلقون... وينتظرون التفاتة من سلطات البلدية



### حورية.ب

فمشكل النقل أصبح هوسا يوميا يعاني منه التلاميذ والطلبة والعمال على حد سواء.

وأشار في هذا الصدد أحد أولياء التلاميذ الذي يسكن في طريق المستشفى، أن أبناء الحي الذين يدرسون في وسط مفتاح يصلون يوميا متأخرين إلى مؤسساتهم التربوية ما جعل الازهاق يؤثر على تحصيلهم الدراسي، طالبا من السلطات البلدية توفير النقل لهم.

وبالنسبة للطلبة الجامعيين، هم أيضا يعانون من مشكل النقل، متمنين تدخل مديرية الخدمات الجامعية لولاية البلدية من أجل التدخل العاجل لتوفير النقل الجامعي وتوفير الجو الملائم والمرح لأبنائهم الجامعيين. ومن بين الأحياء التي تعرف نسمة مرتفعة من السكان 15 ألف نسمة منها حي 160 مسكن وحي محمد فنيش 3555 مسكن، اللذين يعاني سكانهما أيضا من نقص الحافلات، ما يجبرهم على استعمال سيارات الأجرة للوصول مبكرا لوجهتهم، ومن جهة أخرى، تطرق الشاكسون في مراسلاتهم إلى أزمة السكن، طالبين إعادة النظر في الحصص الضئيلة التي تستفيد منها البلدية مقارنة بعدد الملفات المودعة على مستوى الدائرة، حيث يعاني سكان الضيق وعلى أساس ذلك يناشد سكان بلدية مفتاح السلطات المحلية الاستجابة لانشغالهم قريبا ورفع الغبن عنهم، خاصة ونحن على أبواب استقبال فصل الشتاء أين تزيد الأمطار والسيول الجارفة من قساوة العيش فيها.

## اطلاق النظام المعلوماتي "جبايتك" بجانت

تم صباح أمس بمقر المركز الجوارى للضرائب بإفري بولاية جانت، الاطلاق الرسمي للنظام المعلوماتي الجديد للمديرية العامة للضرائب "جبايتك"، وهذا تجسيدا لمسار التحول الرقمي لقطاع الضرائب في الجزائر وتحديث المنظومة الجبائية وتعزيز الشفافية والنجاعة في تسيير الجبائية الوطنية، وجرت المناسبة بحضور إطارات قطاع المالية وممثلي السلطات المحلية والإدارات الاقتصادية، إلى جانب عدد من الضاعلين المهتمين بالشأن الجبائي والتحول الرقمي، أين أشرف والي الولاية بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي على المناسبة بحضور اطارات الولاية، وكشف مدير الضرائب بالولاية، محمد دشري، أن النظام الجديد يمثل "منعطفًا تقنيًا وتنظيميًا في مسار تحديث الإدارة الجبائية على المستوى الوطني والمحلي، ويجسد إرادة الدولة في رقمنة الخدمات العمومية وتيسيرها للمواطنين والمؤسسات على حد سواء".

كما اعتبر ذات المسؤول اعتماد نظام "جبايتك" بولاية جانت يأتي في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى تعميم الرقمنة عبر مختلف الولايات، بما يضمن تحسين أداء الإدارة الجبائية، وتبسيط الإجراءات، وتوسيع قاعدة المساهمين في المنظومة الجبائية الرسمية، مضيفاً أن النظام سيمكّن المكلفين بالضرائب من التعامل بسهولة ويسر مع مصالح الضرائب من خلال التصريح والدفع وتتبع الملفات إلكترونياً، في بيئة آمنة وشفافة. ■ طواهرية

## سكان شعبة شرقي في البويرة يطالبون بغاز المدينة

ناشد سكان شعبة شرقي الواقعة شرق مدينة البويرة والقريبة من الصوندا، السلطات الولائية، التدخل لانطلاق مشروع تزويد قريتهم بغاز المدينة، وإنهاء معاناتهم مع قارورات الغاز والحطب والتي يستعملونها منذ سنوات في الطبخ والتدفئة، خاصة مع دخول فصل الخريف وقرب فصل الشتاء والبرد. للتذكير، سبق لسكان شعبة شرقي بالبويرة أن رفعوا جملة من المطالب والنقااص إلى السلطات المحلية، بخصوص تزويد قريتهم بالغاز، وإيصاله الى جميع سكان القرية، كما طالب سكان المنطقة العلوية لقرية شعبة شرقي بمياه الشرب، وإنجاز قنوات الصرف الصحي، وتعبيد الطريق الرابط بين قريتهم والطريق الوطني رقم 5.

للإشارة، فإن السلطات المحلية بالبويرة استجابت لمطلب إيصال غاز المدينة إلى كل سكان شعبة شرقي، حيث وافقت على مشروع تزويد السكان بالغاز، وتم منحه إلى إحدى المقاولات المختصة لتزويد سكان القرية بغاز المدينة لإنهاء معاناتهم والتي طالت لسنوات عديدة، وعليه ينتظر سكان قرية شعبة شرقي ببلدية البويرة من الوالية الجديدة عقود حورية التدخل لانطلاق مشروع تزويد قريتهم بالغاز، ومعالجة أيضا كل نقائص التنمية بالقرية لتثبيت السكان فيها لخدمة أراضيهم الفلاحية، والتي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد لأغلب سكان قرية شعب شرقي بالبويرة. ■ ف.ع

## تجسيد عدة مشاريع تنموية بعاصمة ولاية إيليزي

يجري تجسيد عدة مشاريع تنموية بعاصمة ولاية إيليزي شملت مختلف القطاعات الحيوية، حسب ما استفيد من مصالحي الولاية بداية الأسبوع الجاري.

وتتواصل في هذا الإطار أشغال إنجاز مجلس قضاء إيليزي ومقر مديرية مسح الأراضي، إلى جانب مشروع إنجاز وتجهيز مقر خزينة الولاية الذي يتضمن أيضا ثلاثة مساكن وظيفية، وفق المصدر ذاته.

وفي القطاع التربوي، تشهد بلدية إيليزي مشروع إنجاز ثانوية بطاقة 500 مقعد بحي الرمال ومشروع دراسة ومتابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 02 بموقع 100 سكن عمومي إيجاري بمخطط شغل الأراضي رقم 16.

كما تتواصل أيضا أشغال إنجاز داخلية وجناح المساكن بمتوسطة إبرزاغ محمد، إلى جانب مشروع إنجاز متوسطتين جديديتين بكل من حي الطاسيلي - طريق تين توره وحي بلبشير، في إطار تدعيم الهياكل التربوية وتحسين ظروف التمدرس. ■ أس

دون حظر تجوال لأول مرة

## العراقيون ينتخبون برلماناً جديداً اليوم



تعرف بـ "كوتا النساء"، بجانب تخصيص 9 مقاعد لمكونات قومية ودينية على مستوى المحافظات أو على المستوى الوطني.

كما تفيد معطيات المفوضية بأن بغداد تحتل المركز الأول من حيث عدد الناخبين المسجلين بمليونين و373 ألفاً و963 ناخباً. وعلى الصعيد التنظيمي والأمني، أكدت مفوضية الانتخابات في إفادة سابقة، أن عملية الاقتراع ستبدأ في تمام الساعة السابعة صباحاً من الثلاثاء، وتغلق الأجهزة الانتخابية إلكترونياً في الساعة السادسة مساءً دون تمديد.

وأوضحت المفوضية أن النتائج الأولية سيتم إعلانها خلال 24 ساعة من انتهاء التصويت، بعد إجراء عدّ وفرز إلكتروني ويؤدي للمطابقة، فيما ستعلن النتائج النهائية بعد عدة أيام عقب الانتهاء من فحص الطعون.

وفي خطوة لافتة في تاريخ الانتخابات العراقية الحديثة، أعلن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، السبت، عدم فرض حظر للتجوال يوم الاقتراع، وذلك لتسهيل الحركة وضمان مشاركة المواطنين.

وتعتبر هذه الخطوة مؤشراً على تحسن الأوضاع الأمنية، خلافاً لانتخابات سابقة شهدت حظراً للتجوال مثل عامي 2014 و2018، وأخرى شهدت إجراءات أمنية مشددة مثل إغلاق المنافذ الحدودية والمطارات ومنع التنقل بين المحافظات كما جرى بانتخابات 2021.

وجرت آخر انتخابات تشريعية بالعراق في 10 أكتوبر 2021، وذلك بعد عامين على المظاهرات الشعبية التي أجبرت رئيس الحكومة الأسبق عادل عبد المهدي على تقديم استقالته، وجاء خلفاً له مصطفى الكاظمي ليشرّف على إجراء الانتخابات.

## خططت لهما "داعش"

## سوريا تحبط مؤامرتين لاغتيال الشرع

وكان ترامب قد وقّع في مطلع جويلية الماضي أمراً تنفيذياً يهني برنامج العقوبات الأميركية على سورية التي فُرضت على مراحل بدءاً في عام 1979، وتعززت وعمقت أكثر خلال سنوات الثورة للضغط على نظام الأسد.

وتعاونت الحكومة السورية خلال الفترة الماضية بشكل غير رسمي مع التحالف الدولي، ونفذاً العديد من العمليات المشتركة ضد خلايا "داعش"، آخرها أواخر أكتوبر الماضي في منطقة القلمون الشرقي في ريف دمشق الشمالي الشرقي.

وفي سبتمبر الماضي، نفذ التحالف بالتعاون مع السلطات السورية عملية إنزال في ريف حماة، أسفرت عن مقتل شخص كان سجيناً سابقاً في سجن رومية في لبنان. كما نفذ التحالف في جويلية الماضي عملية مماثلة في منطقة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، أسفرت عن مقتل قيادي في "داعش" وابنيه. وفي أوت الماضي، نفذ التحالف الدولي عملية إنزال جوي في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي، أسفرت عن مقتل أحد قياديين التنظيم أثناء محاولته الهرب.

ومنذ إسقاط نظام الأسد تراجعت الاعترافات إلى حد بعيد في مختلف المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الدولة التي وضعت على رأس أولوياتها حفظ الأمن والاستقرار وحماية السلم. وسبق أن هدد هذا السلم باعتداءات لعل أبرزها التفجير الذي استهدف كنيسة مار إلياس في دمشق يوم 22 جوان الماضي، وأدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

■ وكالات

تنطلق في العراق، الثلاثاء، عمليات الاقتراع العامة بالانتخابات البرلمانية التي ستحدد أعضاء مجلس النواب المقبل، وسترسم خريطة المشهد السياسي بالبلاد، خلال السنوات المقبلة. يأتي ذلك بعد يومين من إجراء الاقتراع الخاص بالأجهزة الأمنية والعسكرية، والذي كان يحق فيه لمليون و313 ألفاً و859 ناخباً الإدلاء بأصواتهم، فيما قالت مفوضية الانتخابات إن نسبة المشاركة كانت "غير مسبقة" وبلغت 82.52 بالمئة.

ووفق دلائل أولية، يرى مراقبون أن المشهد السياسي ما بعد الانتخابات سيواجه تشتتاً في توزيع الأصوات والمقاعد، الأمر الذي يرجح بقوة استمرار معادلة "التوافق" التقليدية في توزيع المناصب السيادية والحكومية. ويتنافس في الانتخابات البرلمانية 7 آلاف و743 مرشحاً، بينهم 5 آلاف و496 رجلاً، وألفان و247 امرأة. بينما يحق إجمالاً لنحو 21 مليون ناخب الإدلاء بأصواتهم، لاختيار 329 عضواً بمجلس النواب هم المسؤولون عن انتخاب رئيس الجمهورية ومنح الثقة للحكومة.

وتصدر العاصمة بغداد المحافظات بعدد المقاعد المخصصة لها بواقع 69 مقعداً (منها 17 مخصصة للنساء)، تليها نينوى (شمال) بـ 31 مقعداً (8 للنساء)، ثم البصرة (جنوب) بـ 25 مقعداً (6 للنساء)، وذي قار (جنوب) بـ 19 مقعداً (5 للنساء). وتتوزع بقية المقاعد على المحافظات الأخرى وصولاً إلى محافظة المثنى (جنوب)، التي تعد الأقل ومخصص لها 7 مقاعد، وفق أرقام مفوضية الانتخابات. ووفق القانون الانتخابي، تخصص نسبة لا تقل عن 25 بالمئة من المقاعد البرلمانية بما لا يقل عن 83 مقعداً لما

قال مسؤولان كبيران، إن سوريا أحبطت مؤامرتين منفصلتين لتنظيم "داعش" الإرهابي لاغتيال الرئيس أحمد الشرع مما يضيء بعداً شخصياً على خطط الشرع للانضمام إلى تحالف تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم الإرهابي الذي يخوض معه مواجهات منذ فترة طويلة. وأضاف المصدران، وهما مسؤول من الشرق الأوسط ومسؤول أمني سوري، أن المؤامرتين اللتين استهدفتا الشرع جرى إحباطهما خلال الأشهر القليلة الماضية، مما يؤكد التهديد المباشر الذي يتعرض له الرئيس السوري بينما يسعى لتعزيز سلطته بعد إسقاط نظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي.

ويأتي الكشف عن المؤامرتين بينما عقد أحمد الشرع محادثات غير مسبقة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، الاثنين، بعد أيام من شطبه من قائمة واشنطن للإرهاب. ويُعتبر الشرع أول رئيس سوري يزور البيت الأبيض منذ الاستقلال عام 1946. والتقى الشرع ترامب أول مرة في السعودية أثناء جولة إقليمية كان الرئيس الأميركي يقوم بها في المنطقة في ماي الماضي.

ورفعت الولايات المتحدة، الجمعة، العقوبات عن أحمد الشرع ووزير الداخلية أنس خطاب، بعد يوم من اتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الخطوة ذاتها. وذكر موقع وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، أن الولايات المتحدة رفعت اسم الشرع وخطاب من قائمة العقوبات، كما رفعتها الوزارة من تصنيف "الإرهابيين العالميين المحددين بشكل خاص".

## حزب مغربي يعارض النهج التوسعي للمخزن ويؤكد:

## "يجب منح الصحراويين حق تقرير المصير"

جدّد حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي، تمسكه بمبدأ تقرير المصير في الصحراء الغربية، ودعا إلى مفاوضات مباشرة وجدية بين المغرب وجبهة البوليساريو، مؤكداً أن "السلام لا يمكن أن يكون بديلاً عن العدالة". كما عبّر الحزب عن دعمه الصريح لحراك جيل زد الشبابي، مندّداً بما وصفه بـ "القمع المنهجي" الذي يطال المحتجين، ومحدّداً من محاولات "احتواء الحراك عبر مبادرات مخزنية ملتوية".

## عبد السلام سكية

على خلفية صدور قرار مجلس الأمن رقم 2797 المتعلق بنزاع الصحراء الغربية، ذكر الحزب بمقررات مؤتمره الوطني الخامس (جويلية 2022) التي شددت على ضرورة الوحدة المصرية لشعوب المغرب الكبير ونبت كل النعرات الشوفينية. وأكد المجلس الوطني الثالث أن المدخل الحقيقي للحل السلمي هو "فتح مفاوضات مباشرة ومسؤولة ومتوازنة بين المغرب وجبهة البوليساريو، بما يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير ويضع حداً لمعاناة اللاجئ والتوتر الإقليمي".

وأضاف البيان أن "النهج الديمقراطي العمالي يرى في تقرير المصير شرطاً أساسياً لتحقيق التعايش بين الشعوب على أساس الحرية والمساواة والكرامة"، داعياً القوى التقدمية في المنطقة إلى "فرض منطق الشعوب على منطق الأنظمة" وبناء وحدة مغربية ديمقراطية تضامنية في مواجهة الاستبداد والتبعية والأطماع الإمبريالية والصهيونية.

في الشق الداخلي، عبّر الحزب عن دعمه الكامل لنضالات الشباب بقيادة جيل زد، مشيراً إلى أن هذا الحراك "يعبّر عن استمرار النضال الشعبي منذ حركة 20 فبراير، مروراً بحركات الريف وجرادة وزاكورة ودمنات، وصولاً إلى انتفاضة فحيح بقيادة النساء وأدان الحزب بشدة ما وصفه "القمع المخزني



التعليم والصحة المعلنة ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2026 "لا ترقى إلى مستوى تطلعات الشباب المحتج"، مؤكداً أنها تهدف فقط إلى "امتصاص غضب الشارع".

كما حدّر من "محاولة المخزن استغلال الدعوات لتشجيع الشباب على الترشح في انتخابات 2026 بالإغراءات المالية"، معتبراً ذلك "محاولة لتدجين الحراك وإبعاده عن النضال الجماهيري المنظم من أجل تعليم جيد وصحة مجانية وشغل قار يصون الكرامة".

الأهوج" الذي رافق احتجاجات الشباب منذ 27 سبتمبر 2025، مؤكداً أن الاعتقالات شملت آلاف النشطاء وأسفرت عن استشهاده ثلاثة شبان برصاص حي في لقليمة - إنزكان آيت ملول، إضافة إلى مئات الجرحى.

وطالب الحزب بـ "إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، بمن فيهم معتقلو حراك الريف وشباب جيل زد"، ووقف المحاكمات التي "تستهدف ترهيب الأصوات الحرة". واعتبر الحزب أن الزيادات في ميزانيته

## اتهامات للدعم السريع بحرق مئات الجثث

## موجة نزوح بعشرات الآلاف من الفاشر

لخطر المجاعة، وتوقع الأمم المتحدة استمرار الوضع حتى ماي 2026 على الأقل. من جانبها، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة فرار أكثر من 36 ألف مدني من شمال كردفان بسبب تصاعد المعارك في دارفور المجاورة.

إلى ذلك، دعا مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الاثنين، إلى وقف إراقة الدماء في السودان، محمداً عن حزنه لمقتل الطبيب آدم إبراهيم إسماعيل بمدينة الفاشر. وقال غيبريسوس: "تتعي منظمة الصحة العالمية الطبيب آدم إبراهيم إسماعيل وتطالب بوقف العنف ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية"، وتابع: "يجب أن تتوقف إراقة الدماء في السودان".

وأدعت قوات الدعم السريع ميدانياً الطبيب آدم إبراهيم إسماعيل في مدينة الفاشر غربي البلاد، بحسب "شبكة أطباء السودان". كما نعت "تسببية لجان مقاومة الفاشر" في بيان "الطبيب آدم إبراهيم الذي أفنى حياته في خدمة أبناء مدينته خلال فترة الحصار، مقدماً الرعاية والعون لكل محتاج، حتى طالته رصاصات الغدر في مدينة الفاشر على يد الدعم السريع".



وأوردت بحية ما لا يقل عن 40 ألف شخص، بينما نزح نحو 12 إلى 13 مليون شخص داخلياً. ويواجه حوالي نصف السكان انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، في ظل أزمة إنسانية توصف بأنها من الأسوأ عالمياً. وحذر تقرير التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي، المدعوم من الأمم المتحدة، أن أكثر من 21 مليون شخص يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك نحو 30 بالمئة من الأطفال دون الخامسة الذين يعانون سوء التغذية. وأشار التقرير إلى أن 375 ألف شخص تعرضوا للجوع منذ سبتمبر، وأن أكثر من 6 ملايين شخص في أنحاء السودان يواجهون مستويات مرتفعة من الجوع، مع وجود 20 منطقة أخرى معرضة

وعاجل لفتح تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الجارية، مشيرة إلى أن ما يحدث "تجاوز حدود الكارثة الإنسانية إلى جريمة إبادة ممنهجة تستهدف الإنسان في حياته وكرامته، في ظل صمت دولي يرقى إلى التواطؤ". من جانبها أفادت منظمات مساعدات إنسانية أن عشرات الآلاف من السودانيين لجأوا إلى المخيمات المكتظة هرباً من الفظائع الجارية، فيما حدّر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك من أن آلاف المدنيين ما زالوا محاصرين في مناطق النزاع، وسط تصاعد العنف بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أبريل 2023، على خلفية صراع طويل. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الحرب

## وكالات

تواصلت أمواج النزوح بالتدفق نحو مدينة الدبة شمال السودان، حيث وصل عدد النازحين إلى 57 ألفاً، معظمهم من مدينتي الفاشر وبارا. ويروي النازحون قصصاً مأساوية عن فقدان أفراد من أسرهم، وسط مشاهد صادمة للجثث في الطرقات.

وتكافح مبادرات إنسانية لتوفير الغذاء والمأوى لآلاف النازحين في ظروف بائسة، في حين تتصاعد المناشدة للمنظمات الدولية للتدخل العاجل. وقالت شبكة أطباء السودان "إن قوات الدعم السريع جمعت مئات الجثث من الشوارع والأحياء السكنية في الفاشر، ودفنت بعضها في مقابر جماعية، بينما أحرقت أخرى بالكامل. ووصفت ما حدث بأنه "فصل جديد من جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان"، مؤكدة أن هذه الأعمال تمثل انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف الدولية والدينية، التي تكفل للضحايا حق الدفن الكريم وتحرم التمثيل بالجثث.

وحملت الشبكة قيادة قوات الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن هذه "الجرائم"، ودعت المجتمع الدولي إلى "تحرك فوري

## قضى 20 يوماً خلف القضبان

## القضاء الفرنسي يأمر بالإفراج عن ساركوزي

ويعدّ ظهور ساركوزي (70 عاماً) عبر الشاشة من داخل السجن سابقة في تاريخ الجمهورية الفرنسية، إذ لم يُسجن أي رئيس سابق من قبل. وطلب المدعي العام داميان برون، أمام المحكمة الموافقة على إطلاق سراح ساركوزي تحت إشراف قضائي، مع منعه من الاتصال بالشهود أو المتهمين الآخرين، مشيراً إلى أن "الضمانات التمثيلية التي يقدمها لا ليس فيها نظراً لروابطه العائلية ومصالحه المعروفة في البلاد".

وكانت محكمة باريس الجنائية قد أدانت ساركوزي يوم 25 سبتمبر الماضي بالسجن 5 سنوات بتهمة التآمر لطلب تمويل غير مشروع من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لحملته الانتخابية، وهو ما ينفيه الرئيس السابق مؤكداً

أمرت محكمة الاستئناف في باريس، الاثنين، بالإفراج عن الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بعد 20 يوماً من سجنه إثر إدانته في قضية التمويل الليبي لحملته الرئاسية عام 2007، على أن يخضع للرقابة القضائية.

وخلال جلسة النظر في طلب الإفراج، كانت النيابة العامة قد أوصت أيضاً بالإفراج المشروط برقابة قضائية عن ساركوزي، الذي شارك في الجلسة عبر تقنية الفيديو من سجن لا سانتيه في باريس.

وقال ساركوزي، إن "السجن صعب للغاية، بل هو شاق"، مضيفاً "أناضل من أجل سيادة الحقيقة"، مشيداً في الوقت نفسه بـ "إنسانية" موظفي السجن الذين جعلوا من "هذا الكابوس أمراً يمكن تحمّله".

■ وكالات



## الحصار باقٍ والاقتصاد ينهار

# غزة بعد شهر على وقف النار

بعد مرور أكثر من شهر على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لم تشهد الأوضاع الاقتصادية والمعيشية أي تحسن يذكر، بل استمرت مظاهر التدهور في مختلف القطاعات الحيوية، فما زال القطاع يعيش حالة شلل شبه تام بفعل القيود الصهيونية المشددة على إدخال البضائع والوقود، وسط غياب برامج الإعمار الفعلية، وتراجع النشاط التجاري إلى أدنى مستوياته منذ سنوات.

رياض. ب

وبينما كان ينتظر أن يشكل وقف النار بوابة نحو التعافي، تكشف المؤشرات الرسمية أن الواقع يسير في الاتجاه المعاكس تماماً. وعود من سراب

ورغم الوعود الدولية بتكثيف المساعدات الإنسانية وتسهيل حركة التجارة عبر المعابر، إلا أن الأرقام الصادرة عن المؤسسات المحلية والدولية تظهر أن نسبة الالتزام ببنود الاتفاق لم تتجاوز 25٪، ما يعني أن مظاهر الحصار لا تزال قائمة بصيغ جديدة، تجعل الاقتصاد الغزي في حالة "تعويم قسري" بين البقاء والانهيار.

ومع استمرار غياب التيار الكهربائي وندرة الوقود وارتفاع أسعار المواد الأساسية بنسبة تتراوح بين 120 و300٪، يعيش السكان واقعا اقتصاديا قاسيا يهدد بتفجير أزمات اجتماعية جديدة.

وفي الوقت الذي لم تلتزم فيه دولة الاحتلال بإدخال الكميات المتفق عليها من الشاحنات التجارية والإغاثية، يعاني المواطنون من تراجع القدرة الشرائية وارتفاع معدلات البطالة والفقر.

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن توقف عجلة الإنتاج المحلي وتآكل رأس المال التشغيلي للتجار وغياب النقد الأجنبي، كلها مؤشرات على أن غزة ما بعد الحرب لا تختلف كثيرا عما قبلها، سوى بزيادة حجم الدمار وتعقيد فرص التعافي.

بدوره، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال يواصل سياسة الخنق في إدخال المساعدات إلى القطاع، إذ لم يتجاوز إجمالي الشاحنات التي دخلت منذ بدء وقف إطلاق النار 4453 شاحنة من أصل 15600 شاحنة كان يفترض دخولها حتى مساء السادس من نوفمبر 2025، أي بنسبة لا تتجاوز 28٪، وقال المكتب في بيان إن هذه الشاحنات شملت 31 شاحنة من غاز الطهي و84 شاحنة سولار مخصصة لتشغيل المخابز والمستشفيات والمولدات والقطاعات الحيوية، رغم النقص الشديد في هذه المواد الأساسية للحياة اليومية بعد عامين من الحصار والتدمير الواسع الذي خلفه الاحتلال.

وذكر البيان أن متوسط الشاحنات التي يسمح للاحتلال بدخولها يوميا يبلغ 171 شاحنة فقط من أصل 600 شاحنة منصوص عليها في البروتوكول الإنساني، ما يؤكد استمرار سياسة التضييق والتجوع بحق أكثر من 2.4 مليون فلسطيني في القطاع. وأضاف: "الاحتلال يحرم الغزيين من أكثر



آلاف النازحين إلى منازلهم ويؤخر جهود إعادة الإعمار. ويرى محللون اقتصاديون أن هذه السياسات تعكس محاولة ممنهجة لإبقاء غزة رهينة للحصار الاقتصادي عبر أدوات "تاعمة"، أبرزها التحكم في تدفق البضائع والوقود وإعاقة النشاط التجاري وتحويل السكان إلى معتمدين كلياً على المساعدات الدولية.

ووفق بيانات الغرف التجارية، فإن نسبة البطالة تجاوزت 80٪، فيما انخفض متوسط الدخل الشهري إلى 80 دولاراً فقط، وهو الأدنى منذ عام 2007.

### اقتصاد منهار

وتؤكد الوقائع الميدانية أن وقف إطلاق النار لم يحقق أي انتقال نحو الاستقرار الاقتصادي، بل ثبتت حالة الجمود القائمة، فالأسواق ما تزال شبه خالية من السلع المستوردة، والقطاع الخاص يعاني من عجز حاد في السيولة النقدية، في ظل توقف الأنشطة المصرفية وضعف القدرة على إجراء التحويلات المالية الخارجية. ويقدر اقتصاديون حجم الخسائر اليومية المباشرة للقطاع بنحو 4.5 ملايين دولار نتيجة توقف الإنتاج وتراجع الحركة التجارية.

كما يحذر الاقتصاديون من أن استمرار الوضع الراهن قد يدفع نحو "انهيار اقتصادي متدرج" يتجاوز آثاره حدود المعاناة الإنسانية، إذ تتآكل البنية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتعاظم الديون غير المدددة داخل السوق المحلي.

كما أن ارتفاع الأسعار وتراجع المخزون الغذائي يهددان الأمن الغذائي لأكثر من 75٪ من الأسر، فيما يعتمد 95٪ من السكان على المساعدات المباشرة للبقاء.

من 350 صنفاً من المواد الغذائية الأساسية، بينها البيض واللحوم والأسماك والأجبان ومشتملات الألبان والخضروات والمكملات الغذائية، إضافة إلى أصناف ضرورية للحوامل والمرضى وذوي المناعة الضعيفة، فيما يسمح بدخول سلع منخفضة القيمة الغذائية مثل المشروبات الغازية والشوكولاتة والشيس التي تصل بأسعار مرتفعة تتجاوز قيمتها الحقيقية بأكثر من 15 ضعفاً نتيجة تحكم الاحتلال بسلاسل الإمداد.

وجدد المكتب الإعلامي تأكيداً على جاهزية الجهات الحكومية في غزة لتسهيل وتنسيق إدخال وتوزيع المساعدات بالتعاون مع المنظمات الأممية والعربية والدولية لضمان وصولها إلى جميع المحافظات والمرافق الحيوية وخدمة الغزيين.

### ظروف مهلكة

في حين، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن دولة الاحتلال تواصل بعد شهر من وقف النار فرض ظروف معيشية "مهلكة" على سكان غزة، وتمنع التعافي من الكارثة الإنسانية الممتدة منذ أكثر من عامين.

وقال المرصد في تقرير صدر عنه، إن الحصار الشامل وحرمان السكان من الوقود والمواد الغذائية والأدوية يعيد إنتاج مظاهر الحرب ولكن بأدوات غير عسكرية.

وأضاف: "ثمانية فلسطينيين يقتلون يوميا رغم اتفاق وقف إطلاق النار، بينما يمنع آلاف الجرحى من تلقي العلاج خارج القطاع، وتتعطل مئات المشاريع الإغاثية والتنمية بسبب القيود المفروضة على الحركة والتوريد".

كما بيّن أن الجيش الصهيوني ما زال يستهدف المناطق الشرقية من مدينتي غزة وخان يونس بالقصف المتقطع، ما يمنع عودة

### مركز حقوقي يوثق الفضائح

## شهادات جديدة تكشف انتهاكات جنسية وتعذيباً وحشياً بحق الأسرى

العمر 35 عاماً، للاعتقال أثناء تواجده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة في مارس 2024. وأوضح أ.أ. لباحث المركز أساليب التعذيب القاسية التي تعرض لها على مدار 19 شهراً من الاعتقال، بما فيها التعرية والشتم النابية، والتهديد بالاغتصاب له ولعائلته، وصولاً إلى اغتصابه من قبل كلب مدرب داخل معتقل سدي تيمان العسكري.

كما اعتقل ت.ق، وهو رجل وأب فلسطيني بالغ من العمر 41 عاماً، أثناء نزوحه في مستشفى كمال عدوان في ديسمبر 2023، وتعرض للتعذيب الجنسي خلال 22 شهر أمضاه داخل سجون الاحتلال بما في ذلك شتمه بالفضائل نابية والتهديد بإحضار زوجته إلى مكان الاحتجاز واغتصابها، ووصولاً لاغتصابه بقطعة خشبية. ■ عبد السلام سكية

النفسية والجسدي بهم، ضمن ممارسات ممنهجة تعدّ أحد أشكال تنفيذ جريمة الإبادة الجماعية التي ما زالت متواصلة ضد الشعب الفلسطيني في القطاع. من بين هذه الحالات ن.أ.، وهي امرأة وأم فلسطينية بالغة من العمر 42 عاماً اعتقلت أثناء مرورها من أحد الحواجز التي كانت مقامة في شمال قطاع غزة في نوفمبر 2024. وفي إفادتها لطاغم المركز تحدثت ن.أ. عن تعرضها لأنماط عدة من التعذيب والعنف الجنسي، شملت اغتصابها أربع مرات على يد جنود إسرائيليين، إلى جانب تعرضها للشتم بالفضائل نابية بشكل متكرر، والتعرية وتصويرها وهي عارية، والصعق بالكهرباء، والضرب على جميع أنحاء جسدها. وفي واقعة أخرى، تعرض أ.أ.، وهو رجل وأب فلسطيني يبلغ من

الجماعية المستمرة بحق سكان قطاع غزة، الذين يزيد عددهم عن مليوني إنسان، ومن بينهم آلاف المعتقلين المحتجزين في سجون ومعسكرات إسرائيلية مغلقة أمام الرقابة الدولية، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تكشف الإفادات الموثقة من محامي المركز وباحثيه عن شهادات مروعة تتعلق بحالات اغتصاب ارتكبتها قوات الاحتلال بحق مدنيين فلسطينيين، من بينهم نساء، جرى اعتقالهم من مناطق متفرقة في قطاع غزة خلال العامين الماضيين. وتبيّن هذه الشهادات أن عمليات الاعتقال نفذت دون أي مبرر قانوني، سوى كون الضحايا من سكان قطاع غزة، في إطار سياسة عقاب جماعي تستهدف إذلال الفلسطينيين، والحاق أقصى درجات الأذى

وقد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان واحدة من أبشع الجرائم التي يمكن أن ترتكب بحق الفرد وكرامته في العصر الحديث. ففي الأسابيع الأخيرة، جمع طاغم المركز إفادات جديدة من عدد من المعتقلين فلسطينيين من قطاع غزة المفرج عنهم من السجون ومعسكرات الاحتجاز مؤخراً تكشف عن ممارسات ممنهجة ومنظمة للتعذيب الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، التعرية، التصوير القسري، الاعتداء الجنسي بالأدوات والكلاب، إضافة إلى الإذلال النفسي المتعمد الهادف إلى سحق الكرامة الإنسانية ومحو الهوية الفردية بالكامل. ويؤكد المركز أن ما ورد في هذه الشهادات لا يمثل حوادث فردية معزولة، بل يندرج ضمن سياسة منهجية تمارس في سياق جريمة الإبادة

## صورٌ ومشاهد من غزة بعد إعلان انتهاء العدوان (15) المستشفيات العائمة حاجة غزية وقدرة دولية



بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

خلفت الحرب الإسرائيلية الظالمة على قطاع غزة أكثر من 150 ألف إصابة منظورة، سجلت بعضها ووثقت، وبعضها لم يسجل ولم يوثق، بسبب الغارات والعمليات الحربية التي لا تتوقف، وغياب وسائل النقل والمواصلات، وملاحقة وقصف سيارات الإسعاف المدني وتدميرها وقتل طواقمها، وملاحقة الأطباء والمرضى وكافة العاملين في المجالات الطبية، فلا يتمكن المواطنون بسببها من الوصول إلى المستشفيات المدمرة، ولا إلى المراكز الصحية المدمرة القدرات، ولا يستطيعون تسجيل إصاباتهم وتوثيق حالاتهم، فتراهم يعضون على جراحهم، ويضمدون بالصبر والاحتساب آلامهم، ويكتفون بالعودة إلى خيامهم في مناطق نزوحهم، ينتظرون الفرصة للحصول على الدواء اللازم وترقب الشفاء المستحيل.

لم يتمكن أغلب الجرحى والمصابين من تلقي العلاج المطلوب، نظراً لقلة الإمكانيات وتدمير المستشفيات، والحصار المشدد على القطاع، وحرمان سكانه من إدخال المؤن والمساعدات الغذائية والطبية والدوائية، ومنع الفرق الطبية والأطباء المتطوعين من الدخول إلى قطاع غزة، فباتت حالاتهم الصحية سيئة، وفرص شفائهم من جراحهم ضئيلة، بسبب انعدام الدواء والرعاية الطبية الضرورية، وبسبب الحصار والتجويع والحرمان ونقص التغذية، إذ لا يجد المواطنون الفلسطينيين عامة، فضلاً عن الجرحى، ما يحفظ حياتهم، ويقي أجسادهم، فضلاً عن ترميم صحتهم ومداداة جراحهم.

جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فضلاً عن عدهم الكبير الذي يكشّف ويسجل، بعد التوقف النسبي في الغارات وإعلان انتهاء الحرب، إلا أن أعدادهم تزداد وحالتهم الصحية تتفاقم وظروفهم تتعقد، وهم أنواع وأصناف وعلى مستويات مختلفة، فبعض الجرحى والمصابين غير الذين بترت أطرافهم وقصّت عيونهم وشلت حركتهم، حالتهم صعبة بل وميؤوس منها، ولا يرجى شفاؤها في قطاع غزة، حيث يتطلب علاجهم مستشفيات ذات قدرات عالية وإمكانيات كبيرة، وأطباء مهرة، وتجهيزات حديثة، وهو ما لا يتوفر في القطاع، الأمر الذي يجعل من موتهم أمراً محتوماً ومصيراً معلوماً.

وفي الوقت نفسه يتعذر خروج الجرحى والمصابين من غزة إلى مصر والعالم الخارجي، لتلقي العلاج في مستشفيات دول العالم المختلفة، بسبب إغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر، وبالنظر إلى الكلفة العالية "السمسرة" التي تتوجب على ذوي الجرحى والمصابين دفعها لضمان دخولهم الأراضي المصرية، إذ تصل كلفة سفر الشخص الواحد ثمانية آلاف دولار، ومن المعروف أن كل مصاب يصاحبه مرافق يعنى به ويهتم بشؤونهم ويقوم على خدمته ومساعدته، وهذا بدوره يلزمه للخروج مرافقاً مبلغ آخر مشابهاً، وهو ما لا يقدر عليه الجرحى جميعهم وذووهم.

أمام هذه العقبات والتحديات، ولواجبة هذه الكارثة الإنسانية الكبيرة، ولخلق حلول إبداعية لها، نرى وجوب السعي وإقناع الوسطاء الدوليين للضغط على حكومة الكيان الإسرائيلي للموافقة على رسو سفن المستشفيات الدولية العائمة، حيث تبدي العديد من الدول المتميزة في هذا الجانب، استعدادها التام لتسخير قدراتها، وتسيير سفنها الاستشفائية إلى شواطئ قطاع غزة، وقد أبدت بعضها موافقتها على ذلك، ومنها إسبانيا والبرتغال وإيطاليا وتركيا وروسيا واليونان وماليزيا وغيرها من الدول الأوروبية التي تملك سفناً استشفائية مجهزة، وغنية بالمواد الطبية والتجهيزات الحديثة والأطباء المهرة المتخصصين في مختلف التخصصات الطبية.

ما إن ترسو هذه المستشفيات على شواطئ قطاع غزة حتى تباشر أعمالها، وتبدأ في استقبال الجرحى والمصابين وعامة المرضى الآخرين، فحرف عملياتها جاهزة، وهي حديثة ومتطورة، وطواقمها مدربة ومؤهلة ولديها الرغبة الذاتية لمساعدة أهل قطاع غزة، وهي ليست في حاجة إلى الربط مع شبكة الكهرباء المتهاكلة في قطاع غزة، إذ لديها مولداتها الخاصة، ووقودها الكافي لتشغيلها وضمان عدم انقطاعها، والطمانينة إلى سلامة تجهيزاتها ومعداتها الطبية المختلفة، وبعضها يرحب بالكفاءات والطواقم الطبية المحلية للاستفادة منها وتخفيف الأعباء وتسهيل النظر في مختلف الحالات. لعل هذا المشروع هو الأفضل والأنسب للمعالجة الشاملة والكلية والسريعة لجرحى ومرضى ومصابي قطاع غزة، ولا أظنه يحتاج إلى جهد كبير لإقناع هذه الدول وغيرها، للمشاركة في استنقاذ الفلسطينيين وعلاج المتضررين منهم، ولعل بعض الشخصيات العربية المشهود لها بالصدق والوطنية والغيرة والحمية، جاهزة لأن تسعى على مستوى دول العالم لتحويل الفكرة إلى مشروع عمل حقيقي وفعال، يخرج قطاع غزة من أزمتها الصحية، ويبلسم الجراح، ويعالج المرضى، ويعيد البسمة والأمل إلى قلوب ظن أصحابها أنها ماتت، وأنها لن تعود تنبض بالحياة من جديد، ويخلق الفرحة والسعادة لدى ذويهم الذين يخشون فقدانهم، ويعيشون على أمل حياتهم.

لعلها توصية جادة إلى المفاوضين الفلسطينيين في القاهرة والدوحة، للعمل على فرض هذا الاقتراح، ووضعها على جدول الأعمال، وإقناع الوسطاء العرب والدوليين بتبنيه والدفاع عنه، وجعله شرطاً أساسياً للدخول في المرحلة الثانية من المفاوضات، إذ لا يحزن شعبنا اليوم في قطاع غزة، شيئاً أكثر من حزنهم على الأسرى والجرحى، فهما جرحان غائران في قلب ووعي أهلنا لا يندملان، فإن كنا عاجزين عن تحقيق حرية الأسرى، فلا نفع مكتوفي الأيدي أمام معاناة وأهات الجرحى.

■ يتبع

الجولة ال11 للمحترف الأول.

## مولودية الجزائر تستعيد الريادة وشباب قسنطينة يطيح بشييبة القبائل

استعاد فريق مولودية الجزائر صدارة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، عقب فوزه، الأحد، في خرجته إلى البيض، أمام المولودية الحيلية، لحساب الجولة ال11 من البطولة التي عرفت فوز شباب قسنطينة في لقاء القمة الذي جمعه بضيفه فريق شيبيبة القبائل.

ع.ع



ورغم غياب ثلاثة من أبرز ركائزه، من بينهم الحارس الدولي أليكسيس قندوز، تمكن "المعبد" من كفا عبدة اللقاء في الربع ساعة الأخير، بفضل تسديدة داخل منطقة العليات من اللاعب تاتيبي في الدقيقة 75. ويعد هذا الانتصار السابع على التوالي لحامل لقب البطولة، ليستعيد بذلك صدارة الترتيب (22 نقطة) في الدقيقة ال13 إلى جانب جمعية الشلف، في الوقت الذي تجعد فيه رصيد شييبة الساوررة في النقطة ال16.

وفي آخر مباراة، من خراج نجم

هذا الموسم، حيث تجمد رصيدها عند 3 نقاط فقط، وتكبد هزيمته الثالثة أمام الجمعية المحلية تواصل مولودية البيض انهيارها في مختلف مسابرة دون هزيمة في مختلف

المنافسات، وهي سلسلة تمتد منذ الموسم المنصرم. في المقابل،

تواصل مولودية البيض انهيارها في مختلف

تسوية رزنامة الرابطة الأولى لكرة القدم:

لقاءات م. الجزائر- ش. بلوزداد وش. القبائل - ا. الجزائر يوم 24 ديسمبر

تلقب مقابلات مولودية الجزائر- شباب بلوزداد وشيبيبة القبائل – اتحاد الجزائر، لحساب تسوية رزنامة الجولة الأول من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، يوم الأربعاء 24 ديسمبر المقبل، بحسب ما ورد في الرزنامة الجديدة التي كشفت عنها الرابطة. وتواصل مباريات التسوية

الرزنامة، يوم الخميس 1 جانفي 2026 للقاء مولودية الجزائر- نجم بن عكنون (الجولة الثالثة)، الخميس 1 جانفي 2026، م. الجزائر- نجم بن عكنون (الجولة الثامنة، السبت 3 جانفي 2026، يومي السبت و الأحد 4 جانفي 2026. كما يبرمج الكلاسيكو" المنتظر، بين شيبيبة القبائل ومولودية الجزائر (الجولة الثامنة، السبت 5 جانفي 2026، شباب بلوزداد الأحد 4 جانفي 2026، (الجولة الثامنة، السبت 5 جانفي 2026، شباب بلوزداد وفاق سطيف (الجولة السادسة، الأثنين 5 جانفي 2026، شيبيبة القبائل - مولودية الجزائر (الجولة ال12، الثلاثاء 13 جانفي 2026، ش. القبائل - م. الرويسات، م. الجزائر- ش. قسنطينة، نجم بن عكنون - ش. بلوزداد.
برنامج الجولات التبتية،
الجزائر 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000، 1001، 1002، 1003، 1004، 1005، 1006، 1007، 1008، 1009، 1010، 1011، 1012، 1013، 1014، 1015، 1016، 1017، 1018، 1019، 1020، 1021، 1022، 1023، 1024، 1025، 1026، 1027، 1028، 1029، 1030، 1031، 1032، 1033، 1034، 1035، 1036، 1037، 1038، 1039، 1040، 1041، 1042، 1043، 1044، 1045، 1046، 1047، 1048، 1049، 1050، 1051، 1052، 1053، 1054، 1055، 1056، 1057، 1058، 1059، 1060، 1061، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1067، 1068، 1069، 1070، 1071، 1072، 1073، 1074، 1075، 1076، 1077، 1078، 1079، 1080، 1081، 1082، 1083، 1084، 1085، 1086، 1087، 1088، 1089، 1090، 1091، 1092، 1093، 1094، 1095، 1096، 1097، 1098، 1099، 1100، 1101، 1102، 1103، 1104، 1105، 1106، 1107، 1108، 1109، 1110، 1111، 1112، 1113، 1114، 1115، 1116، 1117، 1118، 1119، 1120، 1121، 1122، 1123، 1124، 1125، 1126، 1127، 1128، 1129، 1130، 1131، 1132، 1133، 1134، 1135، 1136، 1137، 1138، 1139، 1140، 1141، 1142، 1143، 1144، 1145، 1146، 1147، 1148، 1149، 1150، 1151، 1152، 1153، 1154، 1155، 1156، 1157، 1158، 1159، 1160، 1161، 1162، 1163، 1164، 1165، 1166، 1167، 1168، 1169، 1170، 1171، 1172، 1173، 1174، 1175، 1176، 1177، 1178، 1179، 1180، 1181، 1182، 1183، 1184، 1185، 1186، 1187، 1188، 1189، 1190، 1191، 1192، 1193، 1194، 1195، 1196، 1197، 1198، 1199، 1200، 1201، 1202، 1203، 1204، 1205، 1206، 1207، 1208، 1209، 1210، 1211، 1212، 1213، 1214، 1215، 1216، 1217، 1218، 1219، 1220، 1221، 1222، 1223، 1224، 1225، 1226، 1227، 1228، 1229، 1230، 1231، 1232، 1233، 1234، 1235، 1236، 1237، 1238، 1239، 1240، 1241، 1242، 1243، 1244، 1245، 1246، 1247، 1248، 1249، 1250، 1251، 1252، 1253، 1254، 1255، 1256، 1257، 1258، 1259، 1260، 1261، 1262، 1263، 1264، 1265، 1266، 1267، 1268، 1269، 1270، 1271، 1272، 1273، 1274، 1275، 1276، 1277، 1278، 1279، 1280، 1281، 1282، 1283، 1284، 1285، 1286، 1287، 1288، 1289، 1290، 1291، 1292، 1293، 1294، 1295، 1296، 1297، 1298، 1299، 1300، 1301، 1302، 1303، 1304، 1305، 1306، 1307، 1308، 1309، 1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315، 1316، 1317، 1318، 1319، 1320، 1321، 1322، 1323، 1324، 1325، 1326، 1327، 1328، 1329، 1330، 1331، 1332، 1333، 1334، 1335، 1336، 1337، 1338، 1339، 1340، 1341، 1342، 1343، 1344، 1345، 1346، 1347، 1348، 1349، 1350، 1351، 1352، 1353، 1354، 1355، 1356، 1357، 1358، 1359، 1360، 1361، 1362، 1363، 1364، 1365، 1366، 1367، 1368، 1369، 1370، 1371، 1372، 1373، 1374، 1375، 1376، 1377، 1378، 1379، 1380، 1381، 1382، 1383، 1384، 1385، 1386، 1387، 1388، 1389، 1390، 1391، 1392، 1393، 1394، 1395، 1396، 1397، 1398، 1399، 1400، 1401، 1402، 1403، 1404، 1405، 1406، 1407، 1408، 1409، 1410، 1411، 1412، 1413، 1414، 1415، 1416، 1417، 1418، 1419، 1420، 1421، 1422، 1423، 1424، 1425، 1426، 1427، 1428، 1429، 1430، 1431، 1432، 1433، 1434، 1435، 1436، 1437، 1438، 1439، 1440، 1441، 1442، 1443، 1444، 1445، 1446، 1447، 1448، 1449، 1450، 1451، 1452، 1453، 1454، 1455، 1456، 1457، 1458، 1459، 1460، 1461، 1462، 1463، 1464، 1465، 1466، 1467، 1468، 1469، 1470، 1471، 1472، 1473، 1474، 1475، 1476، 1477، 1478، 1479، 1480، 1481، 1482، 1483، 1484، 1485، 1486، 1487، 1488، 1489، 1490، 1491، 1492، 1493، 1494، 1495، 1496، 1497، 1498، 1499، 1500، 1501، 1502، 1503، 1504، 1505، 1506، 1507، 1508، 1509، 1510، 1511، 1512، 1513، 1514، 1515، 1516، 1517، 1518، 1519، 1520، 1521، 1522، 1523، 1524، 1525، 1526، 1527، 1528، 1529، 1530، 1531، 1532، 1533، 1534، 1535، 1536، 1537، 1538، 1539، 1540، 1541، 1542، 1543، 1544، 1545، 1546، 1547، 1548، 1549، 1550، 1551، 1552، 1553، 1554، 1555، 1556، 1557، 1558، 1559، 1560، 1561، 1562، 1563، 1564، 1565، 1566، 1567، 1568، 1569، 1570، 1571، 1572، 1573، 1574، 1575، 1576، 1577، 1578، 1579، 1580، 1581، 1582، 1583، 1584، 1585، 1586، 1587، 1588، 1589، 1590، 1591، 1592، 1593، 1594، 1595، 1596، 1597، 1598، 1599، 1600، 1601، 1602، 1603، 1604، 1605، 1606، 1607، 1608، 1609، 1610، 1611، 1612، 1613، 1614، 1615، 1616، 1617، 1618، 1619، 1620، 1621، 1622، 1623، 1624، 1625، 1626، 1627، 1628، 1629، 1630، 1631، 1632، 1633، 1634، 1635، 1636، 1637، 1638، 1639، 1640، 1641، 1642، 1643، 1644، 1645، 1646، 1647، 1648، 1649، 1650، 1651، 1652، 1653، 1654، 1655، 1656، 1657، 1658، 1659، 1660، 1661، 1662، 1663، 1664، 1665، 1666، 1667، 1668، 1669، 1670، 1671، 1672، 1673، 1674، 1675، 1676، 1677، 1678، 1679، 1680، 1681، 1682، 1683، 1684، 1685، 1686، 1687، 1688، 1689، 1690، 1691، 1692، 1693، 1694، 1695، 1696، 1697، 1698، 1699، 1700، 1701، 1702، 1703، 1704، 1705، 1706، 1707، 1708، 1709، 1710، 1711، 1712، 1713، 1714، 1715، 1716، 1717، 1718، 1719، 1720، 1721، 1722، 1723، 1724، 1725، 1726، 1727، 1728، 1729، 1730، 1731، 1732، 1733، 1734، 1735، 1736، 1737، 1738، 1739، 1740، 1741، 1742، 1743، 1744، 1745، 1746، 1747، 1748، 1749، 1750، 1751، 1752، 1753، 1754، 1755، 1756، 1757، 1758، 1759، 1760، 1761، 1762، 1763، 1764، 1765، 1766، 1767، 1768، 1769، 1770، 1771، 1772، 1773، 1774، 1775، 1776، 1777، 1778، 1779، 1780، 1781، 1782، 1783، 1784، 1785، 1786، 1787، 1788، 1789، 1790، 1791، 1792، 1793، 1794، 1795، 1796، 1797، 1798، 1799، 1800، 1801، 1802، 1803، 1804، 1805، 1806، 1807، 1808، 1809، 1810، 1811، 1812، 1813، 1814، 1815، 1816، 1817، 1818، 1819، 1820، 1821، 1822، 1823، 1824، 1825، 1826، 1827، 1828، 1829، 1830، 1831، 1832، 1833، 1834، 1835، 1836، 1837، 1838، 1839، 1840، 1841، 1842، 1843، 1844، 1845، 1846، 1847، 1848، 1849، 1850، 1851، 1852، 1853، 1854، 1855، 1856، 1857، 1858، 1859، 1860، 1861، 1862، 1863، 1864، 1865، 1866، 1867، 1868، 1869، 1870، 1871، 1872، 1873، 1874، 1875، 1876، 1877، 1878، 1879، 1880، 1881، 1882، 1883، 1884، 1885، 1886، 1887، 1888، 1889، 1890، 1891، 1892، 1893، 1894، 1895، 1896، 1897، 1898، 1899، 1900، 1901، 1902، 1903، 1904، 1905، 1906، 1907، 1908، 1909، 1910، 1911، 1912، 1913، 1914، 1915، 1916، 1917، 1918، 1919، 1920، 1921، 1922، 1923، 1924، 1925، 1926، 1927، 1928، 1929، 1930، 1931، 1932، 1933، 1934، 1935، 1936، 1937، 1938، 1939، 1940، 1941، 1942، 1943، 1944، 1945، 1946، 1947، 1948، 1949، 1950، 1951، 1952، 1953، 1954، 1955، 1956، 1957، 1958، 1959، 1960، 1961، 1962، 1963، 1964، 1965، 1966، 1967، 1968، 1969، 1970، 1971، 1972، 1973، 1974، 1975، 1976، 1977، 1978، 1979، 1980، 1981، 1982، 1983، 1984، 1985، 1986، 1987، 1988، 1989، 1990، 1991، 1992، 1993، 1994، 1995، 1996، 1997، 1998، 1999، 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005، 2006، 2007، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013، 2014، 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020، 2021، 2022، 2023، 2024، 2025، 2026، 2027، 2028، 2029، 2030، 2031، 2032، 2033، 2034، 2035، 2036، 2037، 2038، 2039، 2040، 2041، 20

## سان جيرمان يتخطى ليون في الوقت القاتل



كفاراتسخيليا والكوري الجنوبي كانغ-إن وسيني مايولو في الخط الهجومى. وانتظر زائير-إيمري 26 دقيقة لافتتاح التسجيل والبصم على هدفه الأول هذا الموسم بتسديدة قوية قريبة بعد تمريرة من البرتغالي فيتينا (26)، لكن مواطن الأخير أفونسو موريرا أفسد فرحته بالتعادل حين أسل بين الدفاع إثر تمريرة طويلة من السنغالي موسى نياكاتيه لينفرد بالحارس لوكاس شوفالبيه ويسجل في مرماه (30). ردّ كفاراتسخيليا بسرعة بعدما وصلته تمريرة فيتينا ليجد نفسه بمواجهة الحارس السلوفاكى دومينيك غرايف فوضمها الكرة على يساره (33). وبعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الثاني، أعاد الإنجليزي أنيسلي مايتلاندا-نايلز المباراة إلى نقطة الصفر بتسجيله التعادل مجدداً، بطريقة مشابهة للهدف الأول، لكن هذه المرة بتسديدة من فوق الحارس مستغلاً خروجه (50). ودفع إنريكي بمجموعة من اللاعبين في جميع الخطوط، حتى جاء الهدف عبر تنفيذ الذي سجل برأسية إثر ركنية نفذها كانغ-إن (5+90). وفي مباراة أخرى تكبد نيس خسارته الثالثة تالياً في مختلف المسابقات، وذلك على يد مضيفه متز 1-2. وعاد أنجيه إلى سكة الانتصارات بعد مباراتين، إثر فوزه على ضيفه أكسير بهدفين من دون رد سجلهما العاجي كليمان أكبا بالخطأ في مرماه (71) والبديل بروسبير بيتر (87).

خطف البرتغالي جواو نيفيز فوزاً قاتلاً لباريس سان جرمان حامل اللقب والمثقل بالغيابات، على مضيفه ليون 3-2 الأحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسى لكرة القدم، مستعيداً الصدارة التي خسرها السبت. وانفرد سان جيرمان بالصدارة مجدداً بفارق نقطتين عن مرسيليا الفائز على بريست 3-0 السبت، ولانس الذي تغلب على موناكو 4-1 في اليوم عينه. وانتظر الفريق الباريسى حتى الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع ليسجل هدف الفوز عبر نيفيز، في سيناريو متكرر لفوزه الأخير على نيس بهدف نظيف في الدقيقة 4+90، قبل خسارته القارية الأولى على ملعبه أمام بايرن ميونيخ الألماني 2-1 ضمن دوري أبطال أوروبا. ويُعاني الفريق الباريسى من كثرة الغيابات، إذ دخل المباراة من دون المهاجم عثمان ديمبيلي والظهير الأيمن المغربى أشرف حكيمي والظهير الأيسر البرتغالي نونو منديز بسبب الإصابات، بالإضافة إلى ديزيري دوي الغائب منذ 29 أكتوبر لسبب عينه. ومن المقرر أن يغيب الرباعي لأسابيع عدة، ما يعنى عدم مشاركتهم في استحقاقات مهمة. أبرزها أمام توتنهام الإنجليزي في دوري الأبطال وموناكو في الدوري. واضطر المدرب الإسباني لويس إنريكي إلى الاعتماد على وارن زائير إيمري في مركز الظهير الأيمن، فيما شغل لوكاس هرنانديز مركز الظهير الأيسر، في حين اختار الجورجي خفيشاشا

## ترامب يحلم بملعب رئاسي يحمل اسمه في واشنطن

أثار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب (79 عاماً)، جدلاً جديداً بعدما كشف تقرير إعلامي عن رغبته في أن يحمل الملعب الجديد لفريق واشنطن كوماندرز اسمه، في خطوة وُصفت بأنها امتداد لطموحه في ربط اسمه بالمشاريع الكبيرة في البلاد، وليخلد اسمه في الولايات المتحدة الأميركية، في فترة حكمه الثانية.



جدية حول تسمية الملعب. ويطمح الرئيس الأميركي من خلال هذه الخطوة إلى تخليد اسمه في ذاكرة الرياضة الأميركية، فبعد أن ارتبط اسمه بالسياسة والمال والعقارات، يبدو أنّ ترامب يستعد لافتتاح الملاعب أيضاً بطريقته الخاصة.

كل ما يملك من أوراق لتحقيق هدفه. والترم فريق واشنطن كوماندرز الصمت حيال الجدل، لكن تقارير إعلامية رجّحت أن يحضر الرئيس الأميركي مباراة الفريق المقبلة ضد ديترويت لايونز، في زيارة قد تفتح الباب أمام محادثات أكثر

وأبدى ترامب اهتماماً خاصاً بالمشروع الذي يتوقع أن تبلغ تكلفته نحو 3.7 مليارات دولار، والمقرر أن يُشيد على موقع ملعب "آر إف كاي" القديم في العاصمة الأميركية بحلول عام 2030. وأكدت شبكة "إي إس بي إن" الأميركية، أمس السبت، أن الرئيس يريد أن يُخلد اسمه على الصرح المرتقب، باعتبار أنه لعب دوراً محورياً في تيسير الإجراءات الحكومية التي سمحت بانطلاق خطة إعادة البناء. وكشفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولان ليفيت، أنّ ترامب يرى في المشروع فرصة رمزية لتكريم إنجازاته، فسالت في تصريح يعكس توجهاته: "سيكون اسماً رائعاً، لأن الرئيس ترامب هو من جعل هذا المشروع ممكناً". واستغل ترامب نفوذه داخل أروقة السلطة لفتح نقاش غير رسمي مع مالكي النادي حول الفكرة، وفق ما نقلت مصادر قريبة من الملف، مشيرة إلى أنه يمتلك وسائل ضغط إدارية يمكنها التأثير بمسار المشروع، مثل التصاريح البيئية التي يمنحها الجهاز الحكومي. وأضافت المصادر أنّ الرئيس لن يتردد في استخدام

## كومباني ينتقد لاعبي بايرن ميونيخ



يتجه نادي بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، إلى فترة التوقف الدولي بمشاعر متباينة، بعد أن توقفت سلسلة انتصاراته الـ16 المتتالية على مستوى جميع المسابقات بتعادله 2 - 2 خارج أرضه مع يونيون برلين يوم السبت الفارط.

وكان النادي البافاري في طريقه إلى الخسارة لولا هدف التعادل الذي سجله القناص الإنجليزي، هاري كين، في الوقت بدل الضائع، لكن المدرب فينسنت كومباني عبر عن استيائه من لاعبيه لأول مرة هذا الموسم. وانتقد المدرب البلجيكي لاعبيه بشدة، خصوصاً على مستوى التركيز في الترتيبات الدفاعية، وقال في تصريحات صحافية: «لم تكن في أجواء المباراة خلال الشوط الأول، لم يكن ذلك جيداً بما فيه الكفاية من جانبنا؛ الأمر يتعلق بالتفاصيل، قوة يونيون برلين في الكرات الثابتة معروفة جيداً».

وأضاف: «آخر 60 دقيقة لم يكن الأداء سيئاً من جانبنا، رغم أن يونيون برلين كان يمثل تهديداً دائماً، لكننا واجهنا خصماً فعل كثيراً من الأمور بشكل صحيح».

وأوضح كومباني: «لحسن الحظ، لقد أعددت لاعبي فريقي لهذه المباراة لمدة 3 أيام، كنت أتوقع هذا، ولم أفتأجأ على الإطلاق».

ويتصدر بايرن ميونيخ جدول الترتيب بفارق 6 نقاط من أقرب ملاحقيه لايبزيغ بعد مرور 10 جولات من الموسم، وسيستضيف فرايبورغ في مباراته المقبلة يوم 22 نوفمبر الحالي بعد انتهاء فترة التوقف الدولي.

## أخطاء حراس المرمى تشعل الجولة العاشرة من "البوندسليغا"



تدارك الموقف عبر هدف رائع للكولومبي لويس دياز في الدقيقة 38، فإن سوء التقدير الدفاعي وضعف التواصل ساهما في تلقي شباك الحارس نوير هدفاً ثانياً من الهولندي ديوي أيضاً في الدقيقة 83، بعدما استغل الأخير سوء تشتيت المهاجم الإنجليزي هاري كين. ورغم أن كين أنقذ فريقه في اللحظات الأخيرة بتسجيل هدف التعادل، فإن هذا التمر وضع حداً لمسيرة بايرن ميونيخ المثالية، التي امتدت إلى 16 فوزاً متتالياً في جميع البطولات.

وأما في ليفركوزن، فكانت الهفوة الدفاعية المشتركة بين حارس مرمى هايدنهايم الألماني ديانت راماي وزميله أكثر غرابة من نظيرتها في برلين، إذ اصطدم اللاعبان ببعضهما في الدقيقة 22 أثناء محاولة تشتيت كرة عرضية، ليستغل المهاجم التشيكي باتريك شيك الموقف، ويسجل الهدف الثالث بسهولة في شباك خالية، وواصل باير ليفركوزن بعدها مهرجان الأهداف الذي انتهى بسداسية كاملة، وسقط تألق الجزائري إبراهيم مازة الذي سجل أول ثنائية له بقميص الفريق منذ انضمامه في "الميركاتو" الصيفي الماضي.

خيّمت أخطاء حراس المرمى على أجواء الجولة العاشرة من "البوندسليغا"، بعدما لعبت دوراً محورياً في مباريات بايرن ميونيخ أمام يونيون برلين، وباير ليفركوزن ضد هايدنهايم، إذ تسببت الهفوات القاتلة في تغيير ملامح النتائج بشكل لافت، كما ظهر جلياً مع خطأ الحارس الألماني المخضرم مانويل نوير، وكانت السبب المباشر في توقف سلسلة انتصارات الفريق البافاري التاريخية التي امتدت منذ انطلاق الموسم الحالي في جميع البطولات.

وفي العاصمة برلين، توقفت سلسلة انتصارات نادي بايرن ميونيخ التاريخية في "البوندسليغا"، بقيادة المدرب البلجيكي فينسنت كومباني، عند محطة يونيون برلين، بعد تعادل مثير انتهى بنتيجة هدفين لكل منهما، وشهد اللقاء خطأ نادراً من مانويل نوير، الذي فشل في التعامل مع تسديدة الهولندي دانييلو ديوي، رغم خبرته الطويلة في الملاعب الألمانية والعالمية، لتتهادى الكرة داخل شباكه بطريقة غريبة في الدقيقة 27، مشعلاً بذلك أجواء اللقاء، ومثيراً دهشة الجماهير.

وفي الوقت الذي حاول بايرن ميونيخ

## إنتر ميلان يستعيد قمة الدوري الإيطالي بثنائية في لاتسيو

فاز فريق إنتر ميلان على ضيفه لاتسيو بنتيجة 2 - 0، مساء الأحد، في ختام منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. أحرز لاوتارو مارتينيز وأنجي يوان بوني هدي إنتر في الدقيقتين 3 و62 من المباراة التي أقيمت على ملعب جوسيبي مياتزا في ضاحية سان سيرو. حقق إنتر ميلان فوزه الثالث تالياً والثامن في مشواره ببطولة الدوري هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في صدارة جدول الترتيب متفوقاً بفارق الأهداف عن روما الذي فاز على أودينيزي بنتيجة 2 - 0 صفر في وقت سابق من نفس اليوم. ويرفع هذا الفوز معنويات فريق إنتر قبل اختبارين صعبين بعد فترة التوقف الدولي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث سيلقي جاره ميلان في الدوري، ثم يحل ضيفاً على أتلتيكو مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا يومي 23 و26 من الشهر الحالي. أما لاتسيو فتجمد رصيده عند 15 نقطة، بعد خسارته الرابعة في الدوري هذا الموسم، ليرتاج للمركز التاسع متفوقاً بفارق الأهداف عن أودينيزي، صاحب المركز العاشر. ويستأنف لاتسيو مشواره بعد التوقف الدولي باستضافة ليتشي، ثم الخروج لمواجهة جديدة في سان سيرو أمام ميلان بالجلولتين المقبلتين من الدوري يومي 23 و26 نوفمبر.

## وفاة مشجع بالمدرجات وإلغاء المباراة في الدوري الإسباني

شهدت مباراة سبته وأميريا، التي أقيمت على ملعب "ألفونسو موروي" ضمن الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني الدرجة الثانية، حادثاً مأساوياً بعد وفاة أحد المشجعين في المدرجات، ما تسبب في تعليق المباراة نهائياً. وذكرت صحيفة "موندو ديپورتيفو" الكتالونية، أن إدارة نادي أميريا أوضحت أن المباراة توقفت بعد وفاة المشجع، الذي تم تقديم الإسعافات الأولية له في المدرجات، قبل إعلان وفاته. ووفقاً للتقرير فقد تعرض المشجع لسكتة قلبية، وحاولت الطواقم الطبية إنقاذ حياته دون جدوى. ووقع الحادث في الدقيقة 17 من عمر المباراة، ما أدى إلى توقف اللعب لمدة عشر دقائق، واستئناف المباراة مؤقتاً بعد إخراج المشجع من المدرجات. لكن عند الاستراحة، ومع إعلان الوفاة، تقرر تعليق اللقاء بشكل نهائي. وأصدرت رابطة الدوري الإسباني بياناً قالت فيه، "سيتم الإعلان عن موعد جديد لإقامة المباراة قريباً"، معبرة عن "حزنها العميق لوفاة المشجع" ومقدمة "تعازيها الحارة لعائلته وأصدقائه وجماهير نادي سبته". وفي اللحظة التي توقفت فيها المباراة، كان التعادل الـ1-1 قائماً، بعد أن تقدم كوكي زالازار بهدف لنادي سبته في الدقيقة الثالثة، قبل أن يعادل أدريان إمباريا النتيجة لفريق أميريا في الدقيقة 37.

## "هاتريك" ليفاندوفسكي يقود برشلونة للضغط على ريال مدريد

جزء (10) وسجل الثاني من مسافة قريبة بعد عرضية من الإنجليزي ماركوس راشفورد (37)، وما بينهما هدف التعادل الأول عبر سيرجيو كاريرا بعدما كسر مصيدة التسلسل وسدد بعد انفراد في مرمى الحارس البولندي فويتشيش



تشيزيني (11). وعاد سلتا فيغو مرة ثانية عبر بورخا إيغليسياس بتصوية قوية من على خط منطقة الجزء (43). لكن لامين جمال وضع برشلونة في المقدمة للمرة الثالثة بتسديدة قريبة بعدما وصلته كرة تغير مسارها بالخطأ عبر الغيني إيلياكس موربا (4+45). وأكد ليفاندوفسكي فوز الضيوف بالربع والدهاتريك، هذه المرة برأسية بعد عرضية من راشفورد (74)، لكن فرحة الفريق الكتالوني تعكرت بطرد لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ إثر تلقيه بطاقة صفراء ثانية (4+90).

قاد البولندي روبرت ليفاندوفسكي فريقه برشلونة إلى الفوز على مضيفه سلتا فيغو 4-2 بتسجيله ثلاثية، الأحد، وذلك في ختام المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم التي شهدت تعثر ريال مدريد المتصدر أمام مضيفه رايو فايكانو من دون أهداف.

وقلص برشلونة الفارق مع غريمه المدرسي إلى ثلاث نقاط بعد فوزه الثاني تالياً في الدوري واستعادته نغمة الانتصارات سريعاً عقب تعثره أمام مضيفه كلوب بروج البلجيكي 3-3 في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا. ورفض الفريق الكتالوني رصيده إلى 28 نقطة في المركز الثاني متقدماً على فياريال بفارق نقطتين، وخلف ريال مدريد بثلاث نقاط. وهك ليفاندوفسكي صياحه عن التهديد مع فريقه للمرة الأولى منذ 28 سبتمبر (أيلول) حين افتتح التسجيل من ركلة

## غوارديولا يحتفل بمباراته الـ1000 مع مانشستر سيتي بالفوز على ليفربول

أسقط نادي مانشستر سيتي، أول أمس الأحد، ضيفه ليفربول بالضربة القاضية، وفاز عليه بنتيجة 3-0، في قمة الجولة الـ11 من الدوري الإنجليزي الممتاز، وفي ليلة خاصة بمسيرة المدرب الإسباني بييب غوارديولا.



وكانت هذه الليلة سعيدة للمدرب غوارديولا، حيث احتفل بمباراته التدريبية الـ1000 بأفضل طريق ممكن، بعدما قاد الوصيف مان سيتي للفوز على "الريدز" على ملعب الاتحاد، ليرفع رصيده من النقاط إلى 22 نقطة، ويقلص الفارق مع متصدر البريميرليغ أرسنال إلى 4 نقاط. دخل مانشستر سيتي مباراته أمام ليفربول بقوة، وكان الطرف الأفضل فوق أرضية الميدان، حيث حاول التسجيل منذ البداية، وتمكن مهاجمه البلجيكي جيريمي دوكو من الحصول على ركلة جزاء في الدقيقة (10).

وتقدم النرويجي إيرلينغ هالاند لتفتيد ركلة الجزاء هذه، ولكنه ضيعها أمام الجورجي جيورجي مامارداشفيلي حارس "الريدز" الذي تصدى لها في الدقيقة (13)، ليهدر بذلك هالاند ثلاث ركلات جزاء من آخر ست سددها. ولم يؤدّ تضيق هذه الركلة إلى إحباط معنويات لاعبي مان سيتي، بل واصلوا حملاتهم الهجومية لافتتاح باب التسجيل، وكان لهم ذلك في الدقيقة (29) بعد إرسال البرتغالي ماتيويس نونيز لعرضية أسكنها هالاند بالرأس في شباك ليفربول.

وفي الوقت بديل الضائع من الشوط الأول، وتحديداً في الدقيقة (34+45)، أضاف "السيتيزنس" الهدف الثاني في شباك "الريدز" عن طريق تسديدة الإسباني نيكو غونزاليس، والذي أطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء، لمست المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك واستقرت في شباك مامارداشفيلي. وفي بداية الشوط الثاني، دخل

ليفربول إلى أرضية الملعب بوجه مغاير نوعاً ما، حيث صعد إلى الهجوم، وحاول لاعبيه الوصول إلى مرمى الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما، ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل. وعكس مجرى اللعب، قام دوكو بمجهود فردي رائع، أنهاه بإطلاق رصاصة الرحمة في جسد ليفربول بعد تسجيله لهدف جميل ثالث من تسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة (63). ولم يقد ليفربول بردة فعل قوية بعد تلقي شباكه للهدف الثالث، بل رفع راية الاستسلام، وانحنى أمام مان سيتي بثلاثية نظيفة في ليلة سيئة له بملعب "الاتحاد". خصصت جماهير مانشستر سيتي استقبالا رائعاً للمدرب غوارديولا

## هالاند وفينيسيوس في صفقة تبادلية بين ريال مدريد ومانشستر سيتي؟

بالعديد من العقبات، الأمر الذي دفع الملكيين لبحث فكرة إتمام صفقة تبادلية بهذا الشأن مع مانشستر سيتي.

من جانبه، يشعر مانشستر سيتي بقلق شديد إزاء هذه الصفقة التبادلية المجنونة، بالنظر إلى الأرقام المذهلة التي يحققها هالاند في الموسم الراهن، وهو ما يجعل من فكرة التخلي عن خدماته نظير لاعب آخر تعد مغامرة قد لا تنتهي بنتائج مميزة.

لكن مانشستر سيتي يدرك حقيقة الرغبة التي تسيطر على النجم النرويجي، والذي يحلم منذ الصغر بخوض تجربة اللعب مع ريال مدريد يوماً ما، الأمر الذي قد ينتهي بالاستجابة لرغبته الخاصة، وسط شائعات تؤكد وجود بند خاص في عقده يتيح له تسهيل عملية الوصول إلى سانتياغو برنابيو.

لكن مانشستر سيتي يرى في التخلي عن هالاند مخاطرة تنافسية كبيرة، بالنظر إلى العقلية المتمردة التي تسيطر على فينيسيوس جونيور، والتي دفعته لافتعال مشكلات عدة في كواليس ريال مدريد، كان آخرها الخروج غاضباً أمام عدسات الكاميرا عند استبداله أمام برشلونة في كلاسيكو الدوري الإسباني.

كما يمكن القول إن هذه الصفقة لا تقتصر على الجانب الفني وحسب، بل تمتد لما هو أكثر من ذلك، هي تحدّ مالي وإستراتيجي لكلا الفريقين، بالنظر إلى ضخامة الأموال التي تنتظر عملية الانتقال، الأجور، وعقود طويلة الأمد المقرر إبرامها بين الأطراف كافة، بانتظار ما ستسفر عنه الأيام القادمة حول هذه المفاجأة الضخمة.



فجّرت مصادر صحفية مفاجأة كبرى بالقول إن صفقة تبادلية ضخمة تُطبخ على نار هادئة في كواليس ريال مدريد ومانشستر سيتي خلال الوقت الراهن، قد يكون بطلاها المنتظران، النجمين إيرلينغ هالاند وفينيسيوس جونيور خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. يُنظر إلى مهاجمي ريال مدريد ومانشستر سيتي ضمن أبرز نجوم كرة القدم في العصر الراهن، حيث يحتل النجم النرويجي المركز الثالث في قائمة أعلى لاعبي العالم بقيمة تسويقية تبلغ 180 مليون يورو، فيما يحل فينيسيوس جونيور بالمركز الخامس في هذه القائمة بقيمة تسويقية تصل إلى 150 مليون يورو.

وفقاً لما ورد في موقع "فيجاخيس" (fichajes) بات في حكم المتوقع أن يتصدر إيرلينغ هالاند وفينيسيوس جونيور المشهد في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، عبر صفقة تبادلية ضخمة تنقل النجم النرويجي إلى صفوف النادي الملكي، مقابل رحيل المهاجم البرازيلي صوب النادي السماوي.

ورغم تردد هذه الفكرة في كواليس العملاقين الإسباني والإنجليزي، ما زالت تسيطر عدة مخاوف على رغبة النادييين في اتخاذ قرار نهائي بشأن الصفقة التبادلية الضخمة التي ستجمع بين الثنائي فينيسيوس جونيور وهالاند.

يحلم ريال مدريد بعرض فينيسيوس جونيور للبيع خلال الميركاتو المقبل إلى أحد الأندية السعودية، من أجل توفير أموال ضخمة يقدم من خلالها على شراء هالاند، لكن هذه الفكرة قد تصطدم

وسط رحيلهم المحتمل ..

## 10 لاعبين يشعلون سوق الانتقالات الشتوية في الدوري الإنجليزي



مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية، تتجه الأنظار إلى نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز الذين قد يغيرون وجهاتهم بحثاً عن فرص لعب أكبر أو تجارب جديدة، وفقاً لتقارير سوقية حديثة.

ويتصدر الشاب كوبي ماينو (20 عاماً) لاعب مانشستر يونايتد القائمة بقيمة سوقية تبلغ 45 مليون يورو، بعدما تراجع دوره هذا الموسم تحت قيادة الجهاز الفني الجديد، ما يجعله مرشحاً قوياً للإعارة في جانفي المقبل.

ويليه نجم إيفرتون إيليمان ندياي (23 عاماً) بقيمة 35 مليون يورو بعد تألقه اللافت هذا الموسم، ثم المهاجم الهولندي جوشوا زيركزي (24 عاماً) بقيمة 28 مليون يورو، الذي يسعى لاستعادة مكانته الدولية مع منتخب بلاده.

كما يظهر الدولي البرازيلي ريتشارليسون (28 عاماً) بقيمة 25 مليون يورو بين الأسماء المحتملة للرحيل، إلى جانب مدافع مانشستر سيتي ناثن آكي (30 عاماً) الذي تُقدّر قيمته بـ 22 مليون يورو.

وضمت القائمة أيضاً الفرنسي أكسل ديساسي (27 عاماً) والإيطالي فيديريكو كييزا (28 عاماً) بقيمة 18 مليون يورو لكل منهما، بالإضافة إلى لاعب الوسط الإنجليزي كالفن فيليبس (29 عاماً) بقيمة 10 ملايين يورو.

وفي المركز التاسع جاء المهاجم الألماني نيكلاس فولكرج (32 عاماً)، بينما اختتمت القائمة بالنجم الإنجليزي رحيم ستيرلينج (30 عاماً) بقيمة 7 ملايين يورو، في ظل الغموض الذي يكتنف مستقبله مع تشيلسي.

وتؤكد هذه الأسماء أن سوق الانتقالات الشتوية المقبلة قد تشهد تحركات مفاجئة، خصوصاً من الأندية الباحثة عن حلول هجومية سريعة أو تدعيمات دفاعية قبل النصف الثاني من الموسم.

## إنجلترا تطوّر خطة مقاومة للحرارة للفوز بالمونديال

مهارة توماس توخيل وفريقه: تحويل الأفكار إلى أداء.

ويريد المدربون أن يُقدّم المنتخب أسلوب لعب يشعّر فيه اللاعبون بالحرية والانطلاق، بحيث يكون القميص الإنجليزي "صعب المنال، لكنه خفيف على الجسد. القميص يجب أن يُشبه العباءة لا الدرع، يملك القوة لا العبء".

كشف باري أن المنتخب يركّز في تحضيراته على المنطقة المركزية من الملعب، أي المسافة البالغة نحو 24 متراً حول خط المنتصف؛ لأنها أصبحت "المنطقة الميتة" في كرة القدم الحديثة. وقال: "اللعبة أصبحت متجمداً في هذه المساحة؛ لأن كل الفرق باتت تعرف كيف تنظّم دفاعها في الكتلة المتوسطة والمنخفضة. هدفنا هو تسريع اللعب في تلك المنطقة لإعادة فتح الملعب من العمق". كل ما يقوم به الجهاز الفني يصبّ في هدف واحد: إضافة النجمة الثانية على قميص إنجلترا بعد تويج 1966. يقول باري إن توخيل وفريقه شعروا منذ أول لقاء مع الاتحاد الإنجليزي بأن هذه المهمة تتناسب تماماً: "أحبنا شخصية اللاعبين في الفريق، ورأينا فيهم مزيجاً من الجودة والصلابة. مهمتنا واضحة: الفوز بكأس العالم. وبالنسبة لنا، العمل مع هذا الجيل، ومع جماهير هذا البلد، هو شرف وفرصة نادرة".

إنجلترا لا تستعد فقط لبطولة كروية، بل لمعركة طقس ومسافات وضغوط ذهنية. توخيل وباري يريدان فريقاً لا يعتمد على الجماليات، بل على المرونة، الترابط، والقدرة على الصمود. ففي صيف ساخن عبر قارة ضخمة، قد لا يفوز من يلعب أجمل كرة... بل من يتحمل أكثر، ويؤمن أكثر.



هو الوجود الحقيقي للمنتخبات الناجحة". وأضاف أن الهدف من معسكرات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر هو ترسيخ هوية واضحة تُعرف باسم "فريق إنجلترا"، يتحد حولها اللاعبون والجماهير والإعلام. وقال: "بنهاية هذه الفترة، يجب أن يكون الجميع قد فهم هوية المنتخب. هذا هو جوهر مشروعنا".

وأقرّ باري بأن التحدي الأكبر أمام الجهاز الفني هو قلة الوقت المتاح مع اللاعبين - نحو 50 يوماً فقط قبل انطلاق البطولة - وهو ما يتطلب جعل الأفكار التكتيكية المعقدة سهلة الفهم والتنفيذ. وقال: "مهمتنا أن نحول التعقيد إلى وضوح. أن نأخذ الفكرة من كونها نظرية إلى أن تصبح معرفة تُنفذ داخل الملعب. هذه هي

حالياً على بناء عقلية جماعية قادرة على مواجهة كل الظروف. وقال: "سيكون شعارنا: الجو حار؟ فلنواجهه. رحلة متأخرة؟ فلنواجهها. ثمان مباريات بدلاً من سبع؟ فلنواجهها. عاصفة تمنعنا من التدريب؟ فلنواجهها. فارق توقيت وإرهاق؟ فلنواجهها. الفريق الذي سيفوز هو من يكون مستعداً للمعاناة معاً وتجاوز العقبات كوحدة واحدة".

يرى باري أن مفتاح النجاح في البطولات الكبرى هو "الارتباط" - بين اللاعبين أنفسهم، وبينهم وبين خطة اللعب، وبينهم وبين الهدف العام. وقال: "في كرة القدم الدولية، لن تصل إلى نموذج مثالي مثل برشلونة سابقاً أو مانشستر سيتي اليوم، لكن يمكنك بناء شيء أقوى: روح أخوة واتصال حقيقي وطاقمة جماعية. هذا

يعمل منتخب إنجلترا بقيادة مدربه توماس توخيل على وضع نموذج لعب مقاوم للحرارة استعداداً لخوض كأس العالم 2026 الذي ستُقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، حيث يتوقع الطاقم الفني أن تكون الظروف المناخية الصعبة عاملاً حاسماً في مسار البطولة.

وقال أنطوني باري، مساعد توخيل في الجهاز الفني، في تصريحات لشبكة "ذا أتلتيك" إن درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة القاسية في أميركا الشمالية خلال شهري جوان وجويلية ستجعل من الصعب تقديم كرة قدم جميلة، مضيفاً أن البطولة ستكون بطولية لحظات، يحسمها الترابط بين اللاعبين والقدرة الذهنية على مواجهة التحديات.

يوكد باري أن الجهاز الفني بدأ منذ الآن في تحليل السبل التي يمكن بها تحقيق النجاح في أجواء قاسية، مشيراً إلى أن التجربة الأخيرة في كأس العالم للأندية التي أقيمت في الولايات المتحدة، هذا الصيف، مثلت مرجعاً مهماً للفريق الإنجليزي. وقال باري: "عندما ننظر إلى كأس العالم للأندية، فهي نموذج مصغر لظروف المونديال المقبل. لقد أثبتت أن الفرق الأوروبية قادرة على الفوز في مثل هذه البيئة، والأهم أن فريقاً إنجليزياً يستطيع ذلك أيضاً، لكن المؤكد أن الفريق الذي سيتعامل بذلك مع الحرارة والظروف هو من سيُتوّج باللقب".

وأضاف: "حتى لو بنينا أفضل نموذج تكتيكي ممكن للعب في الحر، فإن البيئة نفسها لا تساعد على كرة قدم مثالية. البطولة ستكون سلسلة من اللحظات - من يعرف كيف يصمد ويتغلب على العقبات هو من سيفوز". يوضح باري أن الفريق الفني يركّز

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA EL-MENIAA  
 BUDJET DE WILAYA  
 N I F : 422029000058045

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES  
 N. 6...../2025

La Direction de la Jeunesse et du Sports de la Wilaya de EL MENIA lance avis d'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales pour :

**OBJET : Réalisation des gradins stade communal hassi el F'hel La première Tranche.**

Le présent appel d'appel d'offre ouvert avec exigence de capacités minimales adresse aux candidats soumissionnaires ayant:

**Capacités professionnelles :** Certificat de qualification et classification professionnelle en activité principale bâtiments catégorie ( 04 u plus) quatre ou plus en cour de validité ayant certificat d'exécution bon execution dans la construction avec un montant supérieur ou égale a 30 000 000.00 DA .

**Capacités financières :** Ayant réalisé un moyen chiffre d'affaire 03 années parmi les 03) dernières années (2022-2023-2024) : supérieur ou égale à 50 000 000.00 DA justifie par C20 ou Les bilans visés par les services des impôts .

Les soumissionnaires possède les conditions d'éligibilités minimales indispensable à l'exécution du marché , justifie par des documents nécessaires suivant l'article N° 02 du cahier de charge . peuvent retirer le cahier des charges gratuitement auprès du siège de La Direction de la Jeunesse et des Sports situe au centre-ville de la Wilaya de EL MENIA.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique une offre financière et doit contenir les mentionnées dans le cahier de charge selon l'article 64 du décret présidentiel 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marches publics et des délégations de services public . Les dossiers de soumissions, les offres techniques et financiers devront être distinctes et contenues dans des plis séparaes avec indication pour chaque pli « Dossier de candidature », « Offre technique », « Offre financier » .Elles sont remises en un pli l'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne porte que la mention suivant :

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES : N...../2025

**PROJET : Réalisation des gradins stade communal hassi el F'hel La première Tranche.**

Les soumissionnaires resteront engagés par leur offre pendant 90 jours + la durée de préparation des offres (15 quinze jours) à compter de la date de dépôt des offres.

Le dépôt des offres sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (15 jours et ce à partir de la 1ère parution de l'avis d'appel d'offre dans le BOMOP ou sur un quotidien à édition nationale (08:00 à 11:00 heure) le.....

L'ouverture des plis se fera en séance publique à 11h:30 au siège de La Direction de la Jeunesse et des sports, les soumissionnaires sont invités à y assister et si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure .

ANEP N° 25 30 006 095 - 2025-11-11 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION ADMINISTRATION LOCALE  
 DE LA WILAYA D'OUARGLA  
 NIF : 097530019110827

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°13/2025

La direction administration locale de la wilaya de Ouargla lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour : **Acquisition de matériel travaux publics .**

Les opérateurs économiques qui obtiennent un registre commercial électronique correspondant au sujet de cahier de charges (fabricants ou agents et distributeurs agréés) et l'approbation des concessionnaires automobiles du décret 22/383 – 382 .

L'intéressés peuvent retirer le cahier des charges auprès de la Direction administration locale-bureau des patrimoines de la Wilaya Rue Si El-Hawass.

Les Offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique, et une offre financière :  
 1. **Le dossier de candidature :** contient les pièces fixées à l'article 14 du cahier des charges.  
 2. **Offre technique :** contient les pièces fixées à l'article 14 du cahier des charges.  
 3. **Offre financière :** contient les pièces fixées à l'article 14 du cahier des charges.

Les offres doivent être déposées par porteur à l'adresse ci-après : la direction administration locale de la wilaya d'Ouargla - Le dossier de candidature mis dans une enveloppe séparé et cacheté portant les mentions suivantes:

Dénomination de L'entreprise .....  
 «Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°13/2025 pour  
 « Dossier de candidature »

**Acquisition de matériel travaux publics**

- L'offre technique mise dans une enveloppe séparé et cacheté portant les mentions suivantes :  
 Dénomination de L'entreprise .....

«Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°13/2025 pour  
 "Offre technique"

**Acquisition de matériel travaux publics**

- L'offre financière mise dans une enveloppe séparé et cacheté portant les mentions suivantes:  
 Dénomination de L'entreprise .....

«Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°13/2025 pour  
 "Offre financière"

**Acquisition de matériel travaux publics**

Les trois enveloppes (le dossier de candidature, l'offre technique, et l'offre financière) doivent être mises dans une 4<sup>ème</sup> enveloppe, cachetée et anonyme, portant la mention :

A Monsieur : le directeur de l'administration locale de la wilaya de Ouargla  
 « À n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres – Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°13/2025 pour : -

**Acquisition de matériel travaux publics**

- La durée de préparation des offres est fixée à 10 jours à compter de la date de la 1ère publication dans la presse ou le BOMOP et le journalisme électronique .

- Le dépôt des offres correspond au dernier jour de préparation des offres, et l'heure limite est fixé jusqu'à 12h00, Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée au jour ouvrable suivant jusqu'à 12h00.

- les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis prévue le dernier jour de la période de préparation des offres à 14H30 au siège de la direction Administration Locale d'Ouargla, Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date d'ouverture des plis est prorogée au jour ouvrable suivant jusqu'à 14H30.

- Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant la durée de préparation des offres plus 90 jouer à compter de la date de dépôt des offres.

- Dans le cas de l'entreprise attributaire du marché, le délai de validité des offres est prorogé systématiquement d'un mois supplémentaire.

ANEP N° 25 30 006 090 - 2025-11-11 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-OUED

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
 N° D'identification Fiscal 001339019012644

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE  
 A.O. N° 19 / 2025

Conformément à l'article 72 du décret présidentiel N°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La direction des équipements publics de la wilaya d'El-Oued annonce l'attribution provisoire pour Réalisation d'un Collège type 7/300R o Cité Chat EL OUED

Objet de Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°:19/ 2025.

Projet	Entreprise retenue	N° D'identification Fiscal	Montant	Délai	Note Technique	Critère de choix
Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat EL OUED	Guemari Ahmed Said	162390101454484	363.000.387,09 DA	12 mois	85	L'offre la mieux dotée et Qualifiée techniquement

Conformément aux articles 82 présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public , Tout soumissionnaire contestant le choix opéré peut introduire un recours dans un délai de dix jours à compter de la première parution du présent avis auprès de la commission des marchés de la wilaya d'El-Oued.

les soumissionnaires non retenus et ceux d'entre eux qui sont intéressés seront invités de se rapprocher de la direction des équipement publics du plus tard trois (03 ) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières

ANEP N° 25 30 006 104 - 2025-11-11 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-OUED

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
 N° D'identification Fiscal 001339019012644

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE  
 A.O. N° 16 / 2025

Conformément à l'article 72 du décret présidentiel N°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La direction des équipements publics de la wilaya d'El-Oued annonce l'attribution provisoire pour Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de EL OUED

Objet de Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°:16/ 2025.

Projet	Entreprise retenue	N° D'identification Fiscal	Montant	Délai	Note Technique	Critère de choix
Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de EL OUED	EURL Atallah Tarek	002439054540427	343.068.958.00 DA	12 mois	95	L'offre la mieux dotée et Qualifiée techniquement

Conformément aux articles 82 présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public , Tout soumissionnaire contestant le choix opéré peut introduire un recours dans un délai de dix jours à compter de la première parution du présent avis auprès de la commission des marchés de la wilaya d'El-Oued.

les soumissionnaires non retenus et ceux d'entre eux qui sont intéressés seront invités de se rapprocher de la direction des équipement publics du plus tard trois (03 ) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières

ANEP N° 25 30 006 102 - 2025-11-11 الشروق

منها توسيع وتجهيز قاعة المسرح بلدية قايس

## انطلاق أشغال 4 مشاريع لفائدة قطاع الثقافة والفنون بخنشلة

انطلقت، أمس، أشغال إنجاز 4 مشاريع تابعة لقطاع الثقافة والفنون بولاية خنشلة، بحسب ما استفيد من المدير المحلي للقطاع، محمد العلواني. وأوضح العلواني، أن الأمر يتعلق بانطلاق أشغال مشاريع توسيع وتجهيز قاعة المسرح بلدية قايس وإعادة تأهيل مكتبتين شبه حضريتين للمطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش بالإضافة إلى إعادة تأهيل دار الثقافة علي سوايحي بلدية خنشلة.



يقدر بشهرين. كما تم، في ذات السياق، تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 73 مليون دج لإعادة تأهيل دار الثقافة علي سوايحي بلدية خنشلة من خلال استحداث واجهة جديدة

سامي. ر

وأضاف ذات المسؤول بأنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بحوالي 25 مليون دج لاستكمال أشغال توسيع مسرح بلدية قايس يضم قاعة عرض تتسع لـ 290 مقعد، بالإضافة إلى جناح للإدارة وآخر خاص بالفنانين وغرفة تغيير الملابس وذلك في مدة حددت بـ 4 أشهر. واستنادا لذات المصدر فقد تم في إطار البرنامج القطاعي غير الممركز تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 40 مليون دج لإعادة تأهيل مكتبتين المطالعة العمومية ببلديتي بابر وأولاد رشاش في ظرف زمني

من بينها قرار يتضمن صون التراث الثقافي لمدينة القدس

## منظمة "اليونسكو" تعتمد أربعة قرارات لصالح دولة فلسطين

ق. ث



العميق لدى دولة فلسطين برسالة "اليونسكو" في بناء السلام من خلال التعليم. وطالب بمنح خطة تعافي التعليم المدرسي في قطاع غزة اهتماما خاصا، إسناد التعليم العالي والجامعات في غزة، وبندل اليونسكو جهدها الشخصي لتخصيص برامج خاصة لتوفير احتياجات التعليم في غزة، ومنح اهتمام خاص للبرامج الموجهة لرياض الأطفال والطلبة من ذوي الهمم، بالإضافة لمنح فلسطين أولوية في فرص للشراكة مع الدول الأعضاء لتبادل الخبرات. من جانبها، أشادت الوفود العربية والإسلامية والصديقة بالقرارات، معربة عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن هذا الإجماع الدولي يعكس الإرادة المشتركة بضرورة إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة كافة حقوقها السيادية على أرضها، بما في ذلك في المجالات التي تشكل صميم عمل "اليونسكو".

عدالة قضيتنا على الساحة الدولية"، مؤكداً أن هذه القرارات ليست حبرا على ورق، بل هي أدوات قانونية وأخلاقية تدفع باتجاه مساءلة الاحتلال وحماية حقوق شعبنا في التعليم والثقافة والتراث، وهي رسالة واضحة بأن العالم يقف مع الحق والفضيلة السليمة". وأشار إلى أن التعليم في فلسطين ليس مسألة تقنية أو إجرائية، بل قضية كرامة وحق إنساني أصيل، موجهها نداء عاجلا إلى جميع الدول الأعضاء في "اليونسكو" والشركاء الدوليين، لتوفير الدعم المالي والفني العاجل، لإعادة بناء المدارس، واستئناف العملية التعليمية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة والمعلمين، بعد ما عانوه من أهوال العدوان. واستعرض أبو زهري الحالة الكارثية والأزمة الوجودية غير المسبوقة في العصر الحديث، للحالة التعليمية والثقافية في فلسطين جراء اعتداءات الاحتلال المتواصلة، مؤكداً الالتزام

اعتمد المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، خلال اجتماعات الدورة الـ 43 له المنعقدة في مدينة سمرقند في أوزبكستان، بالإجماع أربعة قرارات هامة تخص دولة فلسطين، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وأوضح الوكالة أن المؤتمر العام اعتمد من بين القرارات الأربعة، قرارا بخصوص تأثير وعواقب الوضع الراهن في قطاع غزة/فلسطين، في ما يخص جميع جوانب مهمة "اليونسكو"، والذي دعا من خلاله لوضع برنامج للمساعدة العاجلة لقطاع غزة يتضمن خطة عمل لتنفيذه فورا وإنشاء حساب خاص للمساهمات الطوعية وفقا للنظام المالي للمنظمة، وإلى رصد الوضع السائد في غزة رسدا نشيطا لضمان مشاركة اليونسكو المباشرة في تنفيذ الأعمال اللازمة المدرجة في نطاق المهمة المسندة إليها. ويتعلق القرار الثاني بمدينة القدس المحتلة ويتضمن خطة عمل خاصة بصون التراث الثقافي للمدينة، في ما يخص القرار الثالث المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي المحتلة والأنشطة التي اضطلعت بها "اليونسكو"، والقرار الرابع والأخير يتعلق بدعم استمرارية الأنشطة التعليمية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورحب ممثل وفد دولة فلسطين في أعمال هذه الدورة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم علي أبو زهري، بهذه القرارات، واصفا إياها بـ "انتصار جديد للدبلوماسية الفلسطينية وتأكيده على

عرف عرض فيلمين قصيرين

## لقاء سينمائي بأستراليا لدعم القضية الصحراوية

مروان أ.

بنيت عليها منظمة الأمم المتحدة.

من جهتها، تناولت راندي إروين، من جامعة نيوكاسل، عودة ممارسات استعمارية بوجوه جديدة ومحاولات محو حقوق الشعوب وهوياتها، متطرفة إلى نهب الموارد في الصحراء الغربية عبر مشاريع الطاقة المتجددة وما وصفته بـ "تحضير" صورة الاحتلال لترسيخ الأمر الواقع. وتم عرض خلال الأمسية فيلمين قصيرين:

"أسوأ دولة بوليسية رأيتها في حياتي" (The Worst Police I Have Ever Seen) الذي يقدم لمحة عامة عن النزاع، و"غير خاضعات" (Unsubmissive) الذي يسلط الضوء على أوضاع النساء الصحراويات في الأراضي المحتلة تحت نير الاحتلال المغربي. وفي سياق الزخم التضامني الذي تعرفه القضية الصحراوية، تم تنظيم مظاهرة أمام مقر الحكومة المركزية ببرشلونة تمديد باتفاقية مدريد. الفيلمي التي تم تنظيمها من قبل تمثيلية جبهة البوليساريو بكاتالونيا وجمعية الجالية الصحراوية والحركة التضامنية بذات المقاطعة، ميزها الحضور المكثف للجالية الصحراوية بالمقاطعة، إلى جانب ممثلين عن الحركة التضامنية والأحزاب السياسية وممثلين من المجتمع المدني الكاتالاني، وتم خلال التظاهرة، رفع الأعلام الوطنية والشعارات المطالبة بالتسجيل بتصفية الاستعمار من آخر مستعمرة أفريقية، مطالبة إسبانيا بتحمل مسؤولياتها القانونية والتاريخية والأخلاقية إزاء مسار تصفية الاستعمار من مستعمرتها السابقة. وأكد المشاركون على أنه لا حل للقضية غير استقلال وسيادة الشعب الصحراوي على ترابه الوطني وثرواته الطبيعية.

نظمت الرابطة الأسترالية للصحراء الغربية وصحيفة "غرين لفت" فعالية سينمائية في سيدني، للتأكيد على دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال. وافتتحت راشيل إيفانز، من التحالف الاشتراكي في أستراليا، الأمسية السينمائية، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، بالتأكيد على موقع الصحراء الغربية ضمن مسار تصفية الاستعمار، مشيرة إلى الفعاليات التي نظمت بمناسبة الذكرى المشؤومة للغزو والاحتلال المغربي للصحراء الغربية سنة 1975.

ووصفت الصحراء الغربية بأنها "آخر مستعمرة في إفريقيا"، مؤكدة تنامي زخم التضامن الدولي مع القضية الصحراوية. من جهته، قدم محمد فاضل كمال، ممثل جبهة البوليساريو في أستراليا، إحاطة عن اعتماد مجلس الأمن قرارا بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، مشددا على أنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم دون تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وأكد على أن تصفية الاستعمار تبقى الممر الإيجابي لإنهاء النزاع، محذرا من أن التساهل مع استمرار الاحتلال المغربي سيخلق سابقة خطيرة في قضايا تصفية الاستعمار ويقوض النظام الدولي القائم منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

كما أكد عزم الشعب الصحراوي على استعادة وطنه، داعيا إلى تعزيز التضامن الدولي مع قضية عادلة تدافع اليوم ليس فقط عن حق الشعب الصحراوي، بل أيضا عن حماية الشرعية الدولية والأسس التي

معسكر:

## أزيد من 50 مشاركا في معرض للمنتجات الحرفية الفنية



تشمل الحللي والألبسة والحلويات التقليدية ومنتجات المعسل وزيت الزيتون.

كما خصص جناح للتعريف بمهام ونشاطات الغرفة الولايتية المذكورة منها ترقية الأنشطة الحرفية المحلية وكذا عرض لمصنوعات تبرز القدرات السياحية التي تزخر بها الولاية. ويرمجت على هامش هذا المعرض، الذي يدوم عشرة أيام، ورشة تحسيسية للتعريف بفرص التكوين التي توفرها ذات الحرفة لفائدة الشباب، بحسب رئيسة الديوان المحلي للسياحة بقنان صباح. ويأتي الهدف من تنظيم هذا المعرض لتتمين العمل الحرفي الفني والترويج للصناعات التقليدية المحلية وتسويقها وكذا إبراز التراث السياحي المادي للمنطقة، استنادا إلى نفس المصدر.

افتتح، أمس، بساحة "الأمير عبد القادر" بمدينة معسكر، معرض ولائي للمنتجات الحرفية الفنية، بمشاركة 53 حرفيا وحرفية. ويتيح هذا المعرض، المنظم في إطار إحياء اليوم الوطني للحرفي بمبادرة من الديوان المحلي للسياحة لمعسكر بالتنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية والحرف ومديرية السياحة والصناعة التقليدية، اقتناء الزوار لمختلف المنتجات الحرفية الفنية المحلية منها الألبسة التقليدية النسائية والتحف الخشبية والحلويات والأواني الطينية والفخارية والزجاجية والأدوات المنزلية المصنوعة من مادة الدوم والصابون وغيرها. وتشهد التظاهرة مشاركة شرفية لستة حرفيين من ولايات تلمسان والبويرة والجزائر العاصمة ووهران وتيزي وزو وعين الدفلى، الذين يعرضون منتجات تقليدية

## وفاة عميد حرفة النحاس بقسنطينة

حيث تعتبر المنطقة المقر الأهم لصناعة النحاس في الجزائر. تواضع عمي عزوز وطيته والنصائح التي ظل يقدمها لمحترفي النحاس، أجمع عليها كل الذين عرفوه، وبكوا رحيله الذي يعتبر خسارة لواحدة من الصناعات التقليدية في مدينة التاريخ قسنطينة، التي فقدت في السنوات الأخيرة، الكثير من رجالها الذين حافظوا على الحرفة وجعلوها تصمد أما الصناعات الدخيلة القادمة من راء البحر.

ع. ل



أحفاده، ومنهم الابن إسماعيل فريظ الذي سار على نهج وعهد والده، إذ يعتبر أحد فناني هذه الحرفة التقليدية في ممر بارودو

زواغي بأعالي مدينة قسنطينة وسط حضور قوي لأهله وأصدقائه وأهل حرفة النحاس، التي ورثها بعض أبنائه، وحتى

توفي، أول أمس، عن عمر ناهز الرابعة والثمانين، عمي عزوز، كما يحلو لمعارفه وأهله، تسميته، وهو أحد عمداء صناعة النحاس في مدينة قسنطينة وكامل الجزائر، الراحل رابع فريظ وهو اسمه الحقيقي، أفنى ما لا يقل عن نصف قرن من حياته، في صناعة النحاس التقليدي، ونجح فيه، ولا تكاد توجد عائلة في عاصمة الشرق الجزائري لا تمتلك في منزلها أواني نحاسية من تحف وإبداع عمي عزوز. وقد شيع جثمانه إلى مقبرة

# صنم الموضة!



● بقلم: سلطان بركاني

"الموضة"، كلمة أُضيفت إلى اللغة العربية كترجمة لكلمة "mode" الأجنبية، وتعني "ابتكار نماذج جديدة من اللباس ووسائل الزينة". وليس يخفى أن ناصية الابتكار في هذا المجال ليست بيد المسلمين، ولا حتى بيد عقلاء البشر الذين يحترمون الفطرة البشرية ومقتضيات العقل، لكنّها بيد جهات ارتأت أن تكمل الدور الذي اختاره الشيطان لنفسه في تعرية بني آدم وإظهار سوءاتهم (يا بئى آدم لا يفتنكُم الشيطان كما أخرج أبويكُم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليبريهما سوأتها) (الأعراف، 27).

المظاهر الفانية هي الهيم الأكبر الذي يملأ حياتهم بعيداً عن همّ الدين وهمّ الأمة، وهمّ الوقوف بين يدي الله للحساب... إنه منتهى التّعاسة أن يصبح قصارى همّ امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لا يتعدّى المظاهر الفانية والخرق البالية، يقول نبي الهدى صلى الله عليه وآله وسلم: "تعمس عبد الدينار والدرهم والقטיפينة، إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض". وهل أن لشباب هذه الأمة أن يتحرروا من ربة التقليد الأعمى الذي جعلهم العوبة في أيدي العابثين المتربصين بهذه الأمة وبشبابها؟ وهل أن لأصحاب الضمائر الحية من التجار والمسؤولين أن يوقفوا هذا العبث مدناً أمريكية وغريبة كثيرة تفرض قيوداً على اللباس وبخاصة في المدارس والجامعات، بل وفي الأماكن العامة، ففي ولاية لويزيانا مثلاً صدر قرار بحبس كل من يرتدي البنطلون الساقط لمدة 6 أشهر وتغريمه 500 دولار، وفي ولاية نيوجرسي يجبر من يلبسون السراويل الساقطة بدفع غرامة مالية كبيرة والقيام بأعمال لخدمة المجتمع؛ أفلسنا نحن المسلمين أولى بمثل هذه القرارات والقوانين لوقف هذا الانحدار المتسارع نحو الهاوية؟



أدخلت كثيرا من النساء في وساوس لا تنتهي، عندما أصبحت بعضهن ينفقن الأموال الطائلة في عمليات يعرف لها أول ولا يعرف لها آخر. لقد وقعت كثير من نساء وبنات المسلمين في مستنقع الموضة الأسن وغرقن فيه إلى مفارق رؤوسهن، وأصبحن أسيرات لشركات الموضة التي تتلاعب بهنّ كيفما يحلو لها، وتغيّر قناعاتهنّ بين عشية وضحاها؛ فما يعتبر اليوم تخلفاً يمكن أن يصبح في الغد موضة وتحضراً، ويصبح مرّة أخرى دليلاً على التخلف وفساد الذوق بعد غد.. فهل أن لفتيات ونساء المسلمين أن يستيقظن من غفلتهنّ ويعتقن رقابهنّ من العبودية لهذا الصنم الجديد الذي جعل

خالقها ودينها. صيحات الموضة لم تقتصر على البسة الأفراح والمناسبات، بل شملت اللباس اليومي، ولم تسلم منها كثير من المحجبات، اللاتي أصبحن ينظرن إلى الحجاب على أنه لباس يخضع كغيره من الألبسة للتطور واختلاف الأذواق، وأصبحنا نسمع بأنواع متعدّدة للحجاب من الحجاب التركي والخليجي إلى الحجاب "ستايل"... إلى آخر ما هنالك من الأسماء والأنواع التي لا تراعى فيها شروط الحجاب ولا مقصده الأسمى في ستر المرأة وإخفاء زينتها. كما امتدّ الهوس بالموضة من اللباس إلى تسريحات الشعر والأصبغة وإلى عمليات التجميل والتحفيف التي

ليس غريباً في زمن تكاثر الأوثان وتعدّد الأصنام والآلهة والمعبودات، أن تصبح "الموضة" صنماً، يتعبّد له المتعبّدون ويتبذّل في محرابه المتمتّلون.. لكنّ ما يحزّ في النفوس أنّ أكثر صرعى هذا الصنم هم من المسلمين الذين ألغوا عقولهم وتكرّوا لشريعة خالقهم.. خاصّة في أوساط الشباب الذين أصبحت الموضة همّاً من الهوموم التي تشغل بال كثير منهم، وتحدهم لمسايرة الجديد في عالم الألبسة واقتناء كلّ ما يستجدّ في رفوف وواجهات المحلات من سراويل وأقمصة وأحذية تتنوّع وتبدّل عاما بعد عام، بحسب ما تفتق عنه قرائح مصممي دور الأزياء العالمية الذين يوحى إليهم قنواهم كلّ عام بأزياء وألوان تحوّل لأبسيها إلى مهرجين ومجانين لا يجدون غضاضة في لبس المرقع والمقطع والمتدلّي. المهمّ بالنسبة إليهم أن يكون جديداً وينعت بأنّه موضة العام؛ وهو الواقع الذي جعل تجار الألبسة يلهثون خلف الجديد في عالم الألبسة، ويقتنون أكثرها غريبة، لأنّ التجربة علمتهم أنّ هذا النوع من الألبسة هو الأكثر رواجاً بين شباب لا يجدون غضاضة في إنفاق الأموال الطائلة لشراء الضيق والمهترئ والمرقع والمقطع، لا لنشء إلاّ لأنّه موضة يخرج بهم عن المألوف ويلفت

## رياض الحكمة

●● "من علامات محبة الرب لعبده، أن يُشعره بالحاجة إليه، وأن يقطع عنه الأمل فيما سواه، وأن يلفته إلى رحمته، فيدعوه فيستجيب له، فتتم له الحظوة، وتنمو في قلبه تلك الصلة الحميمة التي تبدأ في الدنيا فلا تنتهي إلا في الجنة" (د. مصطفى محمود)

●● "من رحمة الله بك، أنّه لا يزال يجعل لك إليه حاجة، كلما قضى لك حاجة أحدث لك أخرى؛ حتى لا تنقطع عنه، فإنّ النفوس مجبولة على الانقطاع عن من تستغني عنه، ومن استغني عن الله وانقطع عنه هلك وضاع.. ولذلك قال بعض أهل العلم: "يُشئى الله لك الحاجات لتتشأ منك العبوديات".

●● "من الحكمة التغافل عن أخطاء المقرّبين، فإنّ كثرة المخالطة يلزم منها رؤية كثرة الأخطاء، وبالتغافل يُكسب الأصدقاء، وبالغفلة يدخل الأعداء".

●● "أغلب الذين فهموا الحياة جيّداً، اختاروا ثلاث أشياء فقط: البساطة، الهدوء، وقلة الظهور".

## دوحة الشعر والأدب

### حتى القرني تسمي بنتها القمر

كثيراً ما سمعتُ جدتي تشد: "كلّ امرئ حسنٌ في عين والده؛ حتى القرني تسمي بنتها القمر". والقرني هي الخنفساء السوداء المعروفة، وقد جاء في لسان العرب: "القرني (بفتح القاف وإسكان النون وفتح الراء، مقصور) تشير إلى دويبة تشبه الخنفساء أو أكبر منها قليلاً، وتتميز بأرجلها الطويلة، بينما "القرني" (بفتح القاف وإسكان النون وفتح الراء) يُطلق على اليربوع، أو الفأرة، أو ولد الفأرة من اليربوع.. وحكى الأصمعي أنها دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منها شيئاً، طويلة الرجل، وأنشد لجرير: ترى التيمّي يرحف كالقرني × إلى تيمية، كعصا الليل.. وفي المثل: "القرني في عين أمها حسنة"، والأثنى بالهاء.

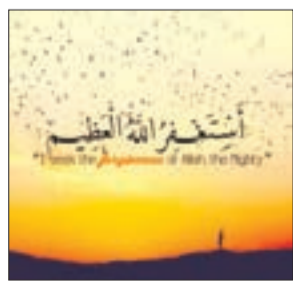
## رياض الأخلاق

### مشهد من مشاهد الوفاء

كنا قبل أسابيع في عزاء أحدهم، مات عن عمر كبير يجاوز المائة، رحمة الله عليه.. وكان من أجلّ المشاهد وأكثر ما لفت النظر، مشهد أولئك الرجال الكبار ممن بلغ بهم العمر مبلغه وقد تحاملوا على هشاشة عظامهم ومواجع أجسادهم وجاؤوا لتأدية واجب العزاء.. بعضهم يتوكأ على عصاه، وبعضهم على أيدي بنيه، وبعضهم على كرسي متحرك، والبعض لم يستطع نزولاً من السيارة التي حملته فاكتمى بالوصول للقاء والسلام على أبناء الميت ثم العودة من حيث أتى.. كنت أقول لأحدهم: تأمل هذه المشاهد من الصداقة العميقة، ومن الوفاء في الود، فإنها الطلاء الأخير الجميل على جدار زماننا، يوشك أن تمر سنوات قلائل فيتساقط بأكمله، ولا ترى من بعده مثل جماله إلا ما رحم ربك.. هذا الحضور الواهن المرتعش يخفي قلوباً معمورة بالحب، بعضهم يكفي حضوره الصعب ليبيدي ما أخفى، وبعضهم في نظراته، وبعضهم في نبراته، وبعضهم تحدثت دموعه.. تأمل هذه المشاهد بعين الإجلال، أو بعين الحزن، واستكثر منها، لتروي يوماً عنها، فإننا أبناء الإسمت، وما أقدس الإسمت وأبشعه. عبد الله الزهراني

## رياض القلوب

### أجزل عطاء يأتي بعد الاستغفار



لا يُلبس عليك إبليس؛ فتستعظم ذنبك، ثم تستحي من طلب المغفرة، ثم تتقاصر عن طلب العطاء؛ فإن سليمان -عليه السلام- لم يطلب الملك الذي لا ينبغي لأحد من بعده؛ إلا حين أدنّب: (قال رب اغفر لي وهد لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي)؛ أدنّب، فاستغفر، فطلب ما لم يطلبه أحد؛ فأعطى ما لم يُعطه أحد. وليس بين دعائه واستجابة الكريم له إلا "حرف الفاء" الذي يُفيد التعقيب بلا تراخ أو مهلة: ((فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب × والشياطين كل بناء وغواص × وآخرين مقرنين في الأصفاد).. وكُلّ هذا العطاء بعد استغفار من ذنب، ولكنه استغفار من عبد فهم عن رحمة الله وكرمه ما لم نفهمه. علي فريد

## دوحة القرآن

### في ميزان الله.. لا في ميزان البشر

يخلد ذكر الفرد، ويموت في سبيل عمل كهذا الجماهير الغفيرة من الفقراء والمساكين؟ يقول الله -تعالى-: ((كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ × وُزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ × وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنٍ × كَذَلِكَ وَأُورَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ × فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ)). ويقول -سبحانه-: ((وَفَرَعُونَ ذِي الْاَوْتَادِ × الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ × فَآكْتَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ × فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوُطَ عَذَابٍ × إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ)).

■ أحمد قوشتي

ماذا تساوي الحضارة المادية المبهرة، من دون دين صحيح، بل عبادة الشخص والإعراض عن عبادة الواحد الأحد؟ وماذا يساوي العمران الفذ من دون عدل ورحمة؟ وماذا تساوي البراعة المدهشة في تشييد الحجر مع استعباد البشر وإذلالهم؟ وماذا يساوي التقدم الدنيوي الكبير مع الإفلاس والخراب الروحي، وتقديس الفرد وتسخير كل شيء من أجل مجده مع قهر مجموع الناس وسحقهم سحقاً، وإقامة المعابد والمقابر وإنفاق الأموال الطائلة كي

## على الطريق

### كم من أعلام ظلمهم معاصروهم!



رفقاء صلاح الدين الأيوبي لم يكونوا يعلمون قدره كما تعلمه أنت الآن وتوقره.. بل عارضوه فأجبرهم بالتغلب وضم قوتهم له حتى حرر القدس.. وقطر، بالرغم مما قام به كان حوله من لا يقدره حق قدره حتى أنهم عارضوه في موقفه وإصراره على قتال التتار بل وقتلوه 50 يوماً بعد انتصاره، بسبب البحث عن سلطنة وعمر المختار لم يعرف الناس قدره إلا بعد

سنوات طويلة من شتفه، ولعل فيلما بسيطاً هو السبب بل كان يوصف بزعيم العصاة من رفاقه الذين ناصروا العدو.. وسيد قطب لم يهتم أحد به ولا بكتاباتاته بل اتصل منها رفاقه دربه بالرغم من أن أعداءه يعلمون أنه نقل الصراع نقلة نوعية بقلمه وفكره حتى أصبح رمزاً من رموز الأمة.. كم من قامات أسقطتها المعاصرة.. ثم تأتي أجيال تعلم قدر وحجم من اتهمهم معاصروهم وقللوا منهم.. فالنفس غالباً لا تعلم قيمة من جوارها إلا بعد فقد.

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

## ثمن واحد لبضائع مختلفة!

إن الشجاعة قد تكلف صاحبها فقدان حياته؛ فهل الجبن يقي صاحبه شر المهالك؟ كلا. فالذين يموتون في ميادين الحياة وهم يولون الأدبار أضعاف الذين يموتون وهم يقتحمون الأخطار.. وللمجد ثمنه الغالي الذي يتطوع الإنسان بدفعه، ولكن الهوان لا يعطي صاحبه من ضريبة يدفعها وهو كاره حقير. ومن ثم فالأمة التي تضن ببنيها في ساحة الجهاد، تفقدهم أيام السلم. والتي لا تقدم للحرية أبطالاً يقتلون وهم سادة كرام، تقدم للعبودية رجالاً يشنون وهم سطة ننام.

أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً).

الرجل الذي يعيش لنفسه فقط، لا ينتفع به وطن، ولا تعز به عقيدة ولا ينتصر به دين. ولا قيمة لإنسان يكرس حياته لإشباع شهواته وقضاء لباتاته، فإذا فرغ منها لم يهتم بشيء ولم يبالي بعدها بمفقود أو موجود! مثل هذا المخلوق لا يساوي في ميزان الإسلام شيئاً. ولا يستحق في الدنيا نصراً ولا في الآخرة أجراً. لا قيمة للإنسان إلا إذا آمن بربه ودينه. ولا قيمة لهذا الإيمان إلا إذا أرحس الإنسان في سبيله النفس والمال. وقد بين لنا القرآن الكريم أن الرجل قد يحب أن يعيش آمناً في سريره، وادعاً بين ذويه وأهله، سعيداً في تجارته، أو مطمئناً في وظيفته، مستقراً في بيته ومستريحاً بين أولاده وزوجته. بيد أنه إذا دعا الداعي إلى الحرب وقرعت الأذان صيحات الجهاد فيجب أن ينسى الإنسان هذا كله. وأن يذهل عنه فلا يفكر إلا في نصرته وربه وحماية دينه وإنقاذ آله ووطنه. وإلا فإن الإسلام منه بريء: (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساکن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين).. والأمة التي تستقل أعباء الكفاح وتتضايق من مطالب الجهاد إنما تحضر لنفسها قبرها وتكتب على بنيتها ذلاً لا ينتهي آخر الدهر! وما ساد المسلمون إلا يوم أن قهروا نوازع الخوف، وقتلوا بواعث التعود، وعرفتهم ميادين الموت أبطالاً يردون الغمرات ويركبون الصعاب. وما طمع الطامعون فيهم إلا يوم أن أخذوا إلى الأرض، وأحبوا معيشة السلم، وكرهوا أن يدفعوا ضرائب الدم والمال. وهي ضرائب لا بد منها لحماية الحق وصيانة الشرف، ولا بد منها لمنع الحرب وتأييد السلام، إن كرهنا الحرب وأحبنا السلام.

تأملات في الدين والحياة



عندما تمشت مصر مع قواعد الشرف والنجدة والأخوة وقررت أن تحمل السلاح لإنقاذ الأرض المقدسة من إخوان القردة الذين يريدون انتهابها، تذاكر الناس أن البرلمان قرر بضعة ملايين من الجنيهات، وأن جيش مصر سيواجه في فلسطين أقواماً أولى بأساً شديداً قلت: ليس في شيء من هذا ما يتعاطف الناس فعله. فإن مصر وحدها تتفق 60 مليوناً من الجنيهات على الدخان. تلك الحماقة التي تحرق بين الأصابع والشفاه، على غير فائدة. فهل كلفنا ميدان الشرف نصف ما كلفنا ميدان الترف؟ كلا. ذلك في المال، أما في الرجال فكم ستقدم من الشهداء الأبرار فداء لعقيدتنا وكرامتنا! إن ضحايا هذا الجهاد النبيل -إن صحت تسميتهم ضحايا- لن يبلغوا أبداً نصف ما قدمته هذه البلاد لأبيّة الحمى أو الكوليرا في عام واحد. وشتان بين موت وموت! فلنحمل مواثيق الكرامة بعزة وشمم، ولنأخذ سبيلنا الفضة في طليعة الأهم؛ ولنُدفع الثمن في سبيل الله طوعاً ولا دفعه في سبيل الشيطان على رغماً، ثم لا أجر لنا. (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً × قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن

وهكذا؛ من لم يسهر نفسه للتعليم أياماً، أسهره الجهل أعواماً، ولو حسبنا ما فقدته الشرق تحت وطأة الجهل والفقر والمرض لوجدناه أضعاف ما فقدته الغرب وهو يبحث عن العلم والفن والصحة وما دام الشيء وضده يكلفان الكثير، فلماذا نرضى بالحقير ولا نطمع في الخطير؟ ألا ما أجمع قول الشاعر: إذا ما كنت في أمر مرموم فلا تقنع بما دون النجوم! فطمع الموت في أمر حقير كطمع الموت في أمر عظيم.. والذين يحسبون البذل في سبيل الله مغرماً يستحق الرثاء، والموت في سبيل الله تضحية تستحق العزاء، هم قوم ليسوا من الدين في شيء، ولا من الدنيا في شيء، وحق على هؤلاء أن يدفنوا وهم أحياء، وأن يرقدوا في مهاد الذل لا ليسترحوا، ولكن لتستجاب فيهم دعوة خالد بن الوليد: "لا نامت أعين الجبناء".

إن اللصوص عندما يقومون بمغامراتهم الجريئة للسلب والنهب لا يأخذون من الموت أماناً، ولا ينالون من الحظ ضماناً، بل يقدمون وهم يعرفون أن القتل والعذاب لهم بالمرصد. ومع ذلك لا يهابون. فكيف الحال إذا تشجع اللصوص وخاف أصحاب الحقوق المهتدة وساورتهم الهواجس على أموالهم وأولادهم؟ كيف الحال إذا أقبلت الدول الضاربة الفاصبة، وأدبرت الدولة المضروبة المغصوبة؟ كيف الحال إذا ضحى أصحاب العدوان ونكس أصحاب الإيمان؟! إن القرآن يخاطب المؤمنين في صراحة مبينا لهم أن المغارم قسمة عادلة بين المؤمنين والكافرين جميعاً في ميادين الكفاح والبقاء. فأياها مررت نكس على عقبه مهزوماً فقد سقط من عين الله! يقول القرآن لأصحاب الحق: (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله)، ويقول: (ولا تهونا في ابتغاء القوم إن تكونوا تأمنون فإنهم يأمنون كما تأمنون)، فهل يفر من الأثم والجرح والتعب والكدر في سبيل الله إلا مجرم دنيء. (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير)).

## مدرسة الحياة

### رُب زارع لحاصد آخر في هذه الحياة!

عندما يمعن المرء النظر في أحداث التاريخ، يروعه مقدار ما يترك السابقون لللاحقين، وما يجني الأخلاف من أعمال الأسلاف، يستوي في ذلك الخير والشر والماديات والمعنويات، ويبدو أن الإنسان يولد وهو يحمل أثقالاً من تبعات آياته، كما يولد ليقتطف الكثير من ثمرات جهودهم ونتائج أعمالهم. هناك رجال يستشهدون في الدعوة إلى الله ومحاربة الفتننة، ويحوطنون غرس الإيمان في هذه الدنيا بسياج من عظامهم ودمائهم. وهناك أحفاد يوجدون ليرثوا الإيمان سهلاً لا ينغصه اضطهاد ولا يطارده إحداد! وهناك أبطال جاهدوا الظلم طوال حياتهم، وخطوا بأنفسهم مصارع الجبارين، وحضروا بأيديهم قبور المتكبرين، ولم يدع لهم هذا الجهاد المتواصل فرصة يستريحون فيها ساعة في نهار. وهناك لهؤلاء أولاد ورثوا الوطن محرراً، والعدل مقررًا، والدنيا مقبلة لا مدبرة، والمستقبل باسماً لا

## علماء ومواقف

### الدكتور زغلول النجار وكلمة حق أمام مسؤول بريطاني

المكان: وزارة الخارجية البريطانية.. الزمان: ما بعد تفجيرات لندن 2005م.. الحضور: وفد من علماء الأزهر ومعهم الدكتور زغلول النجار -رحمه الله-. المناسبة: تلبية لدعوة الخارجية البريطانية للإجابة عن الدوافع التي تقف وراء هذه التفجيرات، وهل الدين الإسلامي يجذبها ويشجع على فعلها أم لا؟ وقد كان مقرراً حضور وزير الخارجية البريطاني آنذاك، غير أنه اعتذر في اللحظات الأخيرة، وأتاب عنه مساعده لشئون الشرق الأوسط. تحدث المشايخ عن الإسلام دين الرحمة، وكيف أنه بريء من الإرهاب والخراب والدمار، وكيف أنه لا ينبغي أن يوصم الإسلام بالإهاب من أجل حفنة أشخاص هنا أو هناك.. ودار جميعهم في نفس الفلك؛ جميعهم يجتهد في دفع التهمة، وإقناع المستمع أننا أناس مسالمون طيبون.. حتى كان الدور للدكتور

زغلول النجار الذي قال: من حيث أن الإسلام دين لا يدعو إلى أذى الأمتين وترويع المطمئنين فأنا مع إخواني العلماء الذين سبقوني.. لكن عندي أسئلة أود لو أجبتني عنها، موجها كلامه للمسؤول البريطاني: من الذي بدأ الآخر بالعدوان؟ أليست جيوش بريطانيا هي التي احتلت فلسطين وسلمتها لغير أصحابها الذين نكلوا بأهلها وما زالوا إلى اليوم؟ أليست جيوشكم وجيوش الغرب هي التي قتلت مئات الألوف في العراق وأفغانستان وغيرهم من المسالمين في إفريقيا وآسيا؟ ألسنا نعاني وما زلنا جراء حرويكم التي لا تتوقف على بلادنا تاركين وراءكم بلاداً خربة وأرواحاً بريئة أزهقت؟ فمن الذي يستحق أن يلوم الآخر ويعتب عليه؟ أمن أجل حادث لا نرضاه ولا نقره تأتون بنا لندفع عن أنفسنا التهمة، بينما أنتم تعيشون في بلادنا فساداً منذ قرن ونصف تقريبا ولا تشعررون بالذنب؟! سادت لحظة من الصمت، تكلم بعدها المسؤول البريطاني قائلاً: ليت الجميع يتكلم بنفس صدقك ولغتك.. عندما أحتاج للحديث مع أحد سأطلب أن يكون معك أو مع أمثالك.. رغم أن كلامك أكثر إيجاعاً، لكنه أصدق لهجة.

انتهت الزيارة ووصلت الرسالة لأصحابها، لكن الرسالة الأبلغ في القصة هي أننا نحتاج لخطاب العزة لا الضعف والهزيمة، وأن الإسلام يحتاج لمبلغين فاهمين لا ناقلين، أقوىاء لا ضعفاء.. وأن العدو يحترم القوي وإن ألمه، ويحتقر الضعيف وإن حاول إرضاءه. وأن قضية الإسلام كما قال الشيخ الغزالي -رحمه الله-: "قضية عادلة بيد أنها بيد محامين فشل". وأن ألف ربيعي بن عامر موجودون بيننا، لا تهتز منهم شعرة واحدة لرستم ولا لألف رستم، لكن الأجيال الناشئة لا تعرف عنهم شيئاً. ■ خالد حمدي

## رحلوا وبقيت آثارهم

### الموت يغيب أستاذ الإعجاز القرآني المعاصر



توفي الأحد الدكتور زغلول راغب النجار عن 91 عاماً، رحمة الله عليه، بعد حياة عامرة كرسها لخدمة القرآن الكريم والإعجاز العلمي في الكتاب والسنة، قدم خلالها العشرات من الكتب العلمية حتى صار رائد الإعجاز العلمي في العالم العربي والإسلامي وخارجه.. والنجار -رحمه الله- خريج جامعة ويلز البريطانية في علم الجيولوجيا، وحول تخصصه الدقيق لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية والتعريف بالإسلام في أوروبا وأمريكا.. وقد أثارت أعماله جدلاً واسعاً وسط العلماء المسلمين، بين مؤيد ومعارض لقضية التفسير

العلمي للقرآن، واتهمه البعض بالغلو في ذلك، بسبب رفض نظرية الإعجاز العلمي في القرآن من الأساس.. ولكن الدكتور زغلول قدم الكثير في خدمة نظرية الإعجاز العلمي، برغم بعض عثراته، ويعترف له بخوض هذا المجال متسلحاً بالمعرفة العلمية والشرعية معاً.

ومهما يكن فإن التفسير العلمي للقرآن والسنة أداة لتقريب الإسلام إلى الناس في عصر يزعم البعض فيه أنهم لا يؤمنون بغير العلم، وإذا كان السابقون قد تحدثوا عن الإعجاز اللغوي والبلاغي في القرآن فلم لا يكون هناك إعجاز علمي؟ وهل القرآن ليس سوى مجرد لغة وفصاحة؟

والذين يهاجمون التفسير العلمي للقرآن والسنة لا يرون كيف أن اليهود رغم تحريف كتابهم يفسرون التوراة تفسيراً علمياً، رغم أن العلم لا يعترف بأي شيء فيها، ورغم أن علماء يهودا وغير يهود أثبتوا أن التوراة ضد العلم، ومع ذلك يصرون على التفسير العلمي للتوراة، حتى إنهم اختلفوا تاريخياً مزيفاً لفلسطين واختلفوا جغرافياً توراتية كاذبة وقصة كاذبة عن طوفان نوح!

والغرابية أن بعض من يهاجمون الإعجاز العلمي للقرآن ويرفضون التفسير العلمي للقرآن من العلماء يفسرون منه هم أنفسهم من يشيدون بتفسير الشيخ محمد عبده الذي قال إن الطير الأبائيل المذكورة في القرآن هي البعوض والذباب أو مرض الجدري، مع أن هذا التفسير تفسير أراد محمد عبده علمياً لكن هؤلاء يعتبرونه تجديداً في التفسير، علماً بأن محمد عبده تراجع عن ذلك التفسير لاحقاً.

وللناس مدارك في الاقتناع والفهم، فبعضهم تقنعه اللغة وبعضهم تقنعه العقيدة وبعضهم يقنعه الدليل العلمي، وبعضهم تقنعه المقارنة بين الأديان، وبعضهم يقنعه اللحن، والناس طبقات، وقد أسلم نصارى بسبب ترتيل الشيخ خليل الحصري أو تجويد صديق المنشاوي أو ترنم عبد الباسط عبد الصمد، وأسلم آخرون بسبب معرفة تحريم أكل لحم الخنزير في القرآن، وأسلم غيرهم بسبب الفوص في أعماق البحار، وأسلم آخرون بسبب صمود شعب فلسطين، ولم يسلم آخرون رغم أنهم رأوا كل هذا وغيره.

وكان الشيخ المصري طنطاوي جوهري في بداية القرن العشرين أول من بدأ التفسير العلمي للقرآن في تفسيره الشهير "الجواهر في تفسير القرآن" في 13 جزءاً، وكتب عالم التشريح الفرنسي موريس بوكاي كتابه المعروف "الإنجيل والتوراة والقرآن والعلم" بعد إسلامه، وهو كتاب كان له صدى كبير في الغرب أسلم كثيرين به، كما كتب وحيد الدين خان الهندي كتابه الأشهر "الإسلام يتحدى".. رحم الله الدكتور زغلول النجار وأسكنه فسيح جناته. ■ د. إدريس الكنبوري

الإشهار

**الأستاذ بن قزوق محمد - محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مكتبه بحي مسالتي عمارة رقم 01 الطابق الأرضي (لوومير) - بلدية سطيف - رقم الهاتف: 0771 80 85 21**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (المواد 750 من ق إ م |)**

لغادة، ورثة فلاحى السيد بن لخضر و هم فلاحى لحسن، توفيق، نبيل، مبروكة، عبد السلام، سناء، الساكنون: بعين أرناط سطيف .... من جهة. ضد: 01- ورثة فلاحى السيد بن لخضر و هم فلاحى عزوز، 02- ورثة فلاحى السيد بن لخضر و هم فلاحى إسماعيل، الساكنون: بعين أرناط سطيف .... من جهة

ثالثة. و بناء على الحكم الصادر عن محكمة سطيف، القسم العقارى، بتاريخ 08/04/2025، رقم الجدل 24/09/103، رقم الفهرس 25/024/4 الممهور بالصيغة التنفيذية.

\* يعلن الأستاذ بن قزوق محمد محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف، بأنه سيتم بالمزاد العلني بفاعه جلسات محكمة سطيف، لجلسة يوم 2025/12/02 على الساعة 09:00 صباحا للمقرر المعين كما يلي:

عقار ببلدية عين أرناط عبارة عن: **مبنى سكني له واجهتين (بالقرى من مقر الدائرة) مملوك على الشيوخ مسعته 315 م<sup>2</sup>** به طابق أرضي زائد طابق أول، و هو معرف:

**حسب البطاقة العقارية:** قطعة أرض ببلدية عين أرناط، قسم 111 مجموعة الملكية رقم 59، سعة المسح 315 م<sup>2</sup>.

\* **حسب الخيرة القضائية:** العقار محل النزاع عبارة عن قطعة أرض بوسط منبئة عين أرناط مساحتها 315 م<sup>2</sup> لها واجهتين على الطريق العمومي جنوبا و غربا مشيد عليها مبنى سكني من طابق أرضي به 167,33 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، و طابق أول به 186,57 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، فناء و مراب.

\* **حد المسح الانتقائي للبيع بمبلغ قدر: ثلاثة و ثلاثون مليون و سبعمائة و واحد و خمسون ألف دينار جزائري 23.551.000 م.د.**

**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط الراسي عليه المزاد يدفع بموجب شيك حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.

لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة سطيف، أو مقر المحضر القضائي بال عنوان المذكور.

**مكتب الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، حي عمر دقو (لندربولي سابقا) عمارة E 14 رقم E 461، سطيف الهاتف: 0561 05 18 71**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

يعن الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، الكائن مقر مكتبنا بحي عمر دقو (لندربولي سابقا) عمارة E 14 رقم E 461، سطيف، أنه سوف تتم عملية بيع لعقار بالمزاد العلني بمحكمة سطيف، قسم البويع العقارية **هوية الأطراف:** لغادة، بنك تيكسيز الجزائر "شركة ذات اسم" المملثة من طرف عثمانى عدل بصفتة مدير وكالة سطيف 00191- الكائن مقرها: بعمارة القصر منطقة الأصل زاكرو قطع 34/35 باب الزوار 16311 - الجزائر، و المتخذة موطنا لها بنك تيكسيز الجزائر وكالة القصر 00191، الكائن مقره 05 شارع السيد بوخرسية سطيف. ضد: الشركة ذات المسؤولية المحدودة "مطرف غود بلاست" SARL SETIF GOLD PLAST، المملثة في شخص مسيرها، الكائن مقرها منطقة النشاطات الحرفية مجموعة رقم 363 تجزئة 10 بلدية أولاد صابر

سيف السند التفتيحي: - بناء على جدول قيد رقم قانوني من الدرجة الأولى المشهور بالخطاثة العقارية بسطيف جنوب بتاريخ 2020/11/09 إيداع رقم 1077/07، مجلد 01 مسكر رقم 172 و المهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم 2025/54 بموجب الأمر الصادر عن المحكمة التجارية المتخصصة سطيف تحت رقم 2025/69 بتاريخ 2025/03/03 **التعيين:** العقار يقع بمنطقة النشاطات الحرفية الشطر الأول لبلدية أولاد صابر، 56 ضمن مجموعة ملكية رقم 456 قسم 10 من مخطط مسح الأراضي لبلدية أولاد صابر، تبلغ مساحته 850 م<sup>2</sup>. -2- العقار تقريبا مبني كامله حيث أصبح عبارة عن مستودع ذو هيكل حديدي (type portique) معدني و مغطى خارجا من الأسفل بحائط من الإسمنت، و من الأعلى بصفتان حديدية من نوع Panneau sandwich. -3- يتوفر العقار على واجهة شمالية. **تعيين العقار حسب البطاقة المسجلة لنا و جدول قيد الزوار:** يتمثل في مجموعة ملكية تحمل رقم 456 قسم 10 بمخطط مسح الأراضي لبلدية أولاد صابر كاتبة بمنطقة النشاطات الحرفية الشطر الأول لبلدية أولاد صابر، 56 و يتراب بلدية أولاد صابر، تتمثل في بنائة محاطة بجدران تستعمل كوحدة لإنتاج الطوب و الترابيز الخرسانية و الكلاستر مكونة من أرضية من الاسمنت، موصورة حراسة مكان لتخزين الاسمنت، مع مجموع الأرض المشيدة عليها تلك البنائة و البالغة مساحتها 850 م<sup>2</sup>. **الثمن الأساسي للبيع:** حدد الثمن الأساسي للبيع العقار المذكور أعلاه بمبلغ: 39.750.000,00 م.د (تسعة و ثلاثون مليون و سبعمائة و خمسون ألف دينار جزائري). **شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. **تاريخ وساعة البيع بالمزاد العلني:** عليه على المقر ستم بقمس البويع العقارية يوم 2025/12/09 على الساعة التاسعة (09:00) صباحا بمحكمة سطيف. سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، أو امانة ضبط محكمة سطيف، تم تحرير هذه القائمة بمكتب الأستاذ و تم ايداعها بأمانة ضبط المحكمة.

عقار ببلدية عين أرناط عبارة عن: **مبنى سكني له واجهتين (بالقرى من مقر الدائرة) مملوك على الشيوخ مسعته 315 م<sup>2</sup>** به طابق أرضي زائد طابق أول، و هو معرف:

**حسب البطاقة العقارية:** قطعة أرض ببلدية عين أرناط، قسم 111 مجموعة الملكية رقم 59، سعة المسح 315 م<sup>2</sup>.

\* **حسب الخيرة القضائية:** العقار محل النزاع عبارة عن قطعة أرض بوسط منبئة عين أرناط مساحتها 315 م<sup>2</sup> لها واجهتين على الطريق العمومي جنوبا و غربا مشيد عليها مبنى سكني من طابق أرضي به 167,33 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، و طابق أول به 186,57 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، فناء و مراب.

\* **حد المسح الانتقائي للبيع بمبلغ قدر: ثلاثة و ثلاثون مليون و سبعمائة و واحد و خمسون ألف دينار جزائري 23.551.000 م.د.**

**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط الراسي عليه المزاد يدفع بموجب شيك حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.

لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة سطيف، أو مقر المحضر القضائي بال عنوان المذكور.

**مكتب الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، حي عمر دقو (لندربولي سابقا) عمارة E 14 رقم E 461، سطيف الهاتف: 0561 05 18 71**

**مستخرج من قائمة شروط البيع لعقار بالمزاد العلني**

(طبقا للمادة 748 من ق إ م |)

نحن الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، الكائن مقر مكتبنا بحي عمر دقو (لندربولي سابقا) عمارة E 14 رقم E 461، سطيف، الموقع أدناه المتضمن دفتر شروط بيع عقار بالمزاد العلني وفقا للمادة 737 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، يتضمن هذا دفتر البيانات التالية: **هوية الأطراف:** لغادة، بنك تيكسيز الجزائر "شركة ذات اسم" المملثة من طرف عثمانى عدل بصفتة مدير وكالة سطيف 00191- الكائن مقرها: بعمارة القصر منطقة الأصل زاكرو قطع 34/35 باب الزوار 16311 - الجزائر، و المتخذة موطنا لها بنك تيكسيز الجزائر وكالة سطيف رمز 00191، الكائن مقره 05 شارع السيد بوخرسية سطيف.

ضد: الشركة ذات المسؤولية المحدودة "سطيف غود بلاست" SARL SETIF GOLD PLAST، المملثة في شخص مسيرها، الكائن مقرها منطقة النشاطات الحرفية مجموعة رقم 363 تجزئة 10 بلدية أولاد صابر سطيف. **السند التفتيحي:** - بناء على جدول قيد رقم قانوني من الدرجة الأولى المشهور بالمحفاثة العقارية بسطيف جنوب بتاريخ 2020/11/09 إيداع رقم 1077/07، مجلد 01 مسكر رقم 172 و المهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم 2025/54 بموجب الأمر الصادر عن المحكمة التجارية المتخصصة سطيف تحت رقم 2025/69 بتاريخ 2025/03/03 **التعيين:** العقار يقع بمنطقة النشاطات الحرفية الشطر الأول لبلدية أولاد صابر، 56 ضمن مجموعة ملكية رقم 456 قسم 10 من مخطط مسح الأراضي لبلدية أولاد صابر، تبلغ مساحته 850 م<sup>2</sup>. -2- العقار تقريبا مبني كامله حيث أصبح عبارة عن مستودع ذو هيكل حديدي (type portique) معدني و مغطى خارجا من الأسفل بحائط من الإسمنت، و من الأعلى بصفتان حديدية من نوع Panneau sandwich. -3- يتوفر العقار على واجهة شمالية. **تعيين العقار حسب البطاقة المسجلة لنا و جدول قيد الزوار:** يتمثل في مجموعة ملكية تحمل رقم 456 قسم 10 بمخطط مسح الأراضي لبلدية أولاد صابر، 56 و يتراب بلدية أولاد صابر، تتمثل في بنائة محاطة بجدران تستعمل كوحدة لإنتاج الطوب و الترابيز الخرسانية و الكلاستر مكونة من أرضية من الاسمنت، موصورة حراسة مكان لتخزين الاسمنت، مع مجموع الأرض المشيدة عليها تلك البنائة و البالغة مساحتها 850 م<sup>2</sup>. **الثمن الأساسي للبيع:** حدد الثمن الأساسي للبيع العقار المذكور أعلاه بمبلغ: 39.750.000,00 م.د (تسعة و ثلاثون مليون و سبعمائة و خمسون ألف دينار جزائري). **شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. **تاريخ وساعة البيع بالمزاد العلني:** عليه على المقر ستم بقمس البويع العقارية يوم 2025/12/09 على الساعة التاسعة (09:00) صباحا بمحكمة سطيف. سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ شراد صالح محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، أو امانة ضبط محكمة سطيف، تم تحرير هذه القائمة بمكتب الأستاذ و تم ايداعها بأمانة ضبط المحكمة.

عقار ببلدية عين أرناط عبارة عن: **مبنى سكني له واجهتين (بالقرى من مقر الدائرة) مملوك على الشيوخ مسعته 315 م<sup>2</sup>** به طابق أرضي زائد طابق أول، و هو معرف:

**حسب البطاقة العقارية:** قطعة أرض ببلدية عين أرناط، قسم 111 مجموعة الملكية رقم 59، سعة المسح 315 م<sup>2</sup>.

\* **حسب الخيرة القضائية:** العقار محل النزاع عبارة عن قطعة أرض بوسط منبئة عين أرناط مساحتها 315 م<sup>2</sup> لها واجهتين على الطريق العمومي جنوبا و غربا مشيد عليها مبنى سكني من طابق أرضي به 167,33 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، و طابق أول به 186,57 م<sup>2</sup> مساحة صافية مسكونة، فناء و مراب.

\* **حد المسح الانتقائي للبيع بمبلغ قدر: ثلاثة و ثلاثون مليون و سبعمائة و واحد و خمسون ألف دينار جزائري 23.551.000 م.د.**

**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط الراسي عليه المزاد يدفع بموجب شيك حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.

لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة سطيف، أو مقر المحضر القضائي بال عنوان المذكور.

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

**République Algérienne Démocratique et Populaire**  
**Ministère De L'habitat, De L'urbanisme De La Ville Et L'Aménagement Du Territoire**  
**Direction De L'urbanisme, De L'architecture Et De La Construction De La Wilaya De TIMIMOUN**  
**Avis D'appel D'Offres National Ouvert Avec Exigence De Capacités minimales**  
**N°...15 .../ 2025**  
**N.I.F: 0 022 0109 90054 52**

La Direction de l'Urbanisme Architecture et construction de wilaya de Timimoun Lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour :

**L'opération : Aménagement des lotissements sociaux**  
**Projet : Travaux d'ouverture des voies pour les lotissements sociaux commune Timimoun**

**LOT 16: Travaux d'ouverture des voies pour les lotissements sociaux**  
**SITE : lotissement el waha el Hanra 05- gourara04 - commune Timimoun**

**LOT 17: Travaux d'ouverture des voies pour les lotissements sociaux**  
**SITE : el waha el Hanra03- el waha el Hanra04 - gourara02 - gourara03- commune Timimoun**

**Les conditions minimales d'éligibilité à l'appel d'offres sont fixées comme suit :**

A) Capacité professionnelle : Disposer du certificat de qualification et classification en cours de validité activité principale TRAVOUX PUBLICS, catégorie TROIS (03) ou plus (Le Certificat prolongation n'est pas accepté)

B) Références professionnelles :

Avoir réalisé durant les Dix (10) dernières années, (2015-2024) des travaux similaires (Travaux D'Ouverture des voies ou Revêtement en béton bitumineux ou Réalisation des voies) justifié par une attestation de bonne exécution D' un Montant égale ou plus (12 000 000,00 DA ) délivrée par le maitre d'ouvrage publics signée et inscrit.

NB : les groupements ne pas concerne dans cette appel d'offre

Les entreprises intéressées sont invitées à retirer le cahier des charges auprès de la Direction de l'Urbanisme, d'Architecture et de la construction de wilaya Timimoun, les offres doivent être accompagnées des pièces suivantes.

**LE DOSSIER DE CONDIADTURE :**

01- Une déclaration de candidature (dûment renseignée portant cachet et signature de soumissionnaire)

02- Déclaration de probité (dûment renseignée portant cachet et signature de soumissionnaire)

03- Copie des statuts pour les sociétés (SNC-SARL-EURL-SPA)

04- Le document relatif aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise.

05- Copie du certificat de qualification et classification en cours de validité.

06-Copie de registre de commerce électronique authentifié par le CNRC

07- L'extrait de rôle contient la mention « Non Inscrit sur la liste des fraudeurs »

08- Moyens financiers justifiés par les Attestations d'activités pour les trois (03) dernières années (2021-2023) visée par les services de l'impôt.

09-La liste des moyens humains,

10-La liste des moyens matériels

**Dans le cas de matériels appartenant à l'entreprise (Propriété) :**

- Carte grise + attestation d'assurance en cours d'expiration à la date d'ouverture des enveloppes (pour les équipements mobiles).

- Une facture d'achat émise par un fournisseur ou vendeur agréé portant toutes les données de l'organisme et une copie de la liste du matériel marquée et signée par un greffier judiciaire pour le cours en cours amée ( 2025) pour le matériel immobilier.

11-La liste Les références professionnelles appuyé par les attestations de bonne exécution signée par les maîtres d'ouvrages dans les dix dernières années.

12-Attestation de solvabilité bancaire

**L'OFFRE TECHNIQUE**

1- Déclaration à souscrire (dûment renseignée portant cachet et signature de soumissionnaire) pour chaque LOT

2- Le Cahier des charges contenu dans sa dernière page, une expression manuscrite « lu et accepté ».

3- moyens humains, copie diplôme + attestation d'affiliation CNAS.

4- moyens matériels justifiés par des copies des cartes grises + assurances pour les matériels roulants valide le jour d'ouverture des plis, factures d'achat + PV d'huissier de justice année (2025 ) pour les matériels non roulants

5- Planning et délai d'exécution des travaux signé par le soumissionnaire.

6- Mémoire technique (Annexe) , Chaque document permet d'évaluer la présentation technique.

**OFFRE FINANCIERE :**

1- Letre de soumission dûment renseignée, remplis, signée, cachetée et datée pour chaque LOT

2- Bordereau de pli unitaire dûment renseigné et signé par le soumissionnaire (BFU).

3- Le devis quantitatif et estimatif dûment renseigné et signé par le soumissionnaire (DQE)

Les concurrents mettre la version d'origine de dossier de candidature dans une enveloppe portant la mention « dossier de candidature », la version d'origine de l'offre technique dans une enveloppe portant la mention « offre technique », et y mettre la version d'origine de l'offre financière dans une enveloppe portant la mention « offre financière » ; Les 3 plis doivent être mis à l'intérieur d'un plis fermé et anonyme et qui devra être déposé à la Direction de l'Urbanisme, d'Architecture et de la construction- Technicom Hori Boumediene Timimoun wilaya Timimoun au niveau du secrétaire porter la mention suivante :

**"A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres"**

**Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°...../ 2025**  
**Projet : Travaux d'ouverture des voies pour les lotissements sociaux commune Timimoun**

La durée de préparation des offres est dix (10) jours après la première publication du présent avis aux quotidiens nationaux ou BOMOP, les offres doivent être déposées le dernier jour de la durée de préparation des offres du 08 :00 h jusqu'à 12.00 h .si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- l'ouverture des plis se fera en séance publique le même jour de dépôt indiqué ci-dessus à 14 h 00 au niveau du siège de la Direction de l'Urbanisme, d'Architecture et de la construction- wilaya Timimoun.

- les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de trois mois + durée de préparation des offres.

Dans le cas : L.E soumissionnaire ayant obtenu le marché les délais de validité des offres est automatiquement prolongé d'un mois supplémentaire.

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم: 2025/3562 المؤرخ في 10/15/2025 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع ال شاحنات والجرارات الطرقيية.

ينتهي رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية باتنة إلى علم جميع سكان بلدية باتنة أنه سيشرع في فتح تحقيق عمومي ولمدة (10) أيام ابتداء من تاريخ تعليق قرار وفتح التحقيق العمومي من 04/11/2025 إلى غاية 17/11/2025.

تبعاً لطلب/ الشركة ذ.م.م المسماة "تيرصام". المتضمن/ مشروع توسعة مؤسسة مصنفة من الصنف الثاني، لإنتاج الجرارات الفلاحية، والآلات الصناعية، بإضافة نشاط تصنيع الشاحنات والجرارات الطرقيية.

بالمكان المسمى/ المنطقة الصناعية، حي كشيدة الحصة رقم 50 بلدية باتنة دائرة.

فعلى من يهمة الأمر أن يتقدم لإبداء ملاحظاته أو اعتراضه على المشروع في سجل أعده خصيصاً لهذا الغرض والموجود بالبلدية -مديرية التسيير العمراني- الكائن بالمقر الجديد بالبلدية "شارع عبد المجيد عبد الصمد حي الزمالة"، وقد عين محافظ محقق لهذا الغرض طيلة أوقات العمل المحددة.

باتنة: 04 نوفمبر 2025 رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 11-11-2025 - 094 030 006 25 ANEP N° 25

بناء على القرار رقم:

# هذا ما قام به الدكتور فاضل الجمالي لتفعيل القصة العراقية في دعم الثورة الجزائرية



د. فاطمة الجمالي باحثة وأكاديمية حفيذة الدكتور محمد فاضل الجمالي

بين العراق والجزائر حكايات ومآثر سجلت بأحرف ذهبية، امتدت من النجف وكربلاء إلى وهران وقسنطينة، ومن وادي الشلف إلى العمارة، ومن الموصل إلى الأوراس، منطلق ثورة نوفمبر المجيدة التي نعيش ذكراها الواحدة والسبعين والتي ضحى فيها أكثر من مليون ونصف المليون جزائري بحياتهم في ملحمة مازالت تلهم شعوب العالم الحر إلى يومنا هذا.

د. ياسر عبد الحسين دبلوماسي وأكاديمي عراقي



على جوهر المسألة وضمنا لمحاسبة فرنسا والافراج عن قادة الثورة المختطفين.

## النيل الجمالي وانتقال الإرث للجيل الجديد

إن نضال الدكتور الجمالي في سبيل القضية الجزائرية في داخل العراق وخارجه قد استمرت بنشاط وإخلاص إلى آخر يوم له من العمل السياسي العلم حتى ليلة الثالث عشر من تموز 1958، وهو اليوم الذي سبق الانقلاب على الحكم الملكي، إذ كان منزله في بغداد مشغولا بوفد الجزائر إلى بغداد وذلك لتوذيده، وكان من المفترض أن يغادر الجمالي بغداد صباح اليوم التالي إلى ترو ومنها إلى لندن برفقة الملك، ورغم ما حدث له شخصيًا من قبل قادة أحداث 1958 يقول بإنصاف في مذكراته: "كنت في السجن محكومًا على الإعدام وسُرت كثيرًا حين علمت أن عبد الكريم قاسم قد قدم للجزائريين مبلغ مليوني دينار". وهذا مما يظهر سمو النفس وعلو الأهداف عند الجمالي، فهو يتجاوز عما حصل له من أجل قضية أمن بالدفاع عنها.

استمرت العلاقة المميزة بين العراق والجزائر من جيل إلى آخر في عائلة الدكتور فاضل الجمالي، إذ انتقل الدكتور عباس النجل الأصغر للعيش في الجزائر بعد الاستقلال، وكان قد دفعه حبّه وما شهده في البيت أثناء نشأته من نشاط مستمر لخدمة قضية التحرر إلى الرغبة في المساهمة الفعالة في تعريب الجامعات الجزائرية. خلال ذلك تقدّم للزواج من الطبيبة الجزائرية الدكتورة ليلي هدام بوجاهة ممثل الجزائر في العراق أحمد بودة والشيخ عباس ولد الشيخ الحسين. وبذلك توجّ التقاني في خدمة قضية تحرير الجزائر باجتماع نسل ابن العراق الدكتور فاضل الجمالي بنسل ابن الجزائر التربوي القدير الأستاذ مختار هدام ورزقا بأول حفيذة لهما فاطمة وبعدها أسماء وسعاد ومحمد فاضل. وهكذا يتبين أن عقيدة الجمالي جعلته مدافعًا قويًا عن حق الجزائر في الاستقلال، إذ آمن بصدق وعمل بكل جهده من أجل حرية الشعب الجزائري التي كان يراها خطوة مهمة لتحرير الشعب الفلسطيني وتعميضا لما تعرّض له هو شخصيا وجميع العرب من احباط في القضية الفلسطينية.



صورة من أرشيف العائلة بمناسبة خطوبة نجل الدكتور فاضل الجمالي 1975. من اليسار إلى اليمين: د. تيجاني هدام، د. فاضل الجمالي، أ. مختار هدام، سي أحمد بودة (ممثل جبهة التحرير الوطنية في العراق)، د. عباس الجمالي.

القاهرة التي وصفته بأنه "حامل مشعل القومية".

## الجمالي وسيطا دبلوماسيا

بعد أن اختطفت السلطات الفرنسية خمسة من زعماء جبهة التحرير الجزائرية، وفي مقدمتهم أحمد بن بلة في الثاني والعشرين من تشرين الأول 1956، وهم في طريقهم إلى تونس بالطائرة، أختار ملك المغرب محمد الخامس، الجمالي ليمثله شخصيًا في التحكيم الذي تقرر أن يجري بين بلاده وفرنسا بصدد مصير القادة الجزائريين الخمسة، وفي الرابع والعشرين من أيار 1957 أبلغ وزير الخارجية المغربي السفارة العراقية في الرباط رسميًا برغبة المغرب بتكليف الجمالي، لكن الدعوة لم تصل في موعدها، وقد أعلن المسؤولون الفرنسيون أنهم لن يحضروا لجنة يكون الجمالي طرفًا فيها؛ إذ باتوا يمتبرونه خصمًا شخصيًا لفرنسا، فتوجه الجمالي بطلب إلى محمد الخامس يلتمس فيه أن يعفيه من المهمة تقاضيًا لانثقاف الفرنسيين

الأسلحة مستعملة من الجيش العراقي وظلت في المخازن، ورأى الجمالي بأنها ستكون مفيدة جدا للجزائريين الذين اعتادوا على استخدام الأسلحة الفرنسية. وقد بارك نوري السعيد الفكرة، وبذلك أرسلت بعض الأسلحة في البداية عن طريق البر إلى سوريا عن طريق ممثل الجزائر في دمشق عبد الحميد مهري، ثم أخذت الحكومة العراقية ترسل الأسلحة جوا إلى مقر الجزائريين في ليبيا.

وقد قام الطيار العراقي يوسف عزيز، وهو من طلاب الجمالي، بنقل السلاح إلى هناك برحلات جوية متعاقبة، وتشير المصادر إلى إرسال أكثر من ألفي بندقية فرنسية من نوع (أوتشكيس) إلى جانب 50 الف رصاصة، أقدمت الحكومة على شراء 200 رشاشة إيطالية من نوع (بيرتا) مع كل رشاشة 300 رصاصة بمبلغ سبعة آلاف دينار، وهكذا نقل العراق السلاح الفرنسي للثوار في خطوة تستحق الإشادة وبعقرية فذة تميز بها عميد الدبلوماسيين العراقيين. وقد كان لدعم العراق الأثر الطيب في نفوس الجزائريين ومحل تقدير لجنة تحرير المغرب العربي في

الجزائريين. كما ساهمت مدن عراقية أخرى توجّه إليها الجمالي بشكل دؤوب في التبرعات العينية والنقدية السخية للجزائر ومنها الموصل والحلة والعمارة وكربلاء والنجف... وقد رافقه في عدد من هذه الجولات السادة عبد الهادي الجليبي وهاشم الحلي وممثلون عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وكان للمرأة العراقية دور كبير في التبرع بالمال والمجوهرات إما فرديا او من خلال تنظيمات المرأة والهلال الأحمر العراقي، وفي الأول من حزيران 1957 قدم الجمالي للوطنيين الجزائريين عبد الحميد مهري والشيخ عباس ولد الشيخ الحسين، صكًا بالتبرعات في حفل أقيم في قاعة الأمير عبد الإله بمدينة الكاظمية، واستغل المناسبة ليلقي كلمة حماسية مقتضبة قال فيها "لقد أصبحنا والجزائر جسما واحدا".

وقد قدّم العراق عام 1957 من خلال الجامعة العربية مساعدة مالية بلغت 319600 باون إسترليني أي ما يعادل 15.98 بالمائة من مساهمات الدول الأخرى، ويسجل ان حكومة العراق -ويدور الجمالي الكبير- هي الحكومة الوحيدة عربيا التي جعلت من مساندة الثورة الجزائرية بتخصيص جزء من ميزانية الدولة. وتجدر الإشارة إلى الموقف المشرف للمرجعية الدينية في دعم الثورة وحث العراقيين على التبرع، ونذكر هنا الزيارة التاريخية للشيخ البشير الإبراهيمي إلى مدينة النجف الأشرف عام 1954، ولقائه مع الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الذي عُرف بمواقفه الوطنية والإسلامية لدعم الاستقلال. كما زار لاحقا النجف وفد جزائري برئاسة العقيد هواري بومدين، بعد انتصار ثورة نوفمبر عام 1962 عرفانا منه للموقف الداعم للثورة الجزائرية، وقد التقى الوفد المرجع الديني السيد محسن الحكيم.

## لا دبلوماسية بلا قوة

من أبرز إنجازات الجمالي الشجاعة هو سعيه المستمر لإقناع الحكومة العراقية بإرسال السلاح إلى جيش التحرير الجزائري. وكان العراق قد وصلته من حركة رشيد عالي الكيلاني السورية عام 1941 شحنة من الأسلحة الفرنسية من بنادق ورشاشات وذخيرة، ولم تكن تلك

الدعم الاقتصادي للحراك الجزائري كان من المسائل التي شغلت بال الجمالي، إذ لم يكن في الموازنة العراقية بند خاص لمساعدة الجزائر، إنما كان فيه بند عام يتضمن ربع مليون دينار يستخدم للدعاية وغيرها، علما أن الدينار العراقي وقتها كان يساوي ثلاثة دولارات تقريبا. وقد نجح الدكتور الجمالي بإقناع البلاط ورئيس الوزراء للصراف من هذا البند لدعم القضية الجزائرية. وتم الدفع فعلا لزعماء الجزائر إما مباشرة أو بواسطة الملك محمد الخامس عاهل المغرب آنذاك.

ولكن المبلغ من الحكومة العراقية لم يتجاوز مقدار مائة ألف دينار سنويا، وهو مبلغ لا يكفي لحاجات الثورة الجزائرية حسب رأي الجمالي. ولذلك، وفي عام 1956 بدأ الجمالي حملة لجمع التبرعات من الشعب العراقي مباشرة وذلك بعد تأليف لجنة مخصصة لذلك باقتراح من رئيس الوزراء في حينه نوري السعيد على ألا يتجاوز ذلك مبلغ خمسين ألف دينار.

لكن الجمالي رأى أن ذلك المبلغ غير كاف للفرص المصنوع ولا يليق بكرم الشعب العراقي. وضمت اللجنة التي ترأسها بنفسه الشيخ أمجد الزهاوي، وطالب مشتاق مدير البنك العربي في بغداد كأحد مندوبي اللجنة، وبعض رجال المال والأعمال المعروفين مثل نوري فتاح، وعبد الهادي الجليبي. وفي ذلك الوقت كان أحمد بودة هو ممثل الجزائر في العراق والذي شارك في هذه الحملة بفعالية. وقد رعى الملك الشهيد فيصل الثاني أول اجتماع عام لإطلاق الحملة في بغداد بحضور رئيس الجزائر لاحقا أحمد بن بلة وجرى فيها تسليم الدفعة الأولى البالغة خمسين ألف دينار له. وفي نهاية ذلك العام تم جمع مئتي ألف دينار من التبرعات الشعبية من جميع مدن العراق أرسلت إلى جبهة التحرير الجزائرية.

واستمرت جهود الجمالي في العام التالي، إذ ذهب مع الشيخ أمجد الزهاوي لمقابلة رئيس الوزراء آنذاك علي جودت الأيوبي للتأكيد على الحاجة لتخصيص ما لا يقل عن مليوني دينار للجزائر. وبالتوازي قام الجمالي بجولة في المدن العراقية لجمع التبرعات؛ إذ توجه في الرابع والعشرين من أيار 1957 جوا إلى البصرة، وفي اليوم التالي عقد مؤتمرا صحافيا، إذ جمع أربعة عشر ألف دينار في أقل من نصف ساعة دعما من سكان البصرة وحدها لإخوانهم

# الجزائر التي بقيت في حلق فرنسا



نعلى بشطولة

كان يُفترض أن يكون كل شيء قد انتهى؛ الجنرال قال وداعه، والملمات أغلقت في الأرشيف، وحُطبت خطب كثيرة عن "مصالحة الذاكرة". لكن كل موسم سياسي في فرنسا يعيد السعال نفسه؛ حساسية مزمنة اسمها الجزائر.

وهذا التجاهل بالذات هو أكثر ما يُغضب المستعمر السابق، لأنه يعني أن مركز العالم لم يعد باريس.

## 6. دبلوماسية الابتسامة

في كل أزمة، تختار الجزائر سلاحها المفضل: الصمت. صمت نبيل، يليق بمن يعرف قيمته. بينما يصرخ البعض في باريس عن "الضعف الفرنسي"، تكتفي الجزائر بابتسامة هادئة كابتسامة الدراويش في الزوايا: ابتسامة من يعرف أن الصبر أقوى من الخطابة. إنها دبلوماسية الصحراء: لا ترفع صوتها، لكنها تعرف متى تمزّ العاصفة.

## 7. الخاتمة: رشفة شاي بالنعناع

ما بين فرنسا والجزائر ليس صراعا، بل عُسر هضم تاريخي. قطعة من الماضي عالقة بين الذاكرة والحلق.

وكلما نطق سياسي فرنسي بكلمة "الجزائر"، خنق بصدى ضميره، ربما يحتاج فقط إلى كأس ماء.

أو أفضل: إلى كأس شاي بالنعناع في مقهى من مقاهي الجزائر، بلا كاميرات، بلا أسئلة، بلا استعلاء.

هناك فقط، قد تفهم فرنسا أن الجزائر ليست شوكية في حلقها، بل بلد قائم، كريم، حرّ، لا ينتظر اعترافا ولا إذنا بالحياء. وأن الطريق إلى الصفاء يبدأ بغسل اليد -لا بمذمها.

**الخلاصة:** الجزائر ليست مشكلة فرنسا، بل حقيقتها التي ترفض الاعتراف بها. وكلما حاولت باريس أن تتخلص منها بالنعناع،

بقيت الجزائر عالقة في حلقها.

التي احترمت الجزائر في حريها وسلمها. لكن هذه فرنسا لا تملك وقت بثّ على القنوات الصفراء، ولا مستشاراً في الإليزيه. الذين يتكلمون هم أولئك الذين يتفنون بالكرامة ويتعدون من الحنين.

## 4. المسرح العبيث للعلاقة الجزائرية الفرنسية

المشهد يتكرر منذ نصف قرن:

باريس تهتم، الجزائر تبتمس، والمشهد يعاد.

المحللون يثرون، والدبلوماسيون يترجمون، والناس العاديون يلحون فقط بالسفر والعمل والحياء.

لكن التاريخ، من شرفته العالية، ما زال يدخن غليونه ويضحك ريتايو، زيمور، وآخرون - أسماء تتغير، لكن النص واحد:

العنوان المقترح: "كيف خسرت الجزائر وريحت جمهوريتها الانتخابية". مسرحية يُخلط فيها التاريخ بالدعاية، والقُعد النفسية بالشعارات.

يتحدثون عن "الكرامة"، لكنهم يقصدون "نسبة المشاهدة". يتحدثون عن "القوة"، لكنهم يقصدونها بعدد الإعجابات على تويتر.

## 5. الجزائر - المرأة التي لا تعجب فرنسا

ما يُزعج فرنسا ليس الجزائر في حاضرها، بل الجزائر في ضميرها. تلك الجزائر التي تذكرها بأن الإمبراطورية انتهت، وأن المستعمر صار نذاً. الجزائر اليوم لا تتسؤل، لا تتوسل، لا تخضع لتفاوض، تبتمس، وأحياناً تتجاهل.

ملطّخة بخطابات الاستعلاء، وبذكريات لم تُعدت عنها فرنسا قط. يدّ صافحت الكثير من الأعناق قبل أن تحاول مصافحة الأيدي. يدّ ترتجف، لا من التعب، بل من ثقل الذنب. تمذها فرنسا كما يُمدّ الدرس من المعلم إلى التلميذ. لكن الجزائر تنظر إليها بصمتٍ ووقار، وترفضها لا كبراً، بل لأنها تعرف أن اليد التي لم تغسل لا تبنى بها المصالحة. حينها يغضب الفرنسي، لأن كبرياءه لا يحتمل أن تُرفض صدقته التاريخية. غير أن التاريخ لا يُكتب بالأيدي المتسخة، بل بالعقول التي تتطهر من عقدها. عندها فقط، قد تصبغ اليد إنسانية حقاً.

## 3. متلازمة "الحقبيبة والتابوت"

كل أزمة دبلوماسية بين باريس والجزائر تشبه نوبة سعال من نفس الجرح. كلما تكلمت الجزائر بنديّة، عطست فرنسا: "ناكرة للجميل"، "متعرفة"، "لا تعاون!". كلمات مستهلكة منذ 1962، تُعاد بنها مثل أفلام الحرب القديمة التي تُذكر الفرنسيين بزمن الرأية المرفوعة في باب الوادي. إنها ليست مسألة سياسة بل حزنٌ إمبراطوري غير معالج. يقولون إن الشعوب تتصالح حين تسكت الذاكرة، لكن في فرنسا الذاكرة تصرخ بصوت المذبح، وتعيش على الهواء مباشرة. في كل نقاش عن المهاجرين الجزائريين، في كل منبر تلفزيوني يصرخ فيه منيعٌ من CNews أو BFM كأنه يُوذي طقساً كهنتياً من طقوس الحنين إلى الاستعمار. وللإنصاف، هناك فرنسا أخرى: فرنسا الزهية، المثقفة،

نفس الأعراض، نفس الحكمة في الحلق، ونفس الساسة الذين يخفقون بكلماتهم كلما نطقوا باسمها، كمن ابتلع نواة تاريخ لم يعرف كيف يهضمها ولا كيف يتقبّأها.

نعم... الجزائر ما زالت عالقة في حلق فرنسا.

1. **العلة الفرنسية:** عُسر الهضم ما بعد الاستعمار صرّح برنونوريتايو بكل ثقة بأن "فرنسا ضعيفة أمام الجزائر". ضعيفة؟! كلمة تسع ذاكرة الجنرال كصفعة من الماضي. لكن ضعيفة في ماذا؟ في الذاكرة؟ في التواضع؟ وراء كل هذا الصخب السياسي يكمن الخوف من المرأة: المرأة التي تُري فرنسا عارية من أوهامها، بلا إمبراطورية، بلا تقوى. فرنسا لم تهضم بعد خروجها من الجزائر. والجزائر لا تزال عصيّة على البلع. إنها عظمة تاريخية عالقة بين مجدٍ متخيلٍ وواقع لا يُطاق.

ولهذا، حين يخفق نائبٌ فرنسي أمام الكاميرا، فذلك ليس موقفاً سياسياً بقدر ما هو تشنّج في الذاكرة.

كل كلمة عن الجزائر تتحول إلى رشفة ماءٍ عالقة في الحلق لا تمزّ.

## 2. "نمذ اليد" - ولكن بأيّة يد؟

قالها بثقة: "لقد مددنا يدينا للجزائر مراراً".

أه، هذه اليد الفرنسية التي تمذّ كما تمذّ شهادة حسن سلوك من ماضٍ لم يُغسل بعد.

أي يد هذه؟ إنها يدٌ متسخة، لم تُغسل يوماً.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: تيزي وزو

دائرة: وازية

بلدية: وازية

رقم التعريف الجبالي : 1095615369201524

إعلان عن عرض وطني مفتوح رقم : 2025/ 04

يعن رئيس المجلس الشعبي البلدي وازية عن عرض وطني مفتوح رقم: 04 / 2025 متعلق : «تعمير مطاعم المدارس الابتدائية بلدية وازية بالمواد الغذائية» لسنة 2026 المتمثلة من ثلاثة (03) حصص لكل مدرسة : حصة رقم 01: اللحوم الحمراء ، الدجاج و البيض، حصة رقم 02: المواد الغذائية العامة، الخضار و الفواكه. حصة رقم 03: الخبز .

أهلية الترشيح :

كل المتقدين الذين لديهم سجل تجاري ساري المفعول الى تاريخ ايداع الملفات في التخصص.  
كل شخص معنوي او طبيعي ساري المفعول (بائع، موزع، بائع التجزئة، تاجر الجملة) مسجلين في السجل التجاري؛ لديهم الكفاءة المطلوبة لكل الحصة و يمتلكون القدرات التقنية اللازمة في المجال اللوفاة للالتزامات حبيب ما نص عليه دفتر الشروط.

- كل المتقدين المهتمين التقدم بعبء واحد فقط.  
- بإمكان للمتقدين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى (مكتب مسير النفقات و الإيرادات بلدية وازية) مقابل دفع مبلغ مالي قدره ألفين دينار جزائري (2000.00 دج).

- يوضع ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي في ثلاثة (03) أطراف منفصلة و مقفلة بإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة، مرجع العرض و موضوعها و تتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة. و توضع هذه الأطراف في ظرف آخر مقفل بإحكام يحمل عبارة:

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفه و تقييم العروض"

طلب عرض وطني مفتوح رقم : 2025/ 04

«تعمير مطاعم المدارس الابتدائية بلدية وازية بالمواد الغذائية لسنة 2026 المتمثلة من (03) حصص لكل مدرسة : حصة رقم 01: اللحوم الحمراء ، الدجاج و البيض، حصة رقم 02: المواد الغذائية العامة، الخضار و الفواكه، حصة رقم 03: الخبز . تشمل هذه العروض على:

أ/ ملف الترشيح: يجب ان يكون مرفق بالوثائق الإدارية المطلوبة في دفتر الشروط (مادة رقم 07).

ب/ العرض التقني: يجب ان يكون مرفق بالوثائق الإدارية المطلوبة في دفتر الشروط (مادة رقم 07).

ج/ العرض المالي: يجب ان يكون مرفق بالوثائق الإدارية المطلوبة في دفتر الشروط (مادة رقم 07).

- مدة تحضير العروض محددة بعشرة (10) أيام ابتداء من أول تاريخ صدور الإعلان في الصحف الوطنية و BOMOP .

- العروض يجب أن تقدم اليوم الموافق لآخر يوم للأجل المحددة لتحضير العروض على الساعة العاشرة (10 سا 00).

- يتم ايداع ملف الترشيح لدى مكتب البريد بلدية وازية .

- المتقدين مدعوون لحضور فتح الأظرفه الذي سيتم في جلسة علنية في نفس اليوم و الموافق لليوم الأخير لإيداع العروض على الساعة العاشرة و النصف (30 h 10) صباحا بمقر بلدية وازية(مصلحة الصفقات العمومية) ، في حالة ما تطابق هذا اليوم مع يوم عطلة أو يوم عطلة أسبوعية تؤجل الجلسة إلى اليوم التالي.

- تحدد فترة صلاحية العرض بمدة إعداد العروض و هي 10 أيام زيادة بمقدار 03 أشهر (100) يوم ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحف.

وازية في

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 25 16 035 160 - 2025-11-11 الشروق

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع

Société algérienne de l'électricité et du gaz- Distribution

ناحية التوزيع البلدية



البلدية، 2025/10/19

إعلان للزبائن المعنيين بالمحولات الكهربائية المتواجدة على مستوى ورشات الصيانة

تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع ش.ذ.أ المسماة "سونلغاز التوزيع" ناحية التوزيع البلدية كافة زبائنها الذين أودعوا محولات كهربائية قصد الصيانة أو الإصلاح على مستوى الورشات المتواجدة في كل من ولايتي البلدية والشلف ولم يقوموا باسترجاعها، أنهم مدعوون للتقدم إلى المصلحة المعنية من أجل استرجاع تجهيزاتهم، وذلك في أجل أقصاه شهر (01) واحد ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان مع ضرورة الحضور مرفقين بكل وثيقة إثبات (عقد اقتناء، فاتورة، ملف تقني، إلخ). وبانقضاء هذا الأجل، تخلي الشركة مسؤوليتها كليا عن عدم استرجاع هذه المحولات، ويتحمل الزبائن المعنيون، وعلى مسؤوليتهم الخاصة، كافة العواقب والنتائج المترتبة.

وعليه، فإن التجهيزات المعنية ستعتبر غير مطالب بها وستكون محل الإجراءات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على بيانات الاتصال التالية:

المصلحة: مديرية تقنيات الكهرباء- ناحية التوزيع البلدية.

العنوان: 20 نهج محمد بوضياف- البلدية.

البريد الإلكتروني: region-distribution.blida@rdc.sng-dist.dz

رقم الهاتف: 025 20 76 15

مدير ناحية التوزيع

سونلغاز - التوزيع شركة ذات أسهم، رأسمالها الاجتماعي 6400000000 دج

سجل تجاري رقم 06 ب 16/00-0805455

المقر الإداري: 20 نهج محمد بوضياف-البلدية

الهاتف: 025 20 75 88/92/97 الفاكس: 025 20 73 34

شركة مجمع سونلغاز

ANEP N° 25 16 033 276 - 2025-11-11 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السري

مديرية السري لولاية تبسة

مصلحة التطهير و الوقاية من مخاطر الفضائات

الاعذار رقم 01

حضان العملية : تطهير مدينة بئر العاتر

الحصة 13- : إنجاز شبكة التطهير لأحياء الزاوية وحي المقبرة- بئر العاتر-

صفحة رقم 379/و.ت/2024 بتاريخ: 05/11/2024 الموكله لـ مؤسسة جرامو عمر - خنشلة -

يوجه اعذار رقم 01 للمؤسسة المنجزة من أجل تدعيم الورشة بالوسائل المادية و البشرية

اللازمة لإنهاء الأشغال في أجل لا تتعدى 07 أيام من صدور هذا الإعلان و في حالة عدم

الامتثال لهذا الاعذار سوف يتم فسخ الصفقة على عاتق المؤسسة و اتخاذ الإجراءات القانونية

المنصوص عليها في المواد 149-150-151-152 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في

2015/09/16 و المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام

ANEP N° 25 23 006 661 - 2025-11-11 الشروق

GRUPE DCAS

EPE SODELSEC

UAP SILOTFI

siège social : Route du petit barrage Mohammadia - w- Mascara

Tél : 06 59 10 09 09 Email : uapfermesilotfi@gmail.com/

Réf: 216/SL/2025

Mohammadia le 29/10/2025

Avis de vente au enchères

L'UAP Si Lotfi procédera à la vente de la production de 52 ha d'agrumes au plus offrants et par plis cachetés.

La vente aura lieu le 16/11/2025 à 10 h, au siège de l'unité à l'adresse citée en dessus.

Les visites du verger sont autorisées tous les jours de 08h à 16h à partir de la parution du présent avis.

Le retrait du cahier de charges est obligatoire.

Pour tout renseignements, à contacter le numéro de téléphone sus cité.

Le directeur

ANEP N° 25 31 101 064 - 2025-11-11 الشروق



الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك

Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

مديرية الشبكة التجارية الجزائر غرب

إعلان عن بيع محلات تجارية رقم: 12/م.ش.ت.ج.غ/2025

يعن الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط، المديرية الجهوية لشبكة التجارية الجزائر غرب عن بيع لأفضل عرض وفي ظرف مختوم مع إمكانية الحصول على قرض بنكي أو تمويل حسب الصيغة الإسلامية ل 66 محلا تجاريا تقع في برنامج 382 سكن على للصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك بلدية بوسماعيل.

برنامج	عدد المحلات	مساحة الوحدة م <sup>2</sup>	تعيين سعر الإجمالي للوحدة مع احتساب كل الرسوم
382 سكن و 75 محل تجاري على للصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك بلدية بوسماعيل	2	11,54	1 647 912,00
	8	14,33	2 046 324,00
	5	20,9	2 984 520,00
	8	24,49	3 497 172,00
	2	25,96	3 707 088,00
	3	26,25	3 748 500,00
	4	26,65	3 805 620,00
	2	27,24	3 889 872,00
	6	27,46	3 921 288,00
	4	27,47	3 922 716,00
	6	30,25	4 319 700,00
	4	33,64	4 803 792,00
	6	36,75	5 247 900,00
	4	33,64	4 803 792,00
2	36,13	5 159 364,00	

الأشخاص المعنويين والطبيعيين المهتمين بهذا العرض مدعوين للتقرب من الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك وكالة بوسماعيل وذلك لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ خمسة الاف دينار (5000دج) لكل حصة.

تودع العروض في نفس العنوان، في ظرف مزدوج ومختوم. يجب أن يكون الطرف الخارجي مبهم ويحمل العبارة

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفه

مديرية الشبكة التجارية الجزائر غرب

إعلان عن بيع بالمزايدة رقم: 12/م.ش.ت.ج.غ/2025

لا يفتح "

حدد آخر ايداع الملفات ثلاثون يوم (30) يوما ابتداء من أول يوم ظهور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

المتقدين مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفه التي ستكون في اليوم التالي الذي يتبع تاريخ آخر اجل لإيداع العروض على الساعة العاشرة صباحا (10:00) في مقر مديرية الشبكة التجارية الجزائر غرب الكائن مقرها ب: فيلا شيزا، طريق عين البنبان، سطوالي

ANEP N° 25 16 035 146 - 2025-11-11 الشروق

## رواق



عمراوي

## في معرض الحديث عن معارض الكتاب

الإقبال الكبير على النسخة الأخيرة من المعرض الدولي للكتاب في الجزائر، والذي تجاوز عدد زواره، بحسب أرقام المنظمين، 6 ملايين زائر، يعكس ظاهرة جديدة قديمة، بدأت تأخذ منحى جديدا مختلفا عن طبعات معارض ما قبل جيل العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي والقراءة والتحميل الرقمي والمشاهدة والسماع والتصوير الآني واللحظي.

هذه الظاهرة ليست خاصة جزائرية، فالعالم كله يعيش هذه الحالة وأكثر، وما الحديث عن زوار المعرض الكثيرين واقتناء الكتب بكثرة، والقراءة بقلة، ما هي إلا ظاهرة عامة متجددة، عربيا ومحليا بشكل خاص وعالميا بطريقة أخرى، لكنها تصب في المنحى ذاته.

قبل نحو 40 سنة، أيام المعارض الدولية التي انتشرت فيها "الكتاب الإسلامي"، كان الحديث حول القراء الجدد وصنف جديد من الكتب، بعيدا عن الكتب العلمية والأدبية، وكنا نلاحظ الإقبال الكبير فعلا على الكتب التراثية الإسلامية والدينية والفقهية المشرقية، خاصة تلك المجلدات الفضة والفضحة والتي كانت تباع بسعر مقبول جدا، غير أن هذا لم يكن يعكس تطور القراء والقراءة ضمن هذا الصنف، بل كل ما في الأمر، أن تجارة تزيين خزائن الصالونات كانت رائجة وقتئذ، والتجار والخواص كانوا يشترون الكتب ليس لجمال محتواها بل لجمال الأغلفة والتجليد. الكتب العلمية أيضا كان عليها إقبال كبير وحقيقي، لاسيما كتب الطب التي كانت مفضولة في السوق ولا تظهر إلا مرة في السنة، خلال المعارض، والطلب عليها كان كبيرا عليها من طرف الطلاب خاصة والأطباء والمختصين، فيما لم تكن الكتب الأدبية تمثل ذروة السهم لا في القراءة ولا في الاقتناء. كانت موجة ذات خصوصية مرتبطة بظرف ومناخ سياسي معين، يتمثل في التحولات والتغيرات التي كانت تحدث ضمن الشرائح الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية قبل التعددية ثم ما بعدها إلى غاية العشرية السوداء.

اليوم، ومنذ أن دخلنا جيل الأنترنيت ثم جيل الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، لم تعد معارض الكتاب بشكل عام، كما كانت، حتى في العالم الأكثر تجذرا في القراءة، تاريخيا منذ ثورة البرجوازية الرأسمالية على الإقطاعية الغربية التي كبلت الاقتصاد وحصرت الثقافة والعلم في نخب يتنافس عليها النبلاء والملوك، مما أنتج أسماء كبرى في عالم الاكتشاف والاختراع العلمي، هيا للثورة البرجوازية وانتشار الرأسمالية وفلسفتها، وليدة قرن الأنوار، ومنها القراءة ونشر الكتب الأدبية كملاحم تعبر عن تطوع هذه الفئة الحاملة لنبوءات المجتمع الحزب الجديد.

حتى هذا العالم وهذا المجتمع العريق في الكتابة والقراءة وتجارة الكتاب، والصحافة النقدية وصاومات الإبداع والترويج، حتى هذا المجتمع المخملي سابقا، لم ينح من موجة الرقمنة وزحف الصورة الافتراضية وتقليص حجم القراءة وتناقص الكتب، وتسليع المعارض وتحويلها إلى مناسبات لتسوق والنزهة السياحية لا لتقاط الصور واللقاءات العابرة والغابرة.

العالم العربي والإسلامي بشكل عام، ويسبب التاريخية الشفهية، معروف عنه أنه لا يقرأ كثيرا، ويفضل السماع والمشاهدة على القراءة، هذا الطبع مرتبط بتطبعه على الظروف الاجتماعية والمناخية منذ القديم، طورا كعرب ثم كمسلمين آية الحفظ والذاكرة الشفهية والقصص المسموعة والحكايات لكن من دون قراءة، إلا قليلا: السماع والخطابة والنقل والرواية الشفهية هي سمة ثقافية عندنا، لذا لا غرابة اليوم ألا نقرأ كثيرا وأن نتفزع كثيرا ونستمتع بالكلام أكثر. ومع جيل "السليفي" والصور والنقل الجي وانتشار وهم "القرئين" والأبطال المزيين ضمن المجتمع الافتراضي، تحولت الكتب المؤلف إلى اسم مصور مسموع والكتاب إلى بضاعة غير مقروءة، تؤخذ مع الصور ويشتري التوقيع قبل الكتاب.

بعد إصابته بتمزق في الرباط الصليبي للركبة

## بلاي يغيب رسميا عن المنتخب الوطني في كأس إفريقيا

● تلقى محبوب الجماهير الجزائرية والتونسية، الدولي الجزائري، يوسف بلاي، ضربة موجعة بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها يوم السبت مع فريقه الترجي التونسي في الداربي أمام النادي الإفريقي، والتي ينتظر أن تبعدة عن الملاعب لمدة طويلة، وستحرمه رسميا من المشاركة مع المنتخب الوطني في كأس أمم إفريقيا 2025. وفي انتظار تأكيد رسمي من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أكدت إدارة نادي الترجي التونسي، أمس، أن الإصابة التي تعرض لها بلاي تتمثل في تمزق في الرباط الصليبي للركبة، وهي إصابة جد معقدة تستدعي خضوعه لعملية جراحية وابتعاده عن المنافسة نحو 6 أشهر على الأقل.

واستنادا إلى موقع "موزاييك" التونسي، فإن بلاي خضع أمس إلى فحوصات طبية بأشعة "الرنين المغناطيسي" والتي أكدت إصابته بتمزق في الرباط الصليبي للركبة، وأصفا الإصابة بالمعقدة. الإصابة التي تعرض لها يوسف بلاي، للأسف الشديد ولسوء حظه، ستمنعه رسميا من المشاركة مع المنتخب الوطني في كأس العرب بقطر، أو في كأس أمم إفريقيا بالمغرب، ما يمثل ضربة قوية للاعب ولل فريق الوطني.

ع.ع. ■

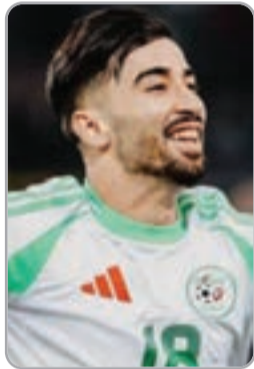


bakimou7@hotmail.com

باقي

## إبراهيم مازة أفضل موهبة جزائرية صاعدة لعام 2025

## بن سبعيني أحسن لاعب جزائري وعمورة أفضل هداف



با احترام وتقدير كبيرين بفضل إنجازات لاعبها.

وبهذا التتويج، يضيف رامي بن سبعيني صفحة جديدة إلى سجله الحافل بالإنجازات، بينما يعكس برزوم مازة وعمورة ملامح جيل جديد من المواهب الجزائرية القادرة على مواصلة مسيرة التآلق ورفع راية الوطن عاليا في كبرى المحافل الدولية.



مميزة من الأهداف محليا وقاريا، ليؤكد مكانته كأحد أبرز المهاجمين الجزائريين في الوقت الحالي. وقد تحول حفل "الفنك الذهبي" إلى مناسبة للاحتفاء بنجاح وتآلق نجوم الجزائر في مختلف الملاعب العالمية، وتجسيدها لسمعة الكرة الجزائرية التي باتت تحظى



قدّمه مع فريقه، أبان خلاله عن مهارات كبيرة جعلته محط اهتمام العديد من الأندية الأوروبية، ليثبت أنه أحد أبرز الأسماء الصاعدة في الكرة الجزائرية. أما جائزة أفضل هداف جزائري فكانت من نصيب المهاجم المتألق محمد الأمين عمورة، الذي واصل عروضه القوية بتسجيله حصيلة

احتضنت العاصمة الفرنسية باريس، أول أمس الأحد، سهرة مميزة لتوزيع جوائز "الفنك الذهبي 2025"، وسط حضور واسع لنجوم كرة القدم الجزائرية وشخصيات رياضية وإعلامية بارزة، في احتفالية كرمّت نخبة اللاعبين الذين بصموا على موسم استثنائي داخل وخارج الوطن.

ع.ع

المكانة المرموقة التي يحتلها بن سبعيني في سماء الكرة الجزائرية والعالمية، بفضل انضباطه الكبير، واحترافيته العالية، وروحته القتالية داخل المستطيل الأخضر، وأشادت اللجنة المنظمة للحفل بما وصفته به الموسم المثالي " للاعب، معتبرة أنه يجسد صورة اللاعب الجزائري المحترف الذي يجمع بين الالتزام، والموهبة، والعطاء المستمر.

وفي فئة أفضل موهبة جزائرية صاعدة لعام 2025، حصد اللاعب الواعد إبراهيم مازة الجائزة بعد موسم لافت

وكان نجم نادي بوروسيا دورتموند الألماني، الدولي الجزائري رامي بن سبعيني، أبرز المتوجين خلال الحفل، بعد اختياره أفضل لاعب جزائري لعام 2025، تتويجا لموسم كبير قدم فيه أداءً ثابتا ومستوى فنيا عاليا في مختلف المنافسات، سواء في الدوري الألماني أو في المسابقات الأوروبية، إلى جانب حضوره القوي مع المنتخب الوطني. وجاء هذا التكريم بحسب ما نقله موقع "ديزاد نيوز" ليؤكد

## بالشراكة مع المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي سامسونغ الجزائر تطلق برنامجا متخصصا في الذكاء الاصطناعي



● أعلنت سامسونغ الجزائر، بالشراكة مع المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، عن إطلاق طبعة جديدة من برنامج "سامسونغ إنوفاسيو كامبوس"، الذي يقدم تكوينًا متخصصًا في مجال الذكاء الاصطناعي، لفائدة الطلبة المهتمين

بالتقنيات الحديثة والراغبين في الاستعداد لمن المستقبل، وهذا بعد النجاح الذي حققته المؤسسة في الطبقات السابقة، حيث أكدت هذه الأخيرة التزامها بالمساهمة الفعالة في التحول الرقمي في الجزائر، من خلال دعم المواهب المحلية في اكتساب المهارات ذات القيمة المضافة العالية.

قدمت سامسونغ الجزائر من خلال برنامج الطبعة الجديدة المذكور أعلاه نشاطا مكثفا لمدة ثلاثة أشهر تقريبا، من بداية شهر نوفمبر الجاري إلى غاية نهاية شهر جانفي 2026. ويشمل البرنامج التكوين عن بعد عبر منصة إلكترونية في مجال الفيديو، والمحتمات البيداغوجية، والتمارين التفاعلية، فضلا عن حصص مباشرة يشرف عليها خبراء للتعلم في المقاهم الأساسية، كما يحتتم البرنامج بمشروع نهائي تحت إشراف مدرب، سيتيح للمشاركين تطبيق المعارف المكتسبة.

ويغطي البرنامج - بحسب بيان سامسونغ الجزائر - تحوّل "الشروق اليومي" نسخة منه - مجموعة واسعة من أساسيات الذكاء الاصطناعي المتعمق، بما في ذلك معالجة البيانات، والتعلم الآلي، وأسس الرياضيات كالأحصاء، والاحتمالات، والجبر الخطي، مع برمجة بايثون. وأضاف البيان أنه سيتتبع على المشاركين تخصيص ما يقارب 20 ساعة أسبوعيا لاستيعاب جميع الوحدات، وبعد الجانب النظري، ينتقلون إلى الجانب التطبيقي، حيث يقدمون مشروعا نهائيا مطورا بإشراف مدرب، سيتيح لهم تسخير المهارات المكتسبة في مجال الذكاء الاصطناعي، والدفاع عنها أمام لجنة تحكيم، كما صرح أرزقي أزوغان، أخصائي التسويق الرقمي والاجتماعي في شركة سامسونغ الجزائر، بأن البرنامج المعلن عنه، بالشراكة مع المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، يهدف إلى تعزيز فرص العمل للخريجين الشباب من المدرسة والجامعة. ■ مدير ركاب

## دراسة ضخمة لمركز "الوحدة العربية" حول الصراع والمصير

## مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء "طوفان الأقصى"

وحدها، بل شملت الخريطة لذا لا غرابة اليوم ألا نقرأ كثيرا وأن نتفزع كثيرا ونستمتع بالكلام أكثر. ومع جيل "السليفي" والصور والنقل الجي وانتشار وهم "القرئين" والأبطال المزيين ضمن المجتمع الافتراضي، تحولت الكتب المؤلف إلى اسم مصور مسموع والكتاب إلى بضاعة غير مقروءة، تؤخذ مع الصور ويشتري التوقيع قبل الكتاب.

بعد مرور سنتين على "طوفان الأقصى"، وبتفاق وقف حرب الإبادة الجماعية في غزة، يُصدر مركز دراسات "الوحدة العربية" كتاب "طوفان الأقصى: دراسات في الصراع والمصير"، وهو عمل جماعي ساهم فيه نخبة من الباحثين والكتاب العرب، ونشرت مجلة "المستقبل العربي" معظم دراساته على مدى العامين الماضيين.

يتضمن الكتاب ثلاثين فصلا، تناولت معظم خلفيات عملية "طوفان الأقصى" وأبعادها، وحرب الإبادة الجماعية التي تعرضت غزة لها على مدى عامين متواصلين، والحروب الإسرائيلية - الأمريكية على المنطقة خلال هذين العامين.

تعالج فصول الكتاب وتحلل خلفيات هذا الصراع، وأزمة القضية الفلسطينية، وتغطي وقائع هذه الحرب وأهدافها وأبعادها، والمواقف العربية والدولية منها، وتداعياتها على القضية الفلسطينية ومنطقة الشرق الأوسط بوجه عام، ومستقبل القضية الفلسطينية وأفاقها في ظل هذه التداعيات.

ع.ع. ■



● صدر حديثا كتاب "طوفان الأقصى: دراسات في الصراع والمصير" في مجموعة من المؤلفين، من تحرير فارس أبي صعب، عن مركز دراسات "الوحدة العربية".

وجاء في نبذة الناشر أن عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023 لم تكن حدثا عاديًا في التاريخ وفي مسار القضية الفلسطينية والصراع

العربي - الإسرائيلي، كما لم تكن الإبادة الجماعية في غزة وحروب ما بعد "الطوفان" في المنطقة حدثا عاديا بدورها، لا على المستوى الفلسطيني والعربي وحسب، بل على المستوى الإسرائيلي والغربي والعالم بوجه عام.

فهذا "طوفان" الذي جاء ليطلق صرخة وطلقة في وجه مشروع إنهاء القضية الفلسطينية من خلال مسارات خنق غزة وتوسيع الاقتلاع والاستيطان في الضفة الغربية وتعميم مشروع التطبيع الصهيوني مع الأنظمة العربية، أعاد إحياء هذه القضية على الأقل، ولو بضريبة ثقيلة وغالية دفعها الشعب الفلسطيني من دماء شبّانه وأطفاله ونسائه وشيوخه، ومن معالم تاريخه وحضارته في قطاع غزة.

أما الحروب الإسرائيلية - الأمريكية ضد غزة والمنطقة التي أعقبت "الطوفان"، فقد حملت أهدافا وأحدثت تحولات لم تتوقف نتائجها عند حدود القضية الفلسطينية